

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم وعلاقته
بالممارسات التربوية للمعلمين من وجهة نظر الطلبة

إعداد

احمد محمد أمين قنبي

إشرافه

الدكتور غسان حسين الحلو

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس / فلسطين

١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م

جامعة النجاة الوطنية
كلية الدراسات العليا

مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم وعلاقته
بالممارسات التربوية للمعلمين من وجهة نظر الطلبة

المحاضر

احمد محمد أمين فني

إشراف

الدكتور غسان حسين الحلو

نوقشت هذه الدراسة بتاريخ: ١٤ / ٥ / ٢٠٠١م وأجيزت.

التوقيع

رئيساً.....
ممتحناً خارجياً.....
عضواً.....
عضواً.....

أعضاء لجنة المناقشة:

- الدكتور غسان حسين الحلو
- الدكتور تيسير علي عبد الله
- الدكتور عبد الناصر عبد الرحيم القدومي
- الدكتور حسني فهمي المصري

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة طيب الله ثراه

إلى أمي الصابرة المحتسبة العذبة التي سهرت علي
راحتي....

إلى عمي الذي أرشدني بنصائحه العظيمة

إلى اخوتي وأخواتي حبا وتقديرا

إلى الأصدقاء الأعزاء وإلى كل الأحبة.....

إلى كل الشهداء الذين خضبوا بدمائهم ثرى الوطن

إلى كل الأوفياء التي نسينا أسماءها وصورها ونحن في رحمة
الأحداث ولكنهم لم ينسوننا أبدا وبقيت اخوتهم لنا مثبتة في
صخورهم

إلى كل هؤلاء اهدي بحثي هذا لعلني أقوم ببعض ما لهم
علي من واجبات ...

الشكر والتقدير

الحمد لله وحده الذي هداني ووفقني وأعانني على إنجاز هذا البحث العلمي المتواضع ومن منطلق الاعتراف لأهل الفضل بفضلهم، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور غسان حسين الحلو على جهوده الطيبة والتوجيه الدائم طيلة عملي في هذه الرسالة وعلى ما أولاني من إرشاد وتشجيع في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، جزاه الله عني كل خير. كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور تيسير علي عبد الله لما أبداه من توجيهات وملاحظات قيمة أثناء المناقشة.

كما أقدم الشكر خالص للدكتور عبد الناصر عبد الرحيم القدومي الذي أشرف على التحليل الإحصائي لهذه الرسالة، و كان لأرائه وتوجيهاته الأثر الكبير في تحقيق النجاح لهذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور حسني فهمي المصري لما أبداه من ملاحظات وتوجيهات قيمة والتي كان لها الأثر في إثراء هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى السادة الأساتذة المحكمين الذين تكرموا بتقييم أداة الدراسة، وقد منحوني من وقتهم وجهدهم الكثير.

ولا يفوتني إلا أن أشكر الصديقين الأستاذ ربيع عطير والأستاذ صلاح حمدان لما قدماه لي من ملاحظات هامة كان لها الأثر في إنجاز هذه الرسالة.

وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إعداد هذا العمل المتواضع

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ت
الشكر والتقدير	ث
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	خ
فهرس الأشكال	س
فهرس الملاحق	ز
ملخص الدراسة	ش
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وخلفيتها	١
مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٦
أسئلة الدراسة	٦
فرضيات الدراسة	٧
حدود الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٨
الفصل الثاني : الأدب التربوي والدراسات السابقة	٩
أولاً: الأدب التربوي	١٠
ثانياً: الدراسات السابقة	٢٥
الدراسات العربية	٢٥
الدراسات الأجنبية	٤٠

٤٦	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
٤٧	مجتمع الدراسة
٤٧	عينة الدراسة
٤٩	أدوات الدراسة
٥١	صدق أداة الدراسة
٥١	ثبات أداة الدراسة
٥٣	إجراءات الدراسة
٥٣	تصميم الدراسة
٥٤	المعالجات الإحصائية
٥٥	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٥٦	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
٥٩	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
٦٢	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
٦٢	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
٧٣	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
٨٨	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
٨٩	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٩١	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٩٤	مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى
٩٤	مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية
٩٨	مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة
١٠٣	التوصيات
١٠٥	المراجع العربية
١٠٩	المراجع الأجنبية
١٢١	ملخص بالإنجليزية

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	مجتمع الدراسة حسب مديرية التربية والتعليم والجنس والتخصص لدى الطلبة في محافظة طولكرم.	٤٧
٢	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الصف.	٤٨
٣	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.	٤٨
٤	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص.	٤٨
٥	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان السكن.	٤٩
٦	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير المعدل الدراسي.	٤٩
٧	مجالات استبانة مفهوم الذات وفقراتها في صورتها النهائية.	٥٠
٨	مجالات استبانة الممارسات التربوية وفقراتها في صورتها النهائية.	٥١
٩	معادلة كرونباخ ألفا استبانة قياس مفهوم الذات.	٥٢
١٠	معادلة كرونباخ ألفا استبانة الممارسات التربوية للمعلمين والمعلمات.	٥٢
١١	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم .	٥٦
١٢	نتائج ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات مفهوم الذات.	٥٧
١٣	نتائج اختبار سيداك لدلالة الفروق بين مجالات مفهوم الذات عند أفراد عينة الدراسة.	٥٧
١٤	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر الطلبة.	٥٩
١٥	نتائج ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر الطلبة.	٦٠
١٦	نتائج اختبار سيداك للمقارنات الثنائية بين متوسطات مجالات الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر الطلبة.	٦٠
١٧	نتائج معامل ارتباط بيرسون بين مفهوم الذات والممارسات التربوية لدى معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم.	٦٢

١٨	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الصف.	٦٣
١٩	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس.	٦٤
٢٠	المتوسطات الحسابية لمجالات مفهوم الذات والدرجة الكلية تبعاً لمتغير التخصص .	٦٥
٢١	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير التخصص.	٦٦
٢٢	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال القلق تبعاً لمتغير التخصص.	٦٧
٢٣	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال الشهرة والشعبية تبعاً لمتغير التخصص.	٦٧
٢٤	المتوسطات الحسابية لمجالات مفهوم الذات والدرجة الكلية تبعاً لمتغير مكان السكن.	٦٨
٢٥	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مكان السكن.	٦٩
٢٦	المتوسط الحسابي لمجالات مفهوم الذات والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المعدل الدراسي .	٧٠
٢٧	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المعدل الدراسي .	٧١
٢٨	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال السلوك تبعاً لمتغير المعدل الدراسي .	٧٢
٢٩	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال المظهر العام و الطلبة الخارجية تبعاً للمعدل الدراسي.	٧٢
٣٠	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال الرضا والسعادة تبعاً للمعدل الدراسي .	٧٣
٣١	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الممارسات التربوية للمعلمين تبعاً لمتغير الصف عند الطلبة.	٧٤

٣٢	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الممارسات التربوية للمعلمين تبعاً لمتغير الجنس عند الطلبة.	٧٥
٣٣	المتوسطات الحسابية لمجالات الممارسات التربوية للمعلمين والدرجة الكلية تبعاً لمتغير التخصص عند الطلبة.	٧٦
٣٤	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير التخصص عند الطلبة.	٧٧
٣٥	نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات لمجال تلبية الحاجات النفسية الطلبة تبعاً لمتغير تخصص الطلبة.	٧٨
٣٦	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمجال أساليب الإثابة والعقاب تبعاً لتخصص الطلبة.	٧٨
٣٧	نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجال فهم الطلبة إرشادهم.	٧٩
٣٨	نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجال العلاقات الصحية مع الطلبة تبعاً لتخصص الطلبة.	٧٩
٣٩	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات للدرجة الكلية للممارسات تبعاً لمتغير تخصص الطلبة .	٨٠
٤٠	المتوسطات الحسابية لمجالات الممارسات التربوية للمعلمين والدرجة الكلية تبعاً لمتغير مكان سكن الطلبة.	٨٠
٤١	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مكان سكن الطلبة.	٨١
٤٢	المتوسطات الحسابية لمجالات الممارسات التربوية للمعلمين والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المعدل الدراسي عند الطلبة.	٨٢
٤٣	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مكان سكن الطلبة.	٨٣
٤٤	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمجال تلبية الحاجات النفسية للطلبة تبعاً للمعدل الدراسي.	٨٤

٤٥	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمجال أساليب الإثارة والعقاب تبعاً لمتغير المعدل الدراسي.	٨٤
٤٦	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمجال فهم الطلبة وإرشادهم تبعاً للمعدل الدراسي.	٨٥
٤٧	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمجال العلاقات الصحية مع الطلبة تبعاً للمعدل الدراسي .	٨٦
٤٨	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمجال سلوك المعلم في العملية التعليمية التعلمية تبعاً للمعدل الدراسي.	٨٦
٤٩	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات للدرجة الكلية للممارسات تبعاً للمعدل الدراسي.	٨٧

فهرس الأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	المتوسطات الحسابية لمجالات مفهوم الذات.	٥٨
٢	المتوسطات الحسابية لمجالات الممارسات التربوية للمعلمين من وجهة نظر الطلبة.	٦١

فهرس الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	قائمة السادة المحكمين .	١١٢
٢	أداة الدراسة (الاستبانة) .	١١٣
٣	كتاب عميد كلية الدراسات العليا إلى وزارة التربية والتعليم .	١١٩
٤	كتاب وزارة التربية والتعليم إلى عميد كلية الدراسات العليا ومديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم.	١٢٠

ملخص الدراسة

مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم وعلاقته بالممارسات التربوية للمعلمين من وجهة نظر الطلبة

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم وعلاقته بالممارسات التربوية للمعلمين من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغيرات كل من الصف والجنس والتخصص ومكان السكن والمعدل الدراسي، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام استبانة تكونت بصورتها النهائية من (١٠٧) فقرة منها (٧٠) فقرة لاستبانة مفهوم الذات موزعة على ستة مجالات: السلوك، والوضع الفكري والمدرسي، والمظهر العام والطلّة الخارجية، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضا والسعادة. و(٣٧) فقرة لاستبانة الممارسات التربوية موزعة على خمسة مجالات: تلبية الحاجات النفسية للطلبة، وأساليب الإثابة والعقاب، وفهم الطلبة وإرشادهم، والعلاقات الصحية مع الطلبة، وسلوك المعلم في العملية التعليمية.

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي العلمي والأدبي والصناعي في محافظة طولكرم، وهي من محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ وعددهم (٣٢١٧) طالبا وطالبة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية منتظمة اختيرت بنسبة (٣٧%) من مجتمع الدراسة. وتكونت العينة من (١٢٠٠) طالبا وطالبة، خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٠/٢٠٠١.

أظهرت نتائج الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية لمستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم أنه كان مرتفعاً على مجالات السلوك، والوضع الفكري والمدرسي، والرضا والسعادة، وكان المستوى متوسطاً على مجالات المظهر العام والطلّة الخارجية، والقلق، وال شهرة والشعبية، وكانت الدرجة الكلية لمفهوم الذات متوسطة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٧,٦٦ %).

وقد أظهرت نتائج ولّكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات مفهوم الذات عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية. ومن أجل تحديد بين أيّ من المجالات كانت الفروق، استخدم اختبار سيداك للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية، حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات (السلوك، والوضع الفكري والمدرسي) ولصالح الوضع الفكري والمدرسي، وبين السلوك و(المظهر العام، والقلق، وال شهرة والشعبية) ولصالح السلوك، وبين (الوضع الفكري والمدرسي، والمظهر العام، والقلق، وال شهرة

(٩٠% فأكثر) و(٨٠-٨٩% ، ٧٠-٧٩% ، أقل من ٧٠%) لصالح (٩٠% فأكثر) و (٨٠-٨٩%) و(٧٠-٧٩%) ، (أقل من ٧٠%) ، لصالح (٨٠-٨٩%) و(٧٠-٧٩%) و (أقل من ٧٠%) لصالح (٧٠-٧٩%) ، و(أقل من ٧٠%) لصالح (٧٠-٧٩%) وتوجد فروق على مجال العلاقات الصحية مع الطلبة بين أصحاب المعدلات (٩٠% فأكثر) و(٨٠-٨٩% ، ٧٠-٧٩% ، وأقل من ٧٠%) لصالح ٩٠% فأكثر، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. وتوجد فروق على مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية التعلمية بين أصحاب المعدلات (٩٠% فأكثر) و(٧٠-٧٩% ، وأقل من ٧٠%) لصالح (٩٠% فأكثر، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. وتوجد فروق على الدرجة الكلية للممارسات التربوية بين أصحاب المعدلات (٩٠% فأكثر) و(٨٠-٨٩% ، ٧٠-٧٩% ، أقل من ٧٠%) لصالح أصحاب المعدل (٩٠% فأكثر، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً .

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها :

- ١- تطوير أسلوب واضح في سلوك المعلم وعلاقته مع الطلاب لدورها في تقدم العملية التربوية، والحد من الممارسات السلطوية داخل الصف وإحلال جو من المرونة والمرح، حيث أن التسلط يولد لدى الطلبة مشاعر التوتر والقلق.
- ٢- ضرورة الاهتمام بتنمية مفهوم الذات لدى طلبة المدارس في سن مبكر، وذلك لان المدارس لها دور كبير في صقل شخصية الطلبة.
- ٣- تطوير خطة إرشادية في المدارس تعمل على مراعاة مرحلة المراهقة ومتطلباتها في حاجة الفرد لتقدير ذاته.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة :

بدأت التربية منذ القدم ومنذ أن نشأ الإنسان، و كانت تتم عن طريق الاتصال والتفاعل المباشر لبساطة الخبرات الحياتية، وكذلك عن طريق التقليد والمحاكاة فلم يكن هناك مؤسسات تعليمية نظامية، حيث كان المجتمع هو المدرسة الكبيرة التي يتم من خلالها تعلم الأنماط المختلفة للحياة . وتهدف التربية بشكل أساسي إلى تلبية حاجاته وتكييف أفراده مع بيئتهم، وذلك من خلال التفاعل المستمر بين التربية والمجتمع الذي يضمن لهم تعلم أساليب الحياة، واستيعاب ثقافته، فالعلاقة بين التربية والمجتمع علاقة تبادلية (الرشدان وجعيني، ١٩٩٤).

ومع تطور الحياة ظهرت مؤسسات اجتماعية أخرى للإسهام في عملية التربية كالأُسرة والمُعبد، حيث كان الفرد الإنساني يتعلم من خلال هذه المؤسسات، وكان لتطور الحياة الأثر في تصنيف العملية التربوية حسب مكانها التي تتم فيه، فظهرت مفاهيم مثل التربية المدرسية وغير المدرسية (جرادات وأبو غزالة وعبد اللطيف، ١٩٨٣).

وأدى التطور المتلاحق للعملية التربوية إلى ظهور المدرسة بعناصرها المختلفة كمؤسسة نظامية للتربية ، على اعتبار أن المدرسة أصبحت تمثل مؤسسات المجتمع الرئيسة التي تهدف إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم التي يضعها المجتمع، لإعداد الفرد للحياة، ومساعدته على امتلاك القدرة على التكيف مع ذاته وبيئته وإكسابه المعلومات والمعارف، والعادات والاتجاهات السليمة ، والمهارات اللازمة ، خاصة بعد أن أصبحت التربية تهتم بالفرد وتهدف إلى تطويره من جميع جوانبه النمائية: كالانفعالية والنفسية والاجتماعية والنفس حركية والعقلية، والاهتمام بكيفية تعلمه لا بكميته ، وبذلك يصبح الفرد عنصر فاعلا في بناء مجتمعه (صليبي ، ١٩٩٩) .

وبما أن العملية التربوية تقوم على ثلاثة جوانب هي المعلم والطالب والمنهاج، تلعب الممارسات التربوية التي يستخدمها المعلم من خلال الاستعانة بالمنهاج دورا كبيرا في عملية التعلم لإحداث التغير المطلوب في شخصية المتعلم وفي تقبله للعملية التربوية برمتها ومساعدته في مواجهة التحديات المستقبلية التي تواجهه .

ويسبين الحيلة (١٩٩٩) أن المعلم يتعامل مع الإنسان الذي يعد أكثر المخلوقات تعقيدا و تنوعا، فالإنسان وحيد وفريد في نوعه ويختلف عن غيره في كثير من سمات الشخصية، ويهدف المعلم إلى إعداد الفرد المفكر القادر على التكيف مع المجتمع والبيئة ، وحتى يكون المتعلم قادرا على مواجهة التغيير السريع وتحديات المستقبل ومواجهة المجهول بثقة وكفاية واقتدار .

ويؤكد عدس (١٩٩٨) إلى الدور الكبير الذي يبذله المعلم في مساعدة الطلبة على تشكيل شخصياتهم، وذلك من خلال الممارسات التربوية التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف وخارجها ، حيث أن جد الطالب واجتهاده ناتج عن الممارسة والدور التربوي الذي يلعبه المعلم.

ونظرا لكون المعلم دائم التأثير في الطالب، فهو يلعب دورا هاما في عملية التربية وفي رعاية وتحقيق التوافق والصحة النفسية للطالب ، حيث أن المعلم ليس ناقلا للمعلومات فقط ، وإنما يلم بمهارات التوافق النفسي وفي تشخيص أي اضطراب سلوكي مما يدفعه إلى معالجة هذه الاضطرابات ، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه في بناء شخصية الفرد بأبعادها المختلفة (زهران ، ١٩٧٨) .

وتبرز أهمية دور المعلم في تشكيل شخصية الطالب وخاصة في مرحلة المراهقة حيث انه من خلال هذه المرحلة يستطيع تحديد معالم ذاته، ويتأثر تحديد الذات عند المتعلم لما قد يحل من تغيرات أو تعديلات على البيئة التي يعيش فيها، وفكرة الفرد عن ذاته تعتمد في تكوينها وتشكيلها على البناء البيولوجي المنفرد والخاص به ، ولكنها عرضة للتعديل فيما بعد حيث تتأثر من خلال معرفة للفرد بوجهات نظر الآخرين عنه ، حيث يبرز هنا دور وأساليب المعلمين وعلاقتها بمفهوم الذات عند الطلبة(عدس وتوق ، ١٩٩٨) .

ويؤكد دويدار (١٩٩٣) أن الذات هي نتاج عمليات التفاعل الاجتماعي ، وذلك لتكون مفهوم الذات من تجارب الفرد واحتكاكه بالواقع من ناحية ، ونتيجة للعلاقة والأحكام والتقديرات التي يتلقاها الفرد من الأفراد المحيطين به، ويعنى ذلك أن الشخص الناتج يكون أكثر تحررا في تقرير مصيره اعتمادا على نفسه وفهمه لذاته في ضوء علاقاته بالآخرين وفي إطار تقديره لهذه الذات على نحو متوازن .

ويعتد مفهوم الذات من الأبعاد المهمة في الشخصية لما لها اثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته، حيث يلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك وتحديده، فالكيفية التي يدرك بها الفرد لذاته تؤثر في الطرق التي يسلك بها (وهيبي ، ١٩٩٩) .

وتعتبر الخبرات المدرسية من العناصر الهامة التي تشكل مفهوم الذات، حيث يمر الفرد بخبرات وظروف ومواقف وعلاقات جديدة، فيبدأ في تكوين صورة جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الاجتماعية والانفعالية متأثرا في ذلك بالأوصاف التي يصفها الآخرون لذاته، كما يتأثر بالأسلوب الذي يعامل به . كما أن تقويم المعلمين لطلابهم وأساليب التعامل معهم لها اثر كبير في تشكيل مفهوم الذات لديهم(العارضة ، ١٩٨٩) .

وهكذا فان دور المعلم في إطار مهنة التعليم لا يقتصر على إكساب المتعلم المعارف والمعلومات ، بل المساعدة في بناء شخصية المتعلم بأبعادها المختلفة، لان الصفات والخصائص والمظاهر السلوكية للمتعلم ما هي إلا نتيجة ما تعلم، وان قدرته على إحداث التكيف مع الذات والبيئة تعتمد على مدى نجاح عملية التربية، والمربي في مساعدته على إحداث التوازن بين سلوكه وبيئته ليضمن إشباع حاجاته ، ويحدد رغباته واتجاهاته في الحياة، ويحقق صحته النفسية، والتي تتأثر في العادة بحالة المتعلم الصحية والعقلية، حيث أن الصحة النفسية تمثل الشرط أو مجموع الشروط الواجب توفرها حتى يتم تحقيق التكيف بين المتعلم ونفسه وكذلك بينه وبين البيئة، ليضمن أقصى درجات الكفاية والسعادة له وللمجتمع الذي ينتمي إليه (صليبي، ١٩٩٩).

فالعلاقة إذن تبدو تكاملية بين المعلم وما يقوم به من دور واضح في العملية التربوية بين الطالب الذي يعتبر محور العمل التربوي ، فأى ممارسات من قبل المعلم تنعكس على الطالب، ومن ثم تنعكس على شخصيته خاصة وأن المجتمع يعيش ثورة معلوماتية كبيرة وهامة وتطور تكنولوجي سريع ، فكيفية نقل هذه المعلومات الجزئية ، والتي تتواكب مع تطور المدرسة التي تلعب دورا هاما في تعزيز ثقة الطالب بنفسه وتعطيه مفهوما واضحا عن ذاته .

مشكلة الدراسة:

تمحورت مشكلة الدراسة في الكشف عن مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم وعلاقته بالممارسات التربوية للمعلمين من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغيرات الصف والتخصص والجنس ومكان السكن والمعدل الدراسي، فقد أصبحت دراسة شخصية الفرد وفهمها من أبرز المفاهيم المميزة لما حققته الدراسات النفسية الحديثة والمعاصرة من إسهامات في الكشف عن حقيقة الإنسانية. فمن هنا تبرز الصعوبة في فهم السلوك الإنساني والتنبؤ به بدون معرفة لمفهوم الذات وإدراك الشخص لبيئته ونفسه ويؤكد أبو زيد (١٩٨٧) أن كثيراً من الأبحاث والدراسات الأجنبية اهتمت بدراسة مفهوم الذات لما لها من دور كبير في عملية التوافق الشخصي والاجتماعي وفي الصحة النفسية للفرد .

وحيث أن الأفراد الذين يحملون مفهوم ذات إيجابي عن أنفسهم أكثر قدرة على التكيف من الأفراد الذين يحملون مفهوم ذات سلبي ، لذا فإن معرفة كيفية إدراك الفرد لذاته تساعد في عملية تقويمه كما تفيد في تقديم المساعدة له عن طريق وضع برامج التدريب والتوجيه مما يسهم في إنجاح جوانب العملية التعليمية التعلمية التي تحيط بالفرد المتعلم .

ومن خلال عمل الباحث كمعلم في المدارس وجد من الضروري الاهتمام بالفرد ككل وعدم إهمال أي جانب من جوانب شخصيته، حيث لم تعد التربية وفلسفتها تركز على الجانب العقلي بل تعدته لتشمل جميع الجوانب الأخرى من معرفية وانفعالية ونفس حركية. وقد اتجه الباحث إلى مثل هذه الدراسة التي تهتم بطلبة المدارس الثانوية في محافظة طولكرم لمعرفة العلاقة بين الممارسات التربوية للمعلمين وعلاقتها على مفهوم الذات نظراً لأن هذه الدراسة - حسب علم الباحث - تعتبر أول دراسة من نوعها تتصدى لهذه المشكلة، وفي مجتمع ما زال يسعى إلى تحرير أرضه وبناء دولته الفلسطينية. فهؤلاء الطلبة اليوم هم قادة المستقبل وأمل الأمة ، لذا وجب الاهتمام بهم لضمان حسن قيامهم بالأدوار التي تتناط بهم كمواطنين، خاصة وأن طبيعة هذه الفترة من حياة الطلبة وما يحدث فيها من تغيرات ومن ضغوط اجتماعية نفسية متعددة ، يصبح مفهوم الذات أكثر تأثراً في هذه الفترة من غيرها.

وبناء عليه جاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال التالي "ما العلاقة بين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم بالممارسات التربوية للمعلمين وتأثره ببعض المتغيرات الديموغرافية" ؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بما يلي :

- ١- تعتبر هذه الدراسة ، - حسب علم الباحث - الأولى التي تبحث في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم وعلاقته بالممارسات التربوية للمعلمين من وجهة نظر الطلبة.
- ٢- توفير البيانات والمعلومات اللازمة لكل من المديرين والمرشدين والقائمين على الجهاز التعليمي بشكل خاص والتي تسهم في الكشف عن مدى العلاقة بين الممارسات التربوية وتأثيرها على مفهوم الذات عند الطلبة.
- ٣- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في معرفة نقاط الضعف في الممارسات المتبعة من قبل المعلمين والعمل على تطويرها والكشف عن نقاط القوة وتعزيزها.
- ٤- يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف إلى دور متغيرات كل من الصف، والجنس، والتخصص، ومكان السكن، والمعدل في التأثير على الممارسات التربوية للمعلمين.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة تحقيق ما يلي :

- ١- التعرف إلى مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم والممارسات التربوية للمعلمين.
- ٢- التعرف إلى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم وعلاقته بمستوى الممارسات التربوية للمعلمين.
- ٣- التعرف إلى اثر متغيرات الصف، والجنس ، والتخصص، ومكان السكن، والمعدل على تقدير الطلبة لدرجة مفهوم الذات وعلاقتها في الممارسات التربوية للمعلمين .

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم ؟
- ٢- ما درجة الممارسات التربوية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر الطلبة ؟

- ٣- هل توجد فروق في الممارسات التربوية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تعزى لمتغيرات الصف، والجنس، والتخصص، ومكان السكن، والمعدل الدراسي من وجهة نظر الطلبة ؟
- ٤- هل توجد فروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تعزى لمتغيرات الصف، والجنس، والتخصص، ومكان السكن، والمعدل الدراسي من وجهة نظر الطلبة ؟

فرضيات الدراسة :

حاولت الدراسة فحص الفرضيات الصغرى التالية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تعزى لمتغيرات (الصف ، الجنس ، التخصص ، مكان السكن ، والمعدل الدراسي) .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تعزى لمتغيرات (الصف ، الجنس ، التخصص ، مكان السكن ، والمعدل الدراسي) عند الطلبة .
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم والممارسات التربوية للمعلمين والمعلمات من وجهة نظر الطلبة .

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالمحددات التالية

- ١- العامل المكاني : تقتصر هذه الدراسة على محافظة طولكرم .
- ٢- العامل الزمني : أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١
- ٣- العامل البشري: تقتصر هذه الدراسة على طلبة الثانوية للصفين الحادي عشر والثاني عشر .
- ٤- الأدوات : استخدم الباحث في هذه الدراسة أداتين كما يلي :
- الأداة الأولى : مقياس بيرس - هارس لمفهوم الذات، وذلك بالاستعانة بإستبانة دراسة جاد الله (٢٠٠٠).

الأداة الثانية : استعان الباحث بإستبانة أعدها الباحث الصليبي (١٩٩٩) للممارسات التربوية.

مصطلحات الدراسة :

الممارسات التربوية :

تحويل المفاهيم الحديثة في التدريس إلى ممارسات سلوكية تدريسية فعلية داخل الفصل الدراسي من قبل المعلمين (زيتون، ١٩٨٤) .

مفهوم الذات:

مفهوم الذات من وجهة نظر روجرز: هو المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه، والقيم الإيجابية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص (في وهبي).

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

- تطور مفهوم الذات
- تعريف مفهوم الذات
- محتوى مفهوم الذات
- أشكال مفهوم الذات
- المصادر الهامة في تكوين مفهوم الذات
- الممارسات التربوية
- أهمية الممارسات التربوية
- صفات المعلم
- الصفات الشخصية للمعلم
- الصفات المهنية للمعلم
- عملية تقويم الممارسات التربوية
- أهمية تقييم الممارسات التربوية
- معوقات تقييم الطلبة للممارسات التربوية للمعلمين
- الدراسات السابقة
- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

تطور مفهوم الذات

المقدمة

مفهوم الذات مفهوم قديم يعود البحث فيه إلى الحضارة اليونانية القديمة حيث بحث فيه ابقراط والفلاسفة كسقراط وأفلاطون وأرسطو ، والحضارة الرومانية على يد جالينوس، والصينية من خلال كنفوشيوس ، ثم احتضنه الفلاسفة المسلمون أمثال الكندي والفارابي وابن سينا والغزالي وابن رشد (قديح في وهبي، ١٩٩٩) .

ويعتبر مفهوم الذات من الأبعاد الهامة في الشخصية التي لها اثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته، وقد نشطت الدراسات السيكولوجية للبحث في الذات، وقد مهد جيمس (James, 1910) الطريق للنظريات المعاصرة التي تبحث في مفهوم الذات (في دويدار ، ١٩٩٢) .

وتعتبر نظرية روجرز (Rogers, 1951) عن الذات من أهم النظريات المعاصرة ، والتي تحدث فيها أن مفهوم الذات يتكون بشكل ثابت من مجموعة منظمة من الصفات والاتجاهات والقيم نتيجة تفاعل الكائن الحي مع البيئة ، وخلال خبراته مع الأشياء والأشخاص وقيمهم التي يمكن أن يتمثلها في ذاته (في أبو زيد ، ١٩٨٧) .

كما أن محاولات الفرد للتعرف إلى الذات وتحديد معالمها تبدأ بشكل ملح في مرحلة المراهقة وتستمر كذلك طوال حياته تبعاً لما قد يحل عليه أو على البيئة من حوله من تغيرات أو تعديل ، فالبعض قد ينجح في تحديد ذاته في وقت مبكر بينما البعض الآخر يحتاج إلى وقت طويل (عدس وتوق، ١٩٩٨) .

لقد أثبتت الأدلة والبحوث والدراسات التجريبية أن مفهوم الذات له دور كبير في توجيه السلوك، فالأفراد الذين لديهم ثقة في فهم ذواتهم ومدركاتهم يعتقدون أن باستطاعتهم بذل الجهد بقدر معقول . وتؤدي اتجاهاتهم المقبولة نحو أنفسهم إلى قبول آرائهم والثقة والاعتزاز برود أفعالهم واستنتاجهم ، كما أن فهم الفرد لذاته تدفعه إلى الشجاعة على التعبير عن أفكاره، وإلى الاستقلال الاجتماعي والابتكار وأداء الأفعال القوية والجريئة والاشتراك في المناقشات الجماعية بالتحدث أكثر من الاستماع (رمضان ، ١٩٩٨) .

وتتشكل هذه الاندركات من خلال احتكاك الفرد بالبيئة الاجتماعية ومن خلال العلاقات بين الفرد والعالم الخارجي ومن تقويم الأبوين وأفراد الأسرة جنباً إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات (العارضة، ١٩٩٨) .

تعريف مفهوم الذات

هناك وجهات نظر مختلفة لتعريف مفهوم الذات نادى إليها العلماء والباحثين، فقد عرفه دلابين وجرين (١٩٨١) بأنه تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره ، خلفيته وأصوله وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كل ذلك ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه.

ويعرف بيرس (Piers) مفهوم الذات أنه مدركات الفرد لذاته ، من حيث علاقتها بمجالات الحياة المهمة ، إذ تتشكل هذه المدركات بشكل أساسي عبر تفاعل الفرد مع البيئة خلال مرحلة الطفولة ومن خلال اتجاهات الآخرين وسلوكياتهم (في جبريل، ١٩٩٥).

أما شافلسون وبولس (Shavelson & Bolus, 1982) فقد عرفا مفهوم الذات على أنه إدراكات الفرد لنفسه، وهذه الإدراكات أو التصورات تتشكل من خلال خبرة الفرد ببيئته وفهمه لها، والتي تتأثر بشكل خاص بالتعزيز، وتقييم الآخرين ، بالإضافة إلى تقييم الفرد لسلوكه (في يعقوب ، ١٩٩٠).

وقد عرفه ميلر ورفاقه (Merrele et al. , 1993) بأنه نظرة الفرد العامة لنفسه، بالإضافة إلى إدراك الفرد لكفاءته في القيام بأدواره المختلفة وأداته المختلفة (في داود وحمدى ، ١٩٩٧).

ويعرفه كيلي (Kelley, 1973) بأنه ادراكات الفرد لنفسه، وتتشكل هذه الإدراكات عبر تجارب الفرد في بيئته، وتتأثر بشكل خاص بالتعزيز وبالأشخاص المهمين لديه (في وهبي، ١٩٩٩).

ويعرفه سيموندس (Symonds, 1953) بأنه مجموعة الأساليب التي يستجيب بها الفرد لنفسه مثلما يفعل ذلك بالنسبة لبقية الأشياء، وان انعكاسات الذات هذه هي جزء من سلوكه شأنها شأن أي شئ آخر يقوم به (في أبو زيد، ١٩٨٧) .

أما إسماعيل (١٩٦١) فيرى أن مفهوم الذات هو ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائنًا بيولوجيًا اجتماعيًا، أي باعتباره مصدرًا للتأثير والتأثر بالنسبة للآخر - وبعبارة سلوكية أخرى - هو ذلك التنظيم الإدراكي الانفعالي الذي يتضمن استجابات الفرد حول نفسه ككل ، كما يظهر ذلك في التقدير الذي يحمل صفة من الصفات على ضمير المتكلم (في دويدار ، ١٩٩٢).

أما زهران (١٩٨٣) فيعرف مفهوم الذات بأنه عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات .

وتعرف بهدار (١٩٨٣) مفهوم الذات بأنه ما يستجيب به الفرد عادة عن السؤال: من أنا؟ بما يتضمنه هذا السؤال من تفاصيل واسعة تتعلق بمكانة الفرد ووضعه الاجتماعي وبدوره في المجموعات التي يعيش فيها أو ينتمي إليها وبانطباعاتها الخاصة عن مظهره العام وعما يحبه ويكرهه وعن تصرفاته للأدوار تعامله مع الآخرين (في وهبي ، ١٩٩٩)

ويمكن الاستنتاج من هذه التعريفات أن مفهوم الذات هو المجموع الكلي لإدراكات الفرد وهو صورة مركبة مؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه وعن تحصيله وخصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهاته نحو نفسه، وتفكيره بما يفكر الآخرون وبما يفضل أن يكون.

محتوى مفهوم الذات

يسير مفهوم الذات نحو الارتقاء والتمايز بفضل عمليات النضج والتنشئة الاجتماعية. وكلما اتسعت رقعة بيئة الطفل ازدادت معها مستويات مفهوم ذاته لتشمل الصفات الجسمية والنفسية والممتلكات المادية والعلاقات الاجتماعية والقيم والاهتمامات والرغبات والأهداف والدور في الحياة . ويشير بيرنز (Burns, 1981) إلى أن من أوائل الدراسات التي حاولت الكشف عن محتوى مفهوم الذات ما قام به جيرزلد وبلج (Gersild & Ilg) وستينز (Staines). ففي دراسة جيرزلد (Gerseld) تم تحليل ثلاثة آلاف تقرير كتبها تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية والكليات تحت عنوان : " ماذا احب وماذا اكره في نفسي ؟ " ودعم هذا الإجراء بالمقابلات والمناقشات مع عدد من التلاميذ أمكن تصنيفها في مجموعات محددة وواضحة شملت الخصائص الجسمية والحالة الصحية والقدرات العقلية والمدرسية والعمل المدرسي والاتجاهات نحوها والعلاقات العائلية والاجتماعية والسمات الشخصية بما فيها المزاج والطبع والنزعات الانفعالية والأفكار والاهتمامات والخبرات الدينية والاستقلال والاعتماد على النفس ، كما شملت المواهب الخاصة والقدرات الرياضية والألعاب والهوايات والاهتمامات (في يعقوب ، ١٩٩٠) .

أشكال مفهوم الذات

أورد عبيدات (١٩٩٤) في وهبي (١٩٩٩) عدة أشكال لمفهوم الذات وهي :

١- الذات المدركة أو الأساسية:

وتشير إلى الطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها، وتتشكل مدركات الفرد هذه من خلال تفاعله مع بيئته، وتعتبر البيئة والمزاي الجسمية والعقلية

والعلاقات الهادفة مع الآخرين إضافة إلى الشخصية والاجتماعية من المحددات الأساسية لتشكل الذات.

٢- الذات الاجتماعية:

كما يسميها استرانج (Strang) أو الذات من وجهة نظر الآخرين كما يسميها ستينز (Staines) وهي عبارة عن مدركات الفرد وتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه ، والتي يظهرها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. أي أن الذات الاجتماعية عبارة عن شعور الفرد وتصوره لكيفية تصور الآخرين للفرد من خلال أفعالهم و أفعالهم نحوه ويكتسبها من خلال اتصاله معهم.

٣- الذات المثالية :

وتسمى ذات الطموح، وهي عبارة عن الحالة التي يتمنى الفرد ان يكون عليها، سواء ما كان يتعلق منها بالجانب النفسي أو الجسمي أو كليهما معا، معتمدا على مدى سيطرة مفهوم الذات المدركة لديه حيث تتكون التصورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود الفرد أن يكون على شاكلتها.

٤- الذات الأكاديمية:

ويعرفها شافلسون وبولص (Shavelson & Bolus, 1982) بأنها اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها، أو هي تقدير مشاعر الفرد نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها، أو هي تقدير الفرد ودرجاته أو علاماته في الاختبارات التحصيلية المختلفة، وتشير إلى السلوك الذي يعبر فيه الفرد عن نفسه من حيث قدراته على التحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين الذين يؤدون الواجبات أو المهام نفسها (في وهبي ، ١٩٩٩).

جوانب مفهوم الذات

يعد مفهوم الذات من العوامل التي تمارس تأثيرا كبيرا في السلوك وينظر إليه كجزء من البيئة الاجتماعية يؤثر فيها ويتأثر بها (وهبي، ١٩٩٩).

وقد أوضح العارضة (١٩٨٩) أن مفهوم الذات يتألف بشكل رئيسي من عناصر إيجابية أو سلبية، ولذلك فإن مفهوم الذات ينقسم إلى نوعين رئيسيين هما:

١- المفهوم الإيجابي للذات :

أوضحت هريوك (Hurlock, 1974) أن مفهوم الذات الإيجابي يطور الفرد إلى مستوى عال من الثقة بنفسه والتقدير لذاته مما يجعله أكثر تكيفا من الناحية النفسية والاجتماعية (في العارضة، ١٩٨٩) ويرى زهران (١٩٨٣) أن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الموجب ويزيد العلاقات الاجتماعية ويؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي (في رمضان، ١٩٩٨). أي أن الفرد الذي يتمتع بمفهوم موجب لذاته، يميل عبر الصورة الذاتية الواعية التي يكونها عن نفسه جسميا وعاطفيا واجتماعيا وعقليا، وعبر إدراكه السليم لطموحاته، وإنجازاته وقدراته، إلى أن يسعى لتحقيق أقصى ما تتيحه له تلك الذات من إمكانيات. وهذا الأمر لا يتم التوصل إليه بسهولة ويسر، ولا يحققه إلا ذو حظ عظيم (خطاب، ١٩٨٧).

٢- المفهوم السلبي للذات :

أوضحت هريوك (Hurlock, 1974) أن مفهوم الذات السلبي يجعل الفرد يعاني من مشاعر عدم الثقة، ونقص الكفاءة، والدونية. وهذا ما يجعله أقل تكيفا من الناحية النفسية والاجتماعية. (في العارضة، ١٩٨٩).
ويصف سميث (Smith, 1967) الأفراد الذين يقدرون أنفسهم سلبيا إن هؤلاء الأفراد يفتقدون الثقة بأنفسهم ويخشون دائما التعبير عن الأفكار غير العادية أو غير المألوفة ويميلون إلى الحياة في ظل الجماعات الاجتماعية مستمعين أكثر منهم مشاركين ويفضلون العزلة والانسحاب على التغير والمشاركة. ومن بين الحقائق التي تفسر انسحاب الأفراد ذوي الذات المنخفض وعيهم الواضح بأنفسهم وبمشكلاتهم الداخلية السابقة بما يصرفهم عن الوقوف ندا للآخرين، وتحديد اتصالاتهم الاجتماعية مما يقلل فرصهم في تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين، كما أنهم لا يرغبون في إغضاب الآخرين أو الإتيان بأفعال تلفت النظر إليهم (في رمضان، ١٩٩٨).

سمات مفهوم الذات

يرى شافلوس وزملاؤه (Shavelson et al., 1976) (في يعقوب، ١٩٩٠) أن مفهوم الذات يتحدد بسبع سمات يمكن أن يوصف بها وهي :

١- مفهوم الذات منظم (Organized) :

السمة الأولى للمفهوم أن خبرات الفرد المتنوعة تزوده بالمعلومات التي يركز عليها في إدراكه لذاته ، ولتبسيط هذه الخبرات يقوم الفرد بإعادة صياغتها وتصنيفها. ونظم التصنيف الخاصة التي يتبناها الفرد هي إلى حد ما انعكاس لثقافته الخاصة. فخبرة الطفل مثلا يمكن أن تدور حول عائلته وأصدقائه ومدرسته، وهذا يفسر التصنيفات التي يعتمدها الأطفال لدى وصفهم لذواتهم . فالتصنيفات تمثل طريقة لتنظيم الخبرات وإعطائها معنى ، وهكذا فإن أول خاصية من خصائص مفهوم الذات أنه مفهوم منظم .

٢- مفهوم الذات متعدد الجوانب (Multifaceted) :

السمة الثانية لمفهوم الذات هو أنه متعدد الجوانب . والجانب الخاص هذا يعكس التصنيف الذي يتبناه الفرد أو يشاركه فيه العديدون . وأشارت بعض الدراسات إلى أن نظام التصنيف هذا قد يشكل مجالات كالمدرسة ، والتقبل الاجتماعي ، والجاذبية الجسمية والقدرة .

٣- مفهوم الذات هرمي (Hierarchicai) :

السمة الثالثة لمفهوم الذات أن جوانب مفهوم الذات تشكل هرمًا ، قاعدته خبرات الفرد في المواقف الخاصة، وقمته مفهوم الذات. وتنقسم قمة الهرم إلى مكونين اثنين: مفهوم الذات الأكاديمي، حيث ينقسم إلى مجالات وفق المواد العلمية المختلفة، ومفهوم الذات غير الأكاديمي، الذي ينقسم إلى مفاهيم اجتماعية ونفسية وجسمية للذات، والتي تنقسم بدورها إلى جوانب أكثر تحديداً كما هو الحال بالنسبة لمفهوم الذات الأكاديمي .

٤- مفهوم الذات ثابت (Stable) :

السمة الرابعة لمفهوم الذات أن مفهوم الذات العام يتسم بالثبات النسبي فكلما كان الاتجاه في هرم مفهوم الذات نحو القاعدة ، اعتمد هذا المفهوم بشكل أكثر على المواقف المحددة، ويصبح بالتالي أقل ثباتاً. ويتنوع مفهوم الذات في قاعدة الهرم بشكل كبير بتتويع المواقف .

٥- مفهوم الذات تطوري نمائي (Developmental) :

السمة الخامسة لمفهوم الذات هي أنه نمائي ، فالأطفال لا يميزون في بداية حياتهم بأنفسهم عن البيئة المحيطة بهم ، وهم غير قادرين على التنسيق بين الأجزاء الفرعية للخبرات التي يمرون بها ، وكلما نما الطفل زادت خبرته ومفاهيمه وبصيح قادرا على إيجاد التكامل فيما بين هذه الأجزاء الفرعية لتشكل إطارا مفاهيميا واحدا .

٦- مفهوم الذات تقييمي (Evaluative) :

السمة السادسة لمفهوم الذات هي انه ذو طبيعة تقييمية ، وهذا لا يعني فقط أن الفرد يطور وصفا لذاته في موقف معين من المواقف وإنما يكون كذلك تقييمات لذاته في تلك المواقف، ويمكن أن تصدر تلك التقييمات بالإشارة إلى معايير مطلقة كالمقارنة مع "المثالية" أو يمكنه أن يحدد تقييماته بالإشارة إلى معايير نسبية كالمقارنة مع الزملاء، أو الإشارة إلى تقييمات مدرسه قام بها آخرون. وتختلف أهمية البعد التقييمي ودرجاته باختلاف الأفراد والمواقف أيضا .

٧- مفهوم الذات فريقي (Differentiable) :

والسمة الأخيرة لمفهوم الذات انه فريقي ، يتميز عن المفاهيم الأخرى التي تربطه بها علاقة نظرية . فمفهوم الذات للقدرة العقلية يفترض انه يرتبط بالتحصيل الأكاديمي أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية والمادية، وكذلك يفترض أن مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية في العلوم مرتبط بتحصيل الفرد في العلوم أكثر من ارتباطه بالتحصيل اللغوي مثلا .

بعض المصادر الهامة في تكوين مفهوم الذات:

إن مفهوم الذات مفهومًا مكتسبًا يتم تعلمه، ثم يتطور عبر رحلة الحياة الطويلة التي يعيشها الفرد ويمارس خبرته فيها ، كما وإن الوعي بالذات يبدأ بطيئا عند بداية تفاعل الفرد مع بيئته التي تتسع رقعتها يوما بعد يوم، حيث يتأثر مفهوم الذات بمجموعة من المصادر المختلفة التي لها اثر كبير على مفهوم الذات منها الذات الجسمية أو صور الذات والقدرة العقلية والدور الاجتماعي واللغة والأسرة والمعلمين وجماعات الرفاق، ومن هذه المصادر:

١- الخصائص الجسمية :

إن صورة الجسم له أهمية كبيرة بالنسبة لصورة الفرد عن ذاته ومفهومه عنها (رمضان، ١٩٩٨). لذلك فإن بنية الجسم ومظهره وحجمه تعتبر من الأمور الحيوية والمهمة في تطور مفهوم ذات الفرد فتصور الفرد لجسمه وما يشعر به نحو هذا الجسم تعتبر محور ذاته وبخاصة في السنوات الأولى من حياته (عدس وتوق، ١٩٩٨). ويبين زهران (١٩٨٣) أن الجسم يتأثر

ببعض الخصائص الموضوعية مثل طول الشخص ووزنه ولون بشرته وسلامة حواسه وحجمه وسرعة الحركة والتناسق العضلي والجسمي كلها ترتبط باتجاهه نحو نفسه ولكن إذا كانت هذه الخصائص تعتمد على معايير اجتماعية مثل نظرة الآخرين إليه ، والتقييم الدائم بين الحسن والرديء فإنها تكون بمثابة خصائص اجتماعية .

٢- القدرة العقلية :

تلعب القدرة العقلية دوراً هاماً في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد فقد يكتشف الطالب وخاصة المراهق أن المدرسين في معظم المدارس يعطون أهمية بالغة للتحصيل العقلي، لذلك ينظر المراهق إلى نفسه، هل هو ضعيف أم سريع أم متوسط الفهم والتحصيل ؟ (رمضان، ١٩٩٨). ويؤكد زهران (١٩٨٣) أن القدرة العقلية لها اثر كبير في تقييم الفرد لذاته. وقد اتفق كل من (زهران، ١٩٨٣. وهيلجارد Hilgard, 1971) أن التركيز مع تقدم السن ينتقل من القدرة العقلية العامة إلى القدرات الطائفية مثل القدرة اللغوية والقدرة الميكانيكية والقدرة الفنية الخ ، وبذلك يستطيع الفرد أن يفهم قدراته الحقيقية وبالتالي يحفظ لمستقبله والمهنة التي تتفق مع ميوله واتجاهاته تبعاً للمستوى الثقافي والاجتماعي السائد في البيئة (في رمضان، ١٩٩٨). ويعتمد رضا الفرد عن ذاته في هذه الحالة على كيفية قياسه للمظاهر التي يكتشفها والتي يساعد الكبار المحيطون به على إحاطته بها.

٣- الدور الاجتماعي :

يؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات خلال التفاعل الاجتماعي وذلك أثناء وضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية. وأثناء تحرك الفرد في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه. فإنه عادة يوضع في أنماط من الأدوار المختلفة منذ طفولته وأثناء تحركه خلال هذه الأدوار ، ويتعلم أن يرى نفسه كما يرى زملاؤه في المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي كل منها يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية، التي يربطها الآخرون بالدور. وقد أكد كوهن (Kuhn, 1967) وزملاؤه في دراساتهم في اختبار من أنا؟ WHO I AM إن التصور للذات من خلال الأدوار الاجتماعية ينمو مع نمو الذات (في رمضان، ١٩٩٨). ويؤكد ساربن (Sarbin, 1954) أهمية التفاعل بين الذات والدور الاجتماعي في السلوك البشري، ودرجة ما يتأثر إحساس الشخص بهويته بتقدير الآخرين للأدوار الاجتماعية التي كُون فيها ويعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الأدوار الاجتماعية من العوامل الهامة التي تسهم في تكوين مفهوم الذات لديه (في أبو زيد، ١٩٨٧) .

٤ - التفاعل الاجتماعي :

أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات الموجب وان نجاح التفاعل الاجتماعي يزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية ويؤدي إلى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي (زهران، ١٩٨٣) .
وتوضح دراسة كومبس (Combs, 1969) أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات (في رمضان، ١٩٩٨) .

٥ - اللغة :

وقد وضّح أبو زيد (١٩٨٧) أن تطور اللغة يساعد في تطور مفهوم الذات حيث أن الطفل عندما يستعمل صوته ويسمع نفسه عندما يتحدث فإنه يثير نفسه فضلاً على إثارته الآخرين، وبسبب ذلك فإنه يستطيع أن يتفاعل مع كلماته الخاصة ويبدأ يفكر بها وبهذا فإنه يصبح يأخذ دور الآخر لكون اللغة التي تعلمها تسمع ويستجاب لها بواسطة نفسه والآخرين بالمثل فيخبر ذاته ويسهل عليه بفضل تطور اللغة اتخاذ دوره والاستجابة للسلوك المتوقع للآخرين وبسبب كون الطفل يتعلم أن يتحدث ويفهم عندما يتحدث إليه الآخرون فإنه يكون قادراً على أن يضع نفسه والآخرين داخل فئات معينة وهذا يوضح كيفية تشربه عادات أسرته الخاصة فضلاً عن الجماعات الخارجية. كما تساعده اللغة على أن يمتد بنفسه من الحاضر إلى الماضي كما يتعلم كل شيء عن المستقبل فهو يكون صورة كثيرة الوضوح أو قليلة عما يود أن يكونه. وذهب جولدشتين (Goldstein) إلى أن الأداء اللفظي للفرد لا يمكن فهمه إلا من زاوية علاقته بوظيفة الكائن الحي الكلي في محاولته لتحقيق ذاته بقدر المستطاع في موقف معين (أبو زيد، ١٩٨٧) .

٦ - المدرسة :

أشار يعقوب (١٩٩٠) أنه كلما توسعت بيئة الطفل الاجتماعية دخلت عناصر جديدة من نوي الأهمية في حياة الطفل كالمعلمين وجماعة الرفاق ، فالمدرسة بعناصرها الجديدة يقارن فيها نفسه مع الآخرين ويدرك فيه تقييم الآخرين له ، وتعتبر الخبرات المدرسية من المصادر الرئيسية التي تشكل مفهوم الذات، حيث يمر الفرد بخبرات وظروف ومواقف وعلاقات جديدة في تكوين صورة جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الاجتماعية والانفعالية، متأثراً في ذلك بالأوصاف التي يصفها الآخرون لذاته كأن يقال له انك ضعيف أو متفوق أو عنيد فإنه يتأثر بالأسلوب الذي يعامل به، فيستنتج انه غير مرغوب فيه إذا رفض زملاؤه اللعب معه وتبين أن الأفراد الذين يحتفظون بذاكرتهم بخبرات طيبة عن حياتهم المدرسية ممثلة في علاقة

متوافقة مع المدرسين والزملاء وتحقيق مستويات عالية من التحصيل كانوا يتصفون بمفاهيم إيجابية عن ذواتهم، فقد أوضحت دراسات عديدة أن النجاح أو الفشل يؤثر في الطريقة التي ينظر بها الطلاب إلى أنفسهم، فالطلاب ذوي التحصيل المرتفع من المحتمل أن يطوروا مشاعر إيجابية عن ذواتهم والعكس صحيح بالنسبة لذوي التحصيل المنخفض، كما أن تقويم المدرسون لطلابهم وأساليب التعامل معهم لها أثرها في تشكيل مفهوم الذات عندهم، فقد يعامل المدرسون طالبا معينا على انه بليد عاجز عن الفهم وعن مجاراة زملائه في الصف، وهذا بدوره يولد عنده انطبعا مؤداه انه فاشل وعاجز، مما يجعله يتصرف وفق هذا السياق، فيعفي نفسه تحت وطأة الإحساس بالعجز التي خلفته تلك المعاملة من محاولة التعلم، وفي الوقت نفسه يلجا هؤلاء المدرسون إلى إهمال هذا الطالب أو على الأقل يزودونه بخبرات سهلة تكفل له النجاح ويعفونه من المشاركة الجادة، ومع تكرار هذه المعاملة، يشعر الطالب انه فاشل ويتصرف في ضوء هذا المفهوم.

٧- الأسرة:

أضاف يعقوب (١٩٩٠) أن الأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف بها ذاته، هي نتاج أنماط التنشئة الأسرية والاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وأساليب الثواب والعقاب، ولعل أهم هذه المصادر أساليب التنشئة الأسرية .

وقد بين السرطاوي (١٩٩٦) أن الأسرة والمدرسة تلعب دورا كبيرا في تكوين مفهوم الذات لدى الأفراد، حيث تقوم الأسرة بالتنشئة الاجتماعية للطفل وتوفر الرعاية الشاملة له، ومن خلالها تنعكس نظرتها على سلوك الطفل وتصرفاته، وعلى العموم يرى زهران (١٩٨٣) أن مفهوم الذات يتأثر بالخصائص والمميزات الأسرية، فالطفل الذي ينشأ في أسرة تحطه بالعناية والتقبل يرفع ذلك من قدراته واهتماماته ومهاراته. وفي نفس الوقت يمكن أن يتسبب الوالدان في أن يدرك الطفل نفسه كشخص غبي أو مشاكس أو غير موثوق به وذلك إذا اتبعا أساليب خاطئة في التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة ومن الدراسات التي توضح اثر هذه الخبرات، ما قام به كابلان وبوركوني (Kaplan & Pokrny) من دراسة اثر البيوت المفككة والمواقف المحيطة بهذا التفكك نتيجة وفاة الأب، أو الانفعال الأسري في بناء مفاهيم سلبية عن الذات، فقد اتضح أن الأطفال الذين مروا بخبرات بيوت مفككة لديهم مفاهيم سلبية عن الذات، إذا ما قورنوا بالأطفال الذين عاشوا في بيوت غير مفككة. وفي دراسة أخرى حول علاقة مفهوم الذات بخبرات واتجاهات معينة أثناء الطفولة، وجد أن مفهوم الذات السلبي لدى المرشدين له علاقة

بقلق الطفولة والخوف من عقاب الوالدين وتقييمهم لأبنائهم على انهم فاشلون عاجزون. ويعتقد أن هذه الخبرات الطفولية قد تدعمت بفعل خبرات لاحقة (حسين، ١٩٨٧، في يعقوب، ١٩٩٠).

٨- جماعات الزملاء ورفاق اللعب والأصدقاء وزملاء المهنة :

هذه الجماعات تلعب دورا هاما في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد، فنظرة الأقران للفرد وتقديرهم له، يحدد إلى حد ما فكرته عن نفسه فهذه التقويمات العاكسة إن كانت مقبولة فإنها تؤدي إلى استحسان الفرد لنفسه، وإن غير مقبولة فإنه ينتقص من نفسه، وينمي مفهوما سلبيا عن ذاته .

يؤكد الزغبى أن مفهوم الذات لدى الطفل يتأثر حسب نموه الاجتماعي والأشخاص الذين يتفاعل معهم، حيث يتصل خلال تطوره بجماعات مختلفة تؤثر في نموه وتوجيه سلوكه كالجيران والزملاء والأصدقاء والرفاق (في وهبي، ١٩٩٩).

الممارسات التربوية

تعتبر التربية اعقد المشكلات ومهمة من اصعب المهمات وموضوعا رئيسيا لتحسين وضع الإنسان في عصر تراكمت فيه منجزات العلم والثقافة (ماضي، ١٩٨٦).

وأكد على ذلك فايد (١٩٧٧) في أن التربية والتعليم في هذا العصر تعتبر رسالة لا مهنة عادية والمربي الحق حامل رسالة هي من اقدس الرسالات وأشرفها، فهو متقف العقول ومنشئ النفوس وباني الأجيال ، وبقدر ما يبذل من علمه وفنه بإخلاص في إعداد النشء للحياة تضمن مستقبل البلاد وازدهارها وتقدمها نحو الأفضل .وأضافت دروزة (١٩٩٧) أن العملية التعليمية شهدت طفرة تقدمية في نوعيتها وطريقة تطبيقها ، وذلك بعد التقدم الهائل الذي شهده الربع الأخير من القرن العشرين والذي تجلى في تقدم التقنية والاتصالات وتبادل المعلومات.

وأورد الرفاعي (١٩٨٧) أن للممارسات التي يستخدمها المعلم أهمية كبرى ويمكن أن تتضح معالمها فيما يلي:

١- نقل التراث الثقافي للناشئة :

وهو كل ما توصل إليه الإنسان عبر تاريخ البشرية الطويل، من لغة، وعادات، وتقاليد، ومعتقدات، وقوانين، وأنماط سلوك، وفنون، وعلوم، وأزياء، وما نتج عن كل ذلك من مخترعات، وما ترتب على هذا كله من أسلوب معين للحياة بنواحيها المختلفة، سواء العقلية منها أو المادية.

٢- تكوين الاتجاهات السلوكية المرغوبة :

فإن الأثر التربوي للبيئة الاجتماعية ينعكس على تكوين شخصية الفرد، واتجاهاتها العقلية والعاطفية، وتحديد أنماطه السلوكية، فإن المجتمعات تدخل هذه الاتجاهات عن طريق المعلم بواسطة التدريس، على أن تكون هذه الاتجاهات ملائمة للعصر والمجتمع في آن واحد.

٣- الإرشاد والتوجيه :

يتحمل المعلم قدرا كبيرا في موضوع الإرشاد والتوجيه، لحل مشكلات الطلاب الصحية والاجتماعية، وعلاقاتهم الأسرية، وتوجيههم التعليمي، واختيارهم للمهنة التي تناسبهم، وذلك من خلال التدريس الفعال والناجح، الذي يراعي ويهتم باستعدادات الفرد وقدرته، واهتماماته ومواهبه، وكذلك مراعاة كل جوانب الشخصية في المتعلم .

٤- الاهتمام بالصحة النفسية للطلبة :

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية الهامة بعد البيت ، من حيث المكانة في التأثير على الطفل ورعايته ، والاعتناء بنمو الشخصية السليمة والصحية للطلاب . ويؤكد الخطيب (١٩٩٧) أن المعلم لابد أن يراعي في تدريسه حصول الطلبة على مقياس صحيح لقدراتهم ،حتى يعرف كل طالب منهم قدراته الحقيقية، فلا يصاب بالغرور، ولا يصاب بالإحباط أيضا، وذلك عن طريق تنظيم المواقف التعليمية التي يشترك فيها الطلاب دون ضغط من الخارج، ولابد أن يسعى المعلم لمعرفة أسباب الفشل التي تعرض لها بعض الطلبة، ويحاول المعلم أن يتعرف إلى ما يعاني منه طلابه من مشكلات، ومحاولة حلها أو تحويلها إلى المختصين، حتى لا تؤثر بالسلب على حياة الطلبة.

٥- غرس روح البحث العلمي :

يمكن أن يبذل المعلم جهودا لغرس روح البحث العلمي لدى طلابه، وذلك عن طريق التدريس بواسطة الأساليب الفنية للبحث، ومناقشة طلابه في بحوثهم ونتائجها، وكيفية إجرائها، ويراعي أن يكون البحث الذي يقوم به الطلاب في مستوى نضجهم العقلي، كما يمكن للمعلم أن يقوم بالتدريس عن طريق الاستكشاف، أو عن طريق الاستقصاء (الخطيب ، ١٩٩٧).

صفات المعلم :

لكي تتحقق الممارسات التربوية على اكمل وجه ذكر كبريت (١٩٩٨) ولبن (١٩٨٦) انه لا بد من توفر مجموعة من الصفات التي يتمتع بها المعلم وتنقسم هذه الصفات إلى قسمين رئيسين وهما:

أولاً: الصفات الشخصية وتتمثل في :

- ١- العطف على الطلبة والصبر على أخطائهم .
- ٢- أن يكون محبا لطلابه.
- ٣- أن يكون محبا لمهنته .
- ٤- صحته الجسمية وسلامة حواسه .
- ٥- فصاحته وجودة نطقه .
- ٦- ذكاؤه وفطنته .
- ٧- الصفات القيادية .
- ٨- صحته النفسية .
- ٩- الشعور بتحمل المسؤولية والإخلاص في العمل .
- ١٠- سعة الاطلاع .

ثانياً: الصفات المهنية فتتمثل فيما يلي :

- ١- القدرة على ضبط الصف .
- ٢- مراعاة الفروق الفردية .
- ٣- معرفته بأفضل طرق التدريس التي تثير التفكير وتجنب الانتباه.
- ٤- أن يتقن استخدام الوسائل المعينة .
- ٥- الاعتدال وعدم الإسراف في المكافئة والعقاب .
- ٦- التشجيع على حسن الأدب والجد والاجتهاد في الدراسة .

عملية تقويم الممارسات التربوية :

وضح العمر (١٩٨٩) أن التقويم يلعب دوراً هاماً في العملية التعليمية التعلمية، إذ يُعتبر عنصراً أساسياً في العملية التربوية، ويوفر المعلومات الأساسية اللازمة لاتخاذ العديد من القرارات التربوية المتعلقة بهذه العملية .

وتؤكد دروزة (١٩٩٧) ذلك حين ترى أن عملية التقييم هي عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة، والبحث والنظر والإمعان والتحقيق والتحصيل والتثمين للموضوع المراد تقييمه. وهذا يتطلب العمل المنظم لجمع المعلومات بطريقة صادقة وموضوعية، ومن ثم تحليلها وتفسيرها فتبويبها بهدف التوصل إلى نتائج يمكن الحكم بواسطتها على قيمة الموضوع وبيان حسناته وسيئاته، بهدف اتخاذ القرار واتخاذ الإجراءات الفعلية اللازمة لسد النقص والإصلاح.

وقد غدت عملية تقييم الممارسات التربوية للمعلمين من الضرورات الحتمية لتحسين أدائهم، ولتطوير العملية التربوية وتحسينها، بغض النظر عن أسلوب التقييم المتبع.

ويشير الديراني (١٩٩٢) أنه قد بدأ الاهتمام بتقييم الممارسات التربوية لمعرفة أثرها في تحصيل الطلاب، وفي اتجاهاتهم نحو الدراسة بدأت مع بداية هذا القرن، وبلغ ذروته في الستينات منه، ولا يزال موضع اهتمام الباحثين والمربين حتى الآن، وقد اجري هذا النوع من الدراسات في مجتمعات تختلف فيما بينها في الأديان والقيم وأنماط التنظيم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والتعليمي. والمدعش في نتائج هذه الدراسات ليس ظهور الاختلافات الحضارية المرغوب فيها أو غير المرغوب فيها بين المعلمين، وإنما المدعش إجماع نتائج هذه الدراسات على عدد من الدراسات الأساسية التي يعتبر وجودها في المعلم مؤشرا إلى نجاحه، وعدم وجودها مؤشرا إلى فشله.

وقد أورد البرغوثي (١٩٩٧) أن هناك نوعان من التقييم. التقييم التكويني والتقييم الختامي. ويستخدم التقييم التكويني لغرض التطوير والتحسين بما يعطيه من تغذية راجعة يستفيد منها المعلم، ويقوم بعملية التقييم إما مدير المدرسة أو الزملاء أو الطلاب أو المعلم نفسه. ويستخدم التقييم الختامي لغرض اتخاذ قرار إداري بحق المعلم من أجل الترقية أو النقل أو منح العلاوة أو التنبيه، وغيرها من القرارات الإدارية.

وان هناك أساليب مختلفة يمكن اتباعها في تطبيق أحد نوعي التقييم، إما عن طريق الزيارة الصفية، أو تقييم الزملاء، أو تقييم الطلبة، أو تقييم المشرفين والمسؤولين، أو التقييم الذاتي.

أهمية تقييم الممارسات التربوية :

ذكر كل من البرغوثي (١٩٩٧) وكساب (١٩٩٧) ومدلل (٢٠٠٠) أن أهمية تقييم الممارسات التربوية ظهرت من أجل:

- ١- اتخاذ القرارات الإدارية المتعلقة بتعيين المعلمين أو تحديد عقود عملهم .
- ٢- اتخاذ قرارات الإدارية بالأمور المادية ورواتب الموظفين و علاواتهم

- ٣- تطوير وتحسين المدارس ورفع المستوى التعليمي للطلبة في هذه المدارس وتحسين أداء المعلم وتطويره .
- ٤- مساعدة المعلمين على إيجاد الحلول لما يواجهونه من مشكلات أو صعوبات في العملية التعليمية .
- ٥- تحديد حاجات المعلم المتعلقة بالتدريب والتطوير والعلاج .
- ٦- تتم ممارسة عملية التقويم ليتأكد من خلالها المشرفون والمخططون أن الأمور تسير وفق خطوات سليمة .
- ٧- تعطي المعلم تغذية راجعة عن أدائه التعليمي والتعلمي وفاعلية تدريسه، وبهذا يتم تعزيز عناصر القوة في العملية التدريسية وإقرارها ومكافأتها، ويتم معالجة عناصر الضعف فيها لتحسين التدريس ورفع سويته ونوعيته .

معوقات تقييم الطلبة للممارسات التربوية للمعلمين :

- يوضح نوق (١٩٧٧) على الرغم من الأبحاث التي تدعم أهمية وصلاحيّة تقويم الطلبة لممارسات معلمهم إلا أن هناك مجموعة من المعلمين معارضين لهذه الفكرة، فقد أوضحت دراسة أندرسون والتي أجريت على معلمين في التعليم العالي أن (٤٤%) من عينة الدراسة غير موافقين على عملية تقويم الطلبة لممارسات معلمهم . ويعلل "أندرسون" معارضة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الطلبة في تقويم ممارساتهم إلى الأسباب التالية :
- ١- إن غالبية الطلبة تقيم المعلم بناء على شعبيته .
 - ٢- إن غالبية الطلبة تقيم المعلم بناء على مظهره الخارجي .
 - ٣- إن غالبية الطلبة لا تعرف مضمون ومحتوى التدريس الجيد .
 - ٤- إن غالبية الطلبة تقيم المعلم بناء على ميوله السياسية أو الدينية .
 - ٥- إن غالبية الطلبة يفتقدون الموضوعية في التقييم .
 - ٦- إن غالبية الطلبة تخشى إن تكشف درجاتهم التي يعطونها للمعلم في تقييمه وبالتالي يخشون من انتقامه (في كساب، ١٩٩٧).

الدراسات السابقة :

توفر للباحث مجموعة من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم الذات وعلاقته بالممارسات التربوية والصلة بالمتغيرات موضوع الدراسة، من حيث علاقة الصف والتخصص والجنس ومكان السكن والمعدل الدراسي في مفهوم الذات. وقسم الباحث هذه الدراسات حسب كونها (عربية وأجنبية) متدرجة في تاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث بغض النظر عن المتغير الذي تناولته، حيث قد تتعدد المتغيرات ضمن الدراسة الواحدة، وعليه فقد جاء ترتيب هذه الدراسات كما يلي :

أولا : الدراسات العربية:

دراسة صالح (١٩٧٨) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية من خلال أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، و(٣٠٨٩) طالبا وطالبة ممثلين لكافة التخصصات والمستويات الأكاديمية في الجامعة .

وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي :

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب وتقديرات الطالبات للفاعلية التربوية لعضو هيئة التدريس في الجامعة .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس للفاعلية التربوية على اختلاف سنوات خبراتهم التدريسية .
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بعمر عضو هيئة التدريس حيث اقتربت تقديرات أعضاء هيئة التدريس ممن تقل أعمارهم عن (٣٤) سنة من تقديرات طلبتهم للفاعلية التربوية لأعضاء هيئة التدريس .

دراسة زيتون (١٩٨٤) :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الممارسات التدريسية وعلاقتها بالمفاهيم الحديثة في تدريس العلوم عند معلمي الأحياء في المرحلة الثانوية وقد تكونت العينة من معلمي الأحياء العاملين في المدارس التابعة لمحافظة عمان . وقد استخدم الباحث أداة لقياس الممارسات

التدريسية و أداة لقياس فهم المفاهيم الحديثة في تدريس العلوم. وتم استخدام اختبار (ت) ومعامل ارتباط بيرسون. وقد كانت النتائج كما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الممارسات التدريسية لمعلمي الأحياء المؤهلين تربويا وبين متوسط درجات الممارسات التدريسية للمعلمين غير المؤهلين تربويا.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فهم معلمي الأحياء المؤهلين تربويا للمفاهيم الحديثة في تدريس العلوم وبين متوسط درجة متوسط فهم المعلمين غير المؤهلين تربويا لهذه المفاهيم .

٣- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة معرفة معلمي الأحياء للمفاهيم الحديثة في تدريس العلوم وبين درجة الممارسات التدريسية.

دراسة حسين (١٩٨٥) :

هدفت هذه الدراسة معرفة علاقة مفهوم الذات بالكفاية في التحصيل والتخصص في مرحلة الثانوية " علمي أو أدبي" أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٨٩) طالبا من طلاب الثاني والثالث الثانوية في مدرستي اليمامة الثانوية و بدر الثانوية بمدينة الرياض ، واستخدم الباحث مقياسا لمفهوم الذات في المجال المدرسي.

وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين طلاب المستويات التعليمية المختلفة داخل التخصص العلمي أو الأدبي ، فلم يكن هناك فروق ذات دلالة بين طلبة ثاني أدبي وثالث أدبي ، كما لم يكن هناك فروق ذات دلالة بين طلبة ثاني علمي وثالث علمي .

٢- لا توجد فروق في مفهوم الذات - بوجه عام - بين طلبة القسمين العلمي والأدبي .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الخاصة بالكفاية في التحصيل الدراسي، وهي مجموعات المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا .

٤- وجود علاقة خطية بين متغيري مفهوم الذات والتحصيل حيث يلاحظ ارتفاع الدرجة على مفهوم الذات بارتفاع التحصيل

دراسة يعقوب وبلبل (١٩٨٥) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الأردن ، واثّر كل من المستوى الدراسي والتحصيل والجنس على مفهوم

الذات لدى طلبة هذه المرحلة . تكونت عينة الدراسة من (٦٦٢) طالبا وطالبة منهم (٣٥٢) طالبا و (٣١٠) طالبة تم اختيارهم عشوائيا من ثماني عشرة مدرسة في مدينة اربد في العام الدراسي ٨٢/٨٣ .

وقد استخدم الباحث مقياس بيرس _ هارس لمفهوم الذات المطور للبيئة الأردنية، أما التحصيل الدراسي فقد قيس بمعدلات درجات التلاميذ المدرسية في نهاية العام الدراسي . وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير لمستوى التحصيل العالي.
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي أو الجنس .
 - ٣- كما بينت النتائج أن الأثر المشترك لمستوى التحصيل والجنس كان ذا دلالة إحصائية أما الآثار المشتركة الأخرى فلم تكن ذات دلالات إحصائية .
- وقد أوصت الدراسة بإجراء دراسات مشابهة تشمل عينات من مراحل مختلفة كالابتدائية والثانوية والجامعة. كما أوصت بتطوير واستخدام اختبارات تحصيلية مقننة لقياس التحصيل الدراسي وتطوير مقياس لمفهوم الذات تكون أكثر ملائمة للبيئة الأردنية .

دراسة يامشموس ومنسي (١٩٨٦) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات وبين كل من التحصيل والمستوى الاجتماعي الثقافي وقد شملت العينة (١٩٨) طالبا في السنة الثالثة من كليات متنوعة من جامعة الملك عبد العزيز . وقد استخدم في هذا البحث " اختبار مفهوم الذات لطلاب الجامعة " الذي أعده منسي (١٩٨٥) " واستمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية " الذي أعده منسي (١٩٨٥) ". وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقات بين جميع أبعاد مفهوم الذات عند كل طلاب الجامعة ما عدا بعد (نقد الذات) ، فقد كانت العلاقة بينه وبقية الأبعاد غير دالة في كليتي العلوم والإدارة، وكانت العلاقة عكسية بين نقد الذات وبقية الأبعاد في كليتي الآداب والتربية . كما أظهرت النتائج وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في اختبار مفهوم الذات ودرجات التحصيل بالكليات المختلفة. وقد وجدت علاقات ذات دلالة إحصائية بين درجات في اختبار مفهوم الذات ودرجاتهم في استمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي للأسرة السعودية .

دراسة السالم (١٩٨٨) :

هدفت هذه الدراسة لمعرفة علاقة كل من مفهوم الذات وبعدي الشخصية (الانبساط _ الانطواء)، و(الاتزان _ الانفعال) بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء عجلون. وشملت عينة الدراسة (٢٣٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم من مجتمع الدراسة الكلي من طلاب المرحلة الثانوية بفرعيه الأدبي والعلمي التابعة لمكتب تربية لواء عجلون والبالغ عددهم (١٢٣٠) طالبا وطالبة موزعين على (٤) مدارس أساسية. وقد طبقت قائمة ايزنك للشخصية (E.P.I) على أفراد عينة الدراسة لقياس بعدى الشخصية، ثم مقياس مفهوم الذات الأكاديمي باستخدام مقياس بير - هارس لمفهوم الذات المطور للبيئة الأردنية. وقد استخدم تحليل التباين الثنائي ثم تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه لتحليل النتائج . وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل الأفراد تعزى لبعدي مفهوم الذات الأكاديمي.
 - ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل الأفراد تعزى للتفاعل بين مفهوم الذات ونمط الشخصية.
 - ٣- وجوب الاهتمام بأنماط الشخصية الانفعالية والاجتماعية من العوامل الهامة التي تحدد مستوى التحصيل الدراسي كما أشارت إلى وجوب أخذها في الاعتبار لدى اختيار الطلبة وتصنيفهم أو التنبؤ بتحصيلهم الأكاديمي.
- وأوصت الدراسة بالمزيد من الدراسات تتناول علاقة أنماط الشخصية بالتحصيل من خلال ضبط العوامل التي يمكن أن تؤثر على التحصيل، كالذكاء، والوضع الاجتماعي، والاقتصادي والثقافي. وأوصت وزارة التربية والتعليم وأولياء الأمور بأخذ أنماط الشخصية بالاعتبار بصفتها عوامل تؤثر في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة .

دراسة عويدات وحمدى ومنيزل (١٩٨٩) :

هدفت هذه الدراسة معرفة دور توقعات المعلمين إلى تحصيل الطلبة ودرجة ذكائهم ومفهوم الذات لديهم . وقد اختيرت العينة من (٣٦) طالبا يمثلون طلاب الأول الإعدادي من إحدى المدارس العامة، عين منهم (١٨) طالبا (أي نصفهم) كمجموعة تجريبية، والنصف الباقي كمجموعة ضابطة.

وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي :

- ١- لم تظهر وجود اثر لتوقعات المعلمين على تحصيل الطلبة.
 - ٢- فقد أظهرت وجود اثر لتوقعات المعلمين على مفهوم الذات .
 - ٣- لم تظهر وجود اثر لتوقعات المعلمين على ذكاء الطلبة .
- وقد أوصى الباحث أن يراجع المعلمون فكرتهم عن الطلبة وان يؤكدوا على الجوانب الإيجابية لدى الطالب اكثر من تأكيدهم على الجوانب السلبية وان يكونوا حذرين من أن يشكلوا فكرة سلبية مسبقة عن الطالب وان يتصرفوا مع الطالب تبعاً لهذه الفكرة.

دراسة العارضة (١٩٨٩) :

هدفت هذه الدراسة معرفة اثر متغيرات نمط التنشئة الأسرية (نمط تسلطي مقابل نمط تسامحي) وأسلوب المعلم في التعامل مع الطلاب (تعزيز واهتمام مقابل عقاب وإهمال) والجنس (ذكور، إناث) والتفاعل فيما بينها على مفهوم الذات لدى طلاب الصف السادس في مدينة عمان. حيث تكونت عينة الدراسة من (٤١٧) طالبا وطالبة اختيروا بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، حيث استخدم الباحث مقياس التنشئة الأسرية الذي أعده فوزي أبو جبل بعد أن تم تعديله، ومقياس أسلوب المعلم في التعامل مع الطلاب الذي تم بناؤه لأغراض هذا البحث، ومقياس مفهوم الذات الذي أعده علي عباس للبيئة الأردنية. وقد استخدم تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات التابعة .

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- ١- وجود اثر للتنشئة الأسرية على مفهوم الذات في حالة الدرجات جميعها باستثناء بعد الجسم والصحة ، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التي يتصف أسلوب معاملة الوالدين لأفرادها بالحب والدفء والتسامح .
- ٢- وجود اثر لأسلوب المعلم في التعامل مع الطلاب على جميع الدرجات الفرعية وذلك لصالح المجموعة الثانية التي يتصف أسلوب المعلم في التعامل مع أفرادها بالتعزيز ولاهتمام والرعاية.
- ٣- ولم يظهر اثر للتفاعل بين المتغيرات على مفهوم الذات في الدرجة الكلية، بينما وجد اثر للتفاعل على اثنتين من الدرجات الفرعية، حيث وجد تفاعل بين أسلوب المعلم في التعامل مع الطلاب والجنس على بعد القدرة العقلية في مفهوم الذات ، كما وجد تفاعل بين التنشئة الأسرية والجنس على بعد العدوانية.

٤- وجود اثر لمتغير الجنس على مفهوم الذات في حالة ثلاثة من الدرجات الفرعية .فقد وجد فروق بين الجنسين على ثلاثة أبعاد هي: الثقة بالنفس، والنشاط، والعذوانية، وكانت لصالح الذكور في البعدين الأولين ولصالح الإناث في بعد العذوانية.

دراسة رمضان (١٩٩٢) :

هدفت هذه الدراسة معرفة فعالية التدريس في قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة اليرموك.

وقد حددت عناصر قياس فعالية التدريس في ثلاثة أبعاد أو مجالات رئيسة هي المادة وموضوعاتها والكتاب المقرر والواجبات والمدرس، واشتملت هذه المجالات على (٢٢) فقرة منها (٥) فقرات في المجال الأول و(٦) فقرات في المجال الثاني و(١١) فقرات في المجال الثالث. وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من (٥١٣) طالبا وطالبة مسجلين في مواد المحاسبة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١. وقد بينت الدراسة وجود ارتباط بين الإجابة عن الفقرة ومجموعة الإجابات على فقرة المقياس ككل. أما من حيث ثبات الأداة فقد تبين أنها تتمتع بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا = ٠,٩٣). كما أن جميع مجالاتها تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

دراسة ديراني (١٩٩٢) :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة كفاية بعض الممارسات التربوية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان الكبرى، وإلى إيجاد العلاقة بين درجة كفاية هذه الممارسات وبين متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة للمعلمين والمشرفين، بالإضافة إلى متغير المادة التي يدرسها المعلم بالنسبة للمعلمين.

تكون مجتمع الدراسة من مائة مدرسة ثانوية فيها (١١٧٢) معلما ومعلمة، و(٥٤) مشرفا ومشرفة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) معلما ومعلمة و(٩٤) مديرا ومديرة، و(٤١) مشرفا ومشرفة. وقد استخدم الباحث استبانة اشتملت على (٧٥) فقرة تقيس درجة ممارسات المعلم لثلاثة عشرة مجالا تدريسيا مختلفا، وقد استخدم الباحث اختبارات وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه وتوكي لإيجاد دلالات الفروق بين متوسطات إجابات الفئات الثلاث .

وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات المعلمين على درجة كفاية الممارسات التربوية على :

- (أ) مجالات إدارة الصف، والاهتمام بالطلبة خارج غرفة الصف .
- (ب) مجال طرح أسئلة متنوعة ومثيرة للتفكير تعزى لمتغير المؤهل العلمي .
- (ج) مجال عرض المادة وتقديمها، وربط الأفكار وتنظيمها، وإثارة الدافعية وتشويق الطلبة، وتقبل الطلبة ومراعاة الفروق بينهم، واستخدام أساليب تقويم ملائمة تعزى لمتغير المادة التي يدرسها المعلم.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات المعلمين أو متوسطات إجابات المديرين أو متوسطات إجابات المشرفين على درجة كفاية الممارسات التربوية للمعلمين تعزى للجنس والخبرة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات المعلمين والمديرين و المشرفين على درجة كفاية الممارسات التربوية للمعلمين على مجالات الدراسة جميعها.
- وبناء على نتائج الدراسة قدم الباحث عددا من التوصيات أهمها إجراء دراسة مماثلة تعتمد في جميع المعلومات على المشاهدة والملاحظة الصفية، وإجراء دراسة مماثلة للتعرف على درجة كفاية الممارسات التربوية للمعلمين كما يراها الطلاب.

دراسة دويدار (١٩٩٢) :

- هدفت هذه الدراسة معرفة الفروق في مفهوم الذات بين طلبة الجامعة من الجنسين من خريجي المدارس الثانوية الرسمية وبين نظرائهم نحو التخصص الدراسي والمهنة والزواج، وأيضا الفروق بينهم في هذه الاتجاهات وقد شملت عينة الدراسة (٤٢٢) طالبا وطالبة.
- وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي :
- يوجد ارتباط موجب بين درجة تقبل الذات ودرجة الاتجاه نحو الدراسة .
 - يوجد ارتباط موجب بين درجة تقبل الذات ودرجة الرضا عن الدراسة.
- أما التوصيات التي جاء بها الباحث:
- تهيئة البيئة الصالحة التي ينمو فيها الشباب وإتاحة المناخ النفسي الملائم لنمو الشخصية السوية، ومساعدتهم على فهم النفس وتقبل الذات.
 - أن نضع في الاعتبار أن عالم الشباب يحتاج إلى فهم. ولكي نفهم عالم الشباب لابد أن نفهمه من وجهة نظر الشباب نفسه ومن واقع إطاره المرجعي.

دراسة عبد ربه وأديبي (١٩٩٤) :

هدفت هذه الدراسة معرفة المقومات الأساسية والصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب كليات جامعة البحرين: الآداب، التجارة، التربية، العلوم، الهندسة، في جوانب أربعة هي المقومات الشخصية، والمقومات الاجتماعية، والمقومات القدوة الحسنة، المقومات الأكاديمية والتدريسية، والكشف عن الأهمية النسبية لدرجات تفضيل الطلاب لهذه المقومات مع ترتيب هذه الصفات طبقاً لأهميتها النسبية. وقد بلغت العينة (٦٧٤) طالباً وطالبة، وبلغت نسبة الذكور منهم (٥٧,٦ %) في مقابل (٤٢,٤ %) من الإناث، تمثل كليات جامعة البحرين، وتم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية.

وقد كشفت نتائج الدراسة، أنه من بين (٥٣) صفة وخاصة من مقومات الأستاذ الجامعي، توجد (٢٧) صفة وخاصة من مقومات كنماذج سلوكية معيارية يجب أن يتحلى ويتصف بها الأستاذ الجامعي كمقومات أساسية لأصول المهنة ولتقبل دوره ولمساعدته على التكيف الاجتماعي والأكاديمي مع طلابه. سواء في مظهره الشخصي، أو في عمليات تفاعلاته وعلاقاته مع طلابه، أو في عمليات التعليم والتعلم، حيث أن الأنماط السلوكية حظيت في هذه المجموعة برغبة شديدة وأهمية عظمى لدرجات تفضيل الطلاب والطالبات في كليات جامعة البحرين.

دراسة جبريل (١٩٩٥) :

هدفت هذه الدراسة معرفة الفروق في مفهوم الذات لدى المراهقين المعاقين حركياً استناداً إلى متغير الجنس ونوع الإعاقة، وزمن حدوثها.

وشملت عينة الدراسة (٢٥٦) مراهقاً نصفهم من المعاقين حركياً والنصف الآخر من غير المعاقين، واستخدم الباحث مقياس يعقوب لمفهوم الذات، واستخدم اختيار (ت) وتحليل التباين الثلاثي للإجابة عن أسئلة الدراسة .

حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق بين المراهقين المعاقين وغير المعاقين حركياً. كما أظهرت وجود فروق في مفهوم الذات لدى المراهقين المعاقين حركياً تعزى إلى الجنس، ونوع الإعاقة، وزمن حدوثها.

دراسة القاعود (١٩٩٥) :

هدفت هذه الدراسة معرفة أثر طريقة التعليم التعاوني في تحصيل طلاب العاشر، وتنمية مفهوم الذات لديهم، وتكونت عينة الدراسة من شعبتين: تعلمت الأولى، وحدة الأقاليم المناخية من

كتاب الجغرافيا للصف العاشر، بطريقة التعليم التعاوني، وتعلمت الثانية الوحدة نفسها بالطريقة التقليدية. وقد خضع جميع أفراد العينة لاختبار تحصيلي قبلي وبعدي، ولمقياس مفهوم الذات قبل التجربة وبعدها، ثم استخدم تحليل التباين الأحادي.

وكانت نتائج الدراسة :

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب الذين تعلموا الجغرافيا بالطريقة التعاونية، و تحصيل الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية، لصالح طلاب الطريقة التعاونية.

٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء المجموعتين على مقياس مفهوم الذات. وقد أوصت الدراسة، بأهمية استخدام الطريقة التعاونية في تعليم الجغرافيا بالطريقة التي وردت في البحث، وتدريب المعلمين على إجراءاتها.

دراسة سرحان (١٩٩٦) :

هدفت هذه الدراسة تحديد العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية، اعتماد على متغيرات (الجامعة، والجنس، والتخصص، والمستوى، الدراسي، والمنطقة السكنية) وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة جامعة النجاح، وجامعة بيرزيت، وجامعة الخليل، وجامعة بيت لحم، وجامعة القدس، وشملت عينة الدراسة من (٢٦٩) طالبا وطالبة منهم (١٣٣) طالبا، (١٣٦) طالبة، من مستويين هما مستوى سنة ثانية ومستوى سنة رابعة موزعين على تخصصات إدارة الأعمال، والهندسة المدنية، والفقه والتشريع، والتمريض، والعلاج الطبيعي، والرياضيات. ولدراسة مفهوم الذات قامت الباحثة بتطبيق مقياس كوبر سميت والمعرب ليلانم البيئة الأردنية، كما قامت الباحثة بتقنين المقياس للبيئة الفلسطينية، كما طبقت عليهم مقياس روتر للضبط الداخلي الخارجي والمعرب ليلانم البيئة الفلسطينية .

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعات الفلسطينية في مفهوم الذات فقد اتضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة النجاح وطلبة جامعة بيرزيت وطلبة جامعة بيت لحم وطلبة جامعة القدس، إذ اظهر طلبة جامعة بيرزيت وطلبة جامعة بيت لحم وطلبة جامعة القدس مفاهيم ذات أعلى من طلبة جامعة النجاح .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعات الفلسطينية في مركز الضبط فقد اتضح أن هناك فروقا بين طلبة جامعة النجاح وطلبة جامعة بيرزيت إذ اظهر طلبة جامعة بيرزيت ضبطا داخليا أعلى من طلبة جامعة النجاح .

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث في مفهوم الذات في مختلف الجامعات قيد الدراسة .

دراسة داود وحمدى (١٩٩٧) :

هدفت هذه الدراسة استقصاء العلاقة بين مفهوم الذات ومصادر الضغوط لدى عينة من (٣٢٠) طالبا وطالبة من الصفوف السادس وحتى العاشر في مدينتي عمان والزرقاء، وقد استخدمت لهذا الغرض قائمة الكيلاني وعباس عام ١٩٨١. وهي تعطي ثماني درجات فرعية ودرجة كلية، كما استخدمت قائمة مصادر الضغوط وهي تعطي ثماني درجات فرعية ودرجة كلية.

وقد أظهرت مصفوفة معاملات الارتباط وجود ارتباطات سالبة ذات دلالة بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات وكل من الدرجة الكلية لمصادر الضغوط والدرجات الفرعية لمجالات مصادر الضغط كل على حدة.

واظهر تحليل الانحدار الخطي المتعدد المتدرج، أن مجالات الضغوط المتمثلة في المدرسة والجو الصفي، والعلاقات بالأبوين والاخوة، قد فسرت مجتمعة (٤٣%) من التباين في الدرجة الكلية لمفهوم الذات، كما أظهرت نتائج تحليل الارتباط القانوني أن الارتباط الذي يفسر اكبر نسبة من التباين المشترك كان بين مجالات المدرسة والجو الصفي والانفعالات والمشاعر والعلاقة بالأبوين والاخوة من جهة، وبعدي الثقة بالنفس والقدرة العقلية من جهة أخرى، إذ فسر الارتباط ما قيمته (٥٥%) من التباين المشترك .

دراسة البرغوثي (١٩٩٧) :

هدفت هذه الدراسة معرفة المقارنة بين تقييم الطلبة لأداء معلمهم ، وتقييم المعلمين لذاتهم، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة الصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع الدراسة الذي ضم (١٩٤) صفا ثانويا، وبنسبة (٢٥%) منها فكان العدد (٤٩) صفا فيها (٦٠٥) طالبا وطلبة. كما شارك بالدراسة عينة من معلمي المدارس الثانوية وكان عددهم (٥٧) معلما تم اختيارهم بالطريقة نفسها، من مجتمع الدراسة البالغ عدده (١٤١٣) وبنسبة (٤%) منه. قيم الطلبة أداء المعلمين وكان عددهم (٦٠٥)

طالباً وطالبة أداء معلمهم، وقيم المعلمون ذاتهم باستخدام الأداة نفسها، التي احتوت على أربعة مجالات، الأول: إدارة البيئة التعليمية، والثاني: استراتيجيات التعليم، والثالث: التواصل الشخصي، والرابع: التنظيم.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- ١- عدم توافق بين متوسطات تقييم الطلبة لمعلمهم ومتوسطات تقييم المعلمين لذاتهم في المجال الأول، والمجال الثالث، والمجال الرابع. وقد ظهر التوافق بين طرفي التقييم في المجال الثاني.
- ٢- كما بينت النتائج موضوعية تقييم الطلبة لعدم تأثرها بعامل جنس المعلم. وأخيراً تم تفسير النتائج بالاعتماد على دراسات سابقة وتطبيقاتها في التربية في فلسطين .

دراسة كساب (١٩٩٨) :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة كما يراها أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم. فقد أعد الباحث استبانته تتكون من (٦٦) فقرة شملت ثلاثة مجالات هي: الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي . وقد تكونت عينة الدراسة فئتين:

- ١- فئة أعضاء هيئة التدريس: وتشمل جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية البالغ عددهم (٢٣٤) عضواً في كافة التخصصات .
- ٢- فئة الطلبة: وتشمل (٦٢٠) طالباً وطالبة منهم (٣٩٤) طالباً و(٢٢٦) طالبة، أي بنسبة (١٢%) من أفراد المجتمع الأصلي البالغ عددهم (٦٥٦٦) طالباً وطالبة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية .

وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس واستجابات طلبتهم في الجامعة الإسلامية بغزة على استبانة الممارسات التربوية ولصالح أعضاء هيئة التدريس وذلك في المجالات الثلاثة: الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية والدرجة الكلية .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة الجامعة الإسلامية على استبانة الممارسات التربوية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث) على المجالين النفسي والاجتماعي والاستبانة الكلية، ولصالح الإناث، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث على المجال الأكاديمي
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة الجامعة الإسلامية على استبانة الممارسات التربوية تعزى إلى متغير التخصص (كليات علمية ، كليات الدراسات الإنسانية)

ولصالح طلبة الكليات العلمية على المجالين الأكاديمي والاجتماعي والدرجة الكلية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة الكليات العلمية وطلبة الدراسات الإنسانية على المجال النفسي .

دراسة نوفل (١٩٩٨) :

هدفت هذه الدراسة معرفة تأثير مفهوم الذات الأكاديمي ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، وقام الباحث باستخدام استبانته مقياس مفهوم الذات الأكاديمي (لبركوفر) ، واشتملت الاستبانة على أداة واحدة وهي مفهوم الذات الأكاديمي واشتمل أربع عشرة فقرة، وشملت عينة الدراسة (١١%) من مجتمع الدراسة حيث بلغ عددها (٣٩٢) طالبا وطالبة .

وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي :

- ١- لا توجد فروق بين الذكور والإناث لطلبة الصف التاسع الأساسي في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس.
 - ٢- وجود فروق بين متوسط استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تبعا لمتغير مستوى تعلم الأب .
- وقد أوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها:
- ١- أن تعطي وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أهمية لمفهوم الذات الأكاديمي وتطويره لدى الطلبة في المدارس الحكومية .
 - ٢- إشراك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية للإسهام بتعزيز المفهوم الأكاديمي لطلبة المدارس وذلك عن طريق الإرشاد والتوجيه الجمعي.

دراسة صليبي (١٩٩٩) :

هدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الممارسات التربوية للمعلمين والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة بيت لحم وتأثيرها ببعض المتغيرات الديموغرافية واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسة العلاقة .

وتكونت عينة الدراسة (٩٨٢) طالبا وطالبة، وتم استخدام استبانة تتكون من قائمتين،

القائمة الأولى لقياس ممارسات المعلمين التربوية، والقائمة الثانية لقياس التوافق النفسي للطلبة.

أما النتائج التي توصل إليها الباحث فهي وجود ارتباط موجب بين مجالات تقدير

ممارسات المعلمين ومجالات التوافق النفسي لدى الطلبة، وهذا يعني أن هناك علاقة موجبة بين

ممارسات المعلمين ومجالات التوافق النفسي للطلبة، حيث أن علاقة ممارسات المعلمين على الجوانب المختلفة من وجهة نظر الطلبة ترتبط وبشكل واضح مع تقديرهم لمجالات التكيف المختلفة لهم، والتي تعبر عن توافقهم النفسي .

وقد أوصى الباحث بما يلي :

١- ضرورة الحد من الممارسات السلطوية من قبل المعلمين داخل الصف وإحلال جو المرونة والمرح مكانها.

٢- الحاجة إلى إشعار الطالب من قبل معلميه بالاحترام والتفهم والاهتمام به كشخص وهذا الأمر يساعد الطالب على بناء تصور ذاتي إيجابي دون وضع شروط مسبقة لذلك .

٣- ضرورة أن يتجنب المعلم إصدار الأحكام السريعة على سلوك الطلبة دون محاولة التعرف على مشكلة الطالب وفهم أسباب وتقديم النصائح والتوجيهات .

دراسة الشكعة (١٩٩٩) :

هدفت الدراسة التعريف إلى الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية، إضافة إلى التعريف على أثر متغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي على ذلك، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦١٥) طالباً وطالبة بواقع (٣٧٢) من طلبة الجامعات و(٢٤٣) من طلبة الثانوية العامة، طبق عليها مقياس تتسي لمفهوم الذات. وبعد عملية جمع البيانات عولجت إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد أظهرت النتائج أن مفهوم الذات كان إيجابياً لدى طلبة الجامعات والثانوية العامة ولكن بدرجة أفضل لدى طلبة الجامعات، وكانت أفضل الاتجاهات على الذات الاجتماعية لدى الطلبة، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مفهوم الذات تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي لدى الطلبة.

وأوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية سواء كان ذلك على مستوى المدارس والجامعات، وذلك لما لها من دور إيجابي في تحسين مفهوم الذات لدى الطلبة.

دراسة وهبي (١٩٩٩) :

هدفت الدراسة التعرف إلى مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة وهي : التخصص والمستوى الدراسي والجنس والمعدل التراكمي.

وقد اشتملت عينة الدراسة على (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية للفصل الدراسي الثاني ١٩٩٨/١٩٩٩ تم اختيارهم على شكل شعب صفية بطريقة عشوائية من كليات الجامعة المختلفة بقسميها العلمي والإنساني. وقد استخدم مقياس تنسّي لمفهوم الذات بصورته المعربة والمعدلة، ويتكون المقياس من مائة فقرة تقسّم أبعاد هي: الذات البدنية، والذات الأخلاقية، والذات الشخصية، والذات الأسرية، والذات الاجتماعية ونقد الذات والهوية وتقبل الذات والسلوك، وتم استخراج صدق المقياس بواسطة عرضه على المحكمين الذين أوصوا ببعض التعديلات، وقد استخدم في تصميم الدراسة المتوسطات واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه .

وقد أظهرت نتائج الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص العلمي والإنساني على ستة من أبعاد مقياس تنسّي لمفهوم الذات وعلى العلامة الكلية، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على ثلاثة أبعاد كان اثنان لصالح طلبة التخصصات الإنسانية وهما بعدا (الذات البدنية والسلوك)، أما البعد الثالث فكانت الفروق لصالح طلبة التخصصات العلمية في بعد واحد وهو (الهوية) .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الطلبة من الجنسين في العلامات الكلية وسبعة أبعاد من المقياس، بينما كانت الفروق دالة إحصائية في بعدين هما (الذات الشخصية) لصالح الإناث و (الذات الاجتماعية) لصالح الذكور .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لاختلاف المعدل التراكمي (متدني، متوسط، عال) في العلامة الكلية وثمانية من أبعاد المقياس، بينما كانت الفروق في بعد واحد وهو (الذات الاجتماعية) وكانت تلك الفروق معنوية بين الطلبة ذوي المعدل التراكمي العالي والطلبة ذوي المعدل التراكمي المتوسط لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي المتوسط .

وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في السياسات التربوية المتبعة في الجامعة لتنمية مفهوم ذات إيجابي لدى الطلبة يمكنهم من اخذ مكانهم اللائق في المجتمع مستقبلاً .

دراسة جاد الله (٢٠٠٠) :

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر التربية الموسيقية على مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة نابلس، وقد استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات لبيرس- هارس ويشتمل على ستة مجالات وهي (السلوك ، والوضع الفكري المدرسي ، والمظهر الفسيولوجي والطلّة الخارجية ، والقلق، والشهرة والشعبية ، والرضا والسعادة)، وقد تم التأكد من ثبات

المقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا حيث بلغ معدل الثبات (٠,٩٢)، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، حيث بلغ عدد الطلبة (٢٠٤٤) موزعين على (١٧) مدرسة .

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (١٢,٩٢%) من مجتمع الدراسة حيث بلغ عددها (٢٦٤) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية وتوزيعهم إلى عيّنتين تجريبية وضابطة . وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي:

- ١- أن مستوى الاستجابة على درجة مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس كانت عالية في مجال السلوك، حيث وصلت النسبة المئوية (٧٣,٧٧%) بينما كانت درجة مفهوم الذات متوسطة على المجالات الأخرى حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٦٧,٠% - ٦٩,٣٣%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمفهوم الذات فقد كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (٦٩,٠%).
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مفهوم الذات في المجموعة التجريبية والضابطة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، ومستوى تعلم الأب، ومستوى تعلم الأم، والمعدل الدراسي) على مجالات مفهوم الذات، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا على بعض هذه المجالات وهي: المظهر الفسيولوجي والظلة الخارجية، والقلق، والرضا والسعادة، والوضع الفكري والدراسي .
 - ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مفهوم الذات بين القياسين القبلي والبعدي عند أفراد العيّنتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي .
 - ٤- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى التربية الموسيقية.
- وقد أوصت الدراسة ضرورة زيادة الفترة الزمنية اللازمة لدراسة تأثير التربية الموسيقية على مفهوم الذات ، وضرورة إجراء دراسات بمقاييس أخرى لقياس مفهوم الذات لدى عينات تعيش في ظروف متشابهة .

الدراسات الأجنبية:

دراسة رانسيفر وجيسي (Rancifer and Jesse, 1993) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاستراتيجيات القابلة للاستعمال في مساعدة الطلاب ليطوروا ثقة أكبر في ذواتهم لكي يحققوا إنجازاً في التعليم وقد شملت عينة الدراسة (٨٢) طالباً من مدرسة يدرسون فيها القيادة المدرسية واستخدم الباحث استبانة تحتوي على فقرات موافق أو غير موافق على جيل (الأشخاص المتقاربون سنًا) لها علاقة بالنجاح والتعليم والثواب (المكافأة) والتغذية الراجعة والتابعة وكانت نتائج الدراسة تؤكد فيه استراتيجية بناء الثقة و أوصت الدراسة أنه على المعلمين والمديرين أن يحافظوا على توقعات عالية لدى طلبتهم .

دراسة إميل وكارلا (Emil and Carla, 1993) :

هدفت هذه الدراسة إيضاح الضرر التي تلحقه المدارس على مفهوم الذات عند الإناث من خلال عدة أشكال للتحيز للجنس (من حيث التذكير والتأنيث) وكانت نتائج الدراسة هي أن المدارس التي لا يوجد فيها التعليم المختلط تعمل على تقوية مفهوم الذات عند الإناث من الصف السابع حتى الثاني عشر. وشملت عينة الدراسة على (١٠) طالبات (١٠) معلمات (من أعضاء هيئة التدريس) وقد استخدم الباحث أداة المقابلة حيث التقى الباحث مع الفئة التي استهدفها الدراسة بشكل منفرد .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- وجدت أن المعلمين بحاجة إلى المعرفة والتدريب إلى كيفية التعامل مع مفهوم الذات بالإضافة إلى إعادة تشكيل المنهاج لتقوية مفهوم الذات عند الطالبات.
- ٢- وجدت أن المدارس المختلطة لا تعني بقضية التميز حسب الجنس .
- ٣- وجدت أن الطالبات سوف لن تتلقى تعلم عادل أو منصف حتى تحل مشكلة الجور أو الظلم
- ٤- إن المعلمون في المدارس المختلطة لا يركزوا على قضايا الجنس في مدارسهم وصفوفهم بخلاف المعلمين في مدارس الإناث .

دراسة كاتز وليليان (Katz and Lilian, 1993) :

هدفت هذه الدراسة أن احترام الذات يدعم لدى الأطفال عندما يقدم لهم آباؤهم ومعلميهم الدرجة المتلى من القبول والعطف والتوقعات، وقد أوضح بعض الباحثين أن هناك درجات بين

الثقافات والمجتمعات المختلفة، فالثقافات الآسيوية والإفريقية ترى أن مفهوم الذات اتصال متبادل في المحيط الاجتماعي .

وإن احترام الذات يمكن أن يطور عندما يتلقى الأطفال تغذية راجعة ممثلة بالتقدير أكثر من المدح والمجاملة وإن احترام الذات السليم يطور عندما يشارك الأطفال في النشاطات التي يستطيع فيها لأطفال المساهمة وأخذ القرارات .

يقول كل من بدنار وويلز وبترسون أن الشعور بالرضا واحترام الذات ممكن أن يدعم عند الأطفال عندما يقدم الآباء الدرجة القصوى أو المثلى من القبول والعطف والتوقعات لأطفالهم وكذلك المعلمين يولدون مثل هذا الشعور الإيجابي عندما يقدمون للأطفال مثل هذا القبول والعطف والتوقعات.

دراسة أوهارا وهنتر وتومبي (O' Hara, Hunter and Tommie, 1994):

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة وعمل مقارنة بين العلاقة بين نتائج البحث العلمي في أماكن تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وبين المناخ الصفّي الودي، حيث أن المناخ الودي في الصف يعتمد على اقتراب مفهوم الذات من العملية التعليمية التعلمية. وكانت نتائج الدراسة أن التبادلية - التكاملية لها دور في تطوير مفهوم الذات .

دراسة تشونج وتشينج (Cheong and Cheng, 1994) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين خصائص المعلمين واتجاهات الطلبة ومفهوم الذات، وشملت عينة الدراسة (٦٧٨) مدرسة في هونج كونج، وقد تبين من خلال النتائج أن تقديرات الطلبة لاتجاهاتهم نحو المدرسة والمعلمين من أكثر المتغيرات حساسية بين الطلبة، وكذلك أن مفهوم الذات للطلبة يتأثر بشكل واضح بسلوك المعلمين داخل الصف ، حيث وجدت علاقة دالة بين سلوك المعلمين ومفهوم الذات الإيجابي لدى الطلبة، حيث أن هؤلاء المعلمين يديرون الصف بفاعلية وكفاءة، ويجذبون انتباه الطلبة للموقف التعليمي، ولا يستخدمون العقاب أو القوة في عملية التعليم ويوفرون جو صفّي إيجابي. وكذلك وجود علاقة دالة بين البيئة الصفية وقدرة الطلبة على إظهار أداء عال في المواقف التعليمية التعلمية.

وأوصت هذه الدراسة انه يجب على المعلمين أن يطوروا من أساليب تدريسهم، وعليهم أن يظهروا من خلال أساليبهم التدريسية انهم يستمتعون في مواجهتهم لتحديات عملية التعلم، وأن يكونوا النموذج لإظهار متعة التعليم، وقوة مهارات التعليم عبر أسلوب تدريسي يظهرون من

خلاله أن عملية التعلم والتعليم عملية ذات معنى، وليست عملية تقوم على أسلوب الحفظ والصم الآلي .

دراسة قوته وبنامكي والسراج (Qouta, Punamaki & El Sarraj, 1995):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة اثر معاهدة السلام الفلسطينية على إدراك الأطفال الفلسطينيين لاحترام الذات والانفعال النفسي ، وقد تناولت الأهمية النسبية للتعرض القديم لخبرات التعذيب، والمصادر النفسية والاجتماعية التي ظهرت من الإبداع والذكاء والنشاط السياسي لدى الأطفال في تأثيرهم على السعادة النفسية بعد معاهدة السلام، وشملت عينة الدراسة (٦٤) طفلاً فلسطينياً من عمر (١١-١٢) عام يعيشون في قطاع غزة، وتوصلت النتائج إلى ما يلي :

- ١- إن مستوى الانفعال النفسي كان اقل بشكل ملموس بعد معاهدة السلام منه قبل المعاهدة،
- ٢- إن التعرض القديم لخبرات التعذيب كانت مرتبطة بشكل ملموس بالانفعال النفسي العالي واحترام الذات المتدني بعد معاهدة السلام .
- ٣- إن قبول الاتفاقية والمشاركة في الاحتفالات التي تبعت الاتفاقية قد لطفت وخففت من اثر التعذيب على السعادة النفسية
- ٤- إن زيادة الانفعال النفسي ونقصان احترام الذات قد ظهرت بين الأطفال الذين رفضوا معاهدة السلام والذين لم يشاركوا في الاحتفالات.
- ٥- كلما كان الأطفال أكثر إبداعاً كلما قلت أعراض الانفعال بسبب معاهدة السلام وازدياد احترام الذات.
- ٦- تبين أن الأطفال الأكثر نشاطاً أثناء الانتفاضة هم الذين يتمتعون باحترام أكثر لذواتهم بعد معاهدة السلام .

دراسة بلوت وأناك (Blote and Anake , 1995) :

هدفت هذه الدراسة إلى إدراك الطلاب والمدرسين لسلوك المعلم المختلف نحو الطالب الجديد أو غير الجديد وشملت عينة الدراسة (٥٢٩) طالب هولندي في مدرسة ابتدائية وكانت نتائج الدراسة: أن اتفق الطلاب والمعلمين على أن الطلاب ذوي التحصيل المتدني يحصلون على دعم أكبر من قبل المعلم ، ولكنهم يختلفون في كميات المدح والنقد .

دراسة مبويا ومزوبانزي (Mboya and Mzobanzi, 1995):

هدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة الإيجابية بين إدراك ودعم واهتمام وتشجيع المعلم ومفهوم الذات لدى المراهقين في أفريقيا وكانت نتائج الدراسة أن الأبعاد المحددة لمفهوم الذات لدى المراهقين قد تأثرت إيجابيا بالسلوكيات المحددة لدى المعلمين .

دراسة يشرو ادين (Usher and Adin, 1996) :

هدفت هذه الدراسة لمعرفة ميول المدرسين نحو الطلاب الذين لديهم إعاقة أو تشويه في المدرسة لقد تم دراسة ثلاث محددات لذلك:

١- تكيف الطلاب مع البيئة المدرسية ومستوى راحتهم فيها.

٢- مفهوم الذات.

٣- استيعاب الطلاب لسلوك المعلم.

وكانت العينة (٣٨) طالبا من مدرسة خاصة و(٣٢) طالبا من المدرسة الشاملة (العامة).

وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي:

١- أن الطلبة الذين يلتحقون في المدارس الخاصة قد بينوا بشكل ملحوظ شعور أقوى نحو مفهوم الذات والبيئة المدرسية أكثر من طلاب المدرسة الشاملة (العامة).

٢- إن المدرسين في كلتا المدرستين قد عبروا عن ميول مشابهة وإيجابية لعملهم مع الطلبة الذين لديهم معوقات تعليمية، وكذلك المدرسين في المدرسة الخاصة قد اظهروا وعيا أكثر لاحتياجات الطلبة الاجتماعية والعاطفية نحو طلاب المدرسة الخاصة.

٣- هناك حاجة لتحسين الوعي لدى المدرس والإدارة وكذلك تحسين استجابة المدرس والإدارة لاحتياجات الطلبة الاجتماعية والعاطفية والأكاديمية للطلبة الذين لديهم معوقات عنيفة في المدارس الشاملة (العامة) وكذلك تقترح الدراسة أن البرامج الخاصة الناجحة يجب أن لا تغيب تحت ضغط الممارسات الجديدة، ويجب أن تقوى كجزء حيوي لسلسلة الخيارات.

دراسة توريس وغلاديس (Torres and Gladys, 1996) :

هدفت هذه الدراسة لمعرفة انه من الممكن رفع احترام الذات بواسطة النشاطات الفنية، أما الهدف الثانوي هو زيادة حساسية المتعلمين ليميزوا أهمية تطوير النشاطات الفنية للطلبة الذين لهم حاجات خاصة .

لقد ناقشت الدراسة أن الميراث الثقافي للطلبة الأقلية ممكن أن تكون ضمن البرامج الفنية لتطور بطريقة افضل للقدرات التعليمية لدى الطلبة وكذلك قد بين أن المعلمين والإدارة

يحتاجون للعمل مع بعضهم لتحضير خلق البرامج الثقافية مستفيدين من الميراث الثقافي للطلبة الأقلية ليدعموا صورة السلف .

وقد بين أدب الدراسة أن هناك ترابط إيجابي بين احترام الذات العالي والنشاطات الفنية وان النشاطات الفنية المعدة على أساس الخلفية الثقافية لطلبة الأقلية تؤثر على الدافع وانه تسهم في النجاح في التحصيل الأكاديمي. ولقد اكتشف الباحث أن اثر استعمال النشاطات الفنية يدعم مفهوم الذات لطلبة الاقلية .

لقد أجريت الدراسة على أطفال الاسبان السود والذين تتراوح أعمارهم من (١١) إلى (١٣) عاما و إشارة الدراسة إلى الأثر الإيجابي لبرامج الفن في المعرفة الأفضل للفن التقليدي والتحسين في البيئات المدرسية والسلوك الأفضل والحضور وكذلك احترام الذات العالي .

يقول كل من بدناز وويلز وبترسون أن الشعور بالرضا واحترام الذات ممكن أن يدعم عند الأطفال عندما يقدم الآباء الدرجة القصوى أو المثلى من القبول والعطف والتوقعات لأطفالهم وكذلك المعلمين يولدون مثل هذا الشعور الإيجابي عندما يقدمون للأطفال مثل هذا القبول والعطف والتوقعات.

دراسة فارمر وآخرون (Farmer, et al., 1999)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أشكال سلوك المعلم تقييم (تخمين) أبناء الجيل (الصحة) لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية والذين يعانون من إعاقات خفيفة. وشملت عينة الدراسة (٩٤٨) طالبا منهم (١٠٧) طلاب يعانون من إعاقات خفيفة (٥٩) من الصفوف الابتدائية . وكانت نتائج الدراسة أن (٥٤%) من الطلاب الذكور و(٦٤%) من الإناث والذين يعانون من إعاقات خفيفة كانوا بحاجة إلى معالجة مشاكل الدخل الضعيف ومفهوم الذات في مرحلة المراهقة ومرحلة الرشد .

ومن خلال النظرة الشاملة والمتخصصة للموضوع، ومدى الاهتمام به سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية نستنتج ما يلي :

- اتفقت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية على ضرورة الاهتمام بمفهوم الذات لدى الطلبة، وان يكون مفهوم الذات من المواضيع الجديرة في البحث العلمي، لما له من أهمية تربوية تعود بالفائدة على الفرد والأسرة والمجتمع .

- تبين من الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية، أن الدراسات في معظمها تشير إلى أهمية التنشئة الأسرية وممارسات المعلم في التعامل مع الطلبة في تكوين مفهوم الذات .

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن الدراسات العربية والأجنبية تناولت الموضوع من خلال عدة نقاط :

- ١- ركزت الدراسات على ضرورة الاهتمام بتنمية مفهوم الذات عند طلبة التخصص العلمي والأدبي في المدارس والجامعات وذلك من خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية .
- ٢- تبين من العرض للدراسات السابقة، أن الدراسات في معظمها تشير إلى أهمية التنشئة الأسرية وأسلوب المعلم في التعامل مع الطالب في تكوين مفهوم الذات .
- ٣- ركزت الدراسات على ضرورة تنويع المعلم في ممارساته التربوية لما لها من دور كبير في تعزيز مفهوم الذات لدى الطلبة .

ومن خلال النظرة الشاملة والمتفحصة للموضوع، ومدى الاهتمام به سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية ، يؤدي إلى الاستنتاجات التالية:

- إن ما يمثل موضوع العلاقة بين الممارسات ومفهوم الذات من أهمية لدى الباحثين والتربويين في مختلف التخصصات، ولما له من أهمية تربوية وتطبيقية على مستوى الواقع، حيث أن نتائجه تعود بالفائدة على المجتمع بعامه وعلى فئة الشباب بصفة خاصة .
- أن الدراسات العربية تناولت موضوع مفهوم الذات بطريقة نظرية بعكس الدراسات الأجنبية تناولت الموضوع بطريقة تشخيصية علاجية، وهذا يوحى إلى أهمية إجراء دراسات عربية تهتم بالجوانب التشخيصية العلاجية.
- أن الاختلاف بين النتائج يعود في الحقيقة إلى اختلاف العينات المفحوصة ومستوياتها واختلاف المقاييس المستخدمة، كما يعود أسباب التعارض إلى التباين في طرق وأدوات الحساب واستخراج النتائج في كل من الدراسات السابقة، وقد يكون التعارض أمراً طبيعياً، إذ قد يعود إلى اختلاف ظروف التنشئة ما بين أفراد العينات المختلفة .

٥٦٨٦٠

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- صدق أداة الدراسة
- ثبات أداة الدراسة
- إجراءات الدراسة
- تصميم الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل وصفا للطرق والإجراءات التي استخدمها الباحث في الدراسة، من تحديد مجتمع وعينة الدراسة والأداة التي استخدمها، وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها وأخيرا وصفا للمعالجة الإحصائية التي اتبعت في تحليل النتائج .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي العلمي والأدبي والصناعي في محافظة طولكرم وهي من محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ وعددهم (٣٢١٧) منهم (١٦٠٢) ذكرا توزع كما يلي (٧٥١) علمي و(٦٠١) أدبي و(٢٥٠) صناعي و(١٦١٥) أنثى منهم (١١٦٤) أدبي (٤٥١) علمي. وذلك حسب الإحصائيات والتخطيط التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم، والجدول (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم.

الجدول (١)

مجتمع الدراسة حسب مديرية التربية والتعليم والجنس والتخصص لدى الطلبة في محافظة

طولكرم

المجموع	صناعي	علمي	أدبي	التخصص الجنس
١٦٠٢	٢٥٠	٧٥١	٦٠١	ذكر
١٦١٥		٤٥١	١١٦٤	أنثى
٣٢١٧	٢٥٠	١٢٠٢	١٧٦٥	المجموع

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٢٠٠) طالبا وطالبة الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي في محافظة طولكرم، أي ما نسبته (٣٧%) وذلك للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م، وقد تم اختبار العينة تبعا لمتغير الجنس بطريقة عشوائية منتظمة، وبعد عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع (١١٩٧) استبانة استبعد منها (٤) استبانات لكي تصبح عينة الدراسة التي تم

إجراء التحليل الإحصائي عليها (١١٩٣) طالبا وطالبة، والجدول (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) تبين وصف عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

١- متغير الصف :

الجدول (٢)

وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الصف

الصف	التكرار	النسبة المئوية (%)
الأول الثانوي	٦١٣	٥١,٤
الثاني الثانوي	٥٨٠	٤٨,٦
المجموع	١١٩٣	%١٠٠

٢- متغير الجنس :

الجدول (٣)

وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	٦٥٠	٥٤,٥
أنثى	٥٤٣	٤٥,٥
المجموع	١١٩٣	%١٠٠

٣- متغير التخصص :

الجدول (٤)

وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية (%)
علمي	٥٦٤	٤٧,٣
أدبي	٥٣٣	٤٤,٧
صناعي	٩٦	٨
المجموع	١١٩٣	%١٠٠

٤-متغير مكان السكن :

الجدول (٥)

وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية (%)
مدينة	٤٣١	٣٦,١
قرية	٦٣٢	٥٣
مخيم	١٣٠	١٠,٩
المجموع	١١٩٣	%١٠٠

٥-متغير المعدل الدراسي :

الجدول (٦)

وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير المعدل الدراسي

المعدل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية (%)
٩٠ % فأكثر	٣٣١	٢٧,٧
٨٠ - ٨٩ %	٤٣٥	٣٦,٥
٧٠ - ٧٩ %	٢٩٨	٢٥
أقل من ٧٠ %	١٢٩	١٠,٨
المجموع	١١٩٣	%١٠٠

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداتين كما يلي :

الأداة الأولى :

استخدم الباحث مقياس بيرس - هارس لمفهوم الذات ، وذلك بالاستعانة باستبانة دراسة جاد

الله (٢٠٠٠).

الأداة الثانية :

استعان الباحث باستبانة أعدها الباحث الصليبي (١٩٩٩) للممارسات التربوية.

وقد عمل الباحث على تطوير الأداتين لتتناسب مجتمع الدراسة بعرضها على لجنة محكمين وقد

تم اعتماد طريقة ليكرت (Likert Scale) السلم الثلاثي للاستجابة وذلك على النحو التالي:

الفقرات الإيجابية :

- ينطبق علي بدرجة كبيرة (٣) درجات
- ينطبق علي بدرجة متوسطة (٢) درجة
- لا ينطبق علي (١) درجة

الفقرات السلبية :

- ينطبق علي بدرجة كبيرة (١) درجة
- ينطبق علي بدرجة متوسطة (٢) درجة
- لا ينطبق علي (٣) درجات

وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (١٠٧) فقرة منها (٧٠) فقرة لاستبانة مفهوم الذات موزعة على ستة مجالات: السلوك، والوضع الفكري والمدرسي، والمظهر الفسيولوجي و الطلبة الخارجية، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضا والسعادة و(٣٧) فقرة لاستبانة الممارسات التربوية موزعة على خمسة مجالات: تلبية الحاجات النفسية للطلبة، وأساليب الإثابة والعقاب، وفهم الطلبة وإرشادهم، والعلاقات الصحية مع الطلبة، وسلوك المعلم في العملية التعليمية التعليمية. والجدول (٧) (٨) يبين ذلك .

الجدول (٧)

مجالات استبانة مفهوم الذات وفقراتها في صورتها النهائية

الرقم	المجال	عدد الفقرات	الفقرات
١	السلوك	١٤	١، ٢، ١٤، ١٥، ٢٦، ٢٧، ٣٧، ٣٦، ٤٥، ٤٦، ٥٤، ٥٥، ٦٣، ٦٤.
٢	الوضع الفكري والمدرسي	١٥	٣، ٤، ٥، ١٦، ١٧، ٢٨، ٢٩، ٣٨، ٣٩، ٤٧، ٤٨، ٥٦، ٥٧، ٦٥، ٦٦.
٣	المظهر العام والطلبة الخارجية	٩	٦، ٧، ١٨، ١٩، ٣٠، ٤٠، ٤٩، ٥٨، ٦٧.
٤	القلق	١٣	٨، ٩، ٢٠، ٢١، ٣١، ٣٢، ٤١، ٤٢، ٥٠، ٥٩، ٦٠، ٦٨.
٥	الشهرة والشعبية	٩	١٠، ١١، ٢٢، ٢٣، ٣٣، ٤٣، ٥٢، ٦١، ٦٩.
٦	الرضا والسعادة	١٠	١٢، ١٣، ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٣٥، ٤٤، ٥٣، ٦٢، ٧٠.
	المجموع	٧٠	

الجدول (٨)

مجالات استبانة الممارسات التربوية وفقراتها في صورتها النهائية

الرقم	المجال	عدد الفقرات	الفقرات
١	تلبية الحاجات النفسية للطلبة	١٣	١، ٢، ٣، ١١، ١٢، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٣.
٢	أساليب الإثابة والعقاب	٦	٤، ٥، ١٤، ٢٢، ٢٨، ٣٤.
٣	فهم الطلبة و إرشادهم	٥	٦، ١٥، ٢٣، ٢٩، ٣٥.
٤	العلاقات الصحية مع الطلبة	٧	٧، ٨، ١٦، ١٧، ٢٤، ٣٠، ٣٦.
٥	سلوك المعلم في العملية التعليمية	٦	٩، ١٠، ١٨، ٢٥، ٣١، ٣٧.
	المجموع	٣٧	

صدق أداة الدراسة :

للتأكد من صدق الأداة ، عرضها الباحث على لجنة من المحكمين ، مكونة من سبعة أعضاء من الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة النجاح الوطنية من حملة شهادة الدكتوراه، حيث طلب الباحث منهم فحص مدى ملاءمة الفقرات للقياس، ومدى مناسبة موقعها وتسلسلها بين فقرات المجال الواحد، ودقة صياغتها ومدى كفاية مجالات الاستبانة للتقويم وأي ملاحظات أو اقتراحات يراها المحكمون في هذا المجال .

وفي ضوء ملاحظات المحكمين واعتماد الفقرات التي اجمع عليها (٧٠%) من المحكمين بلغ عدد فقرات استبانة مفهوم الذات (٧٠) فقرة واستبانة الممارسات التربوية (٣٧) فقرة .

ثبات أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات الأداة الخاصة بقياس مفهوم الذات لدى الطلبة طبقت على (٦٠) طالبا وطالبة، لم يتم تضمين نتائجهم في النتائج النهائية وقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا والجدول (٩) يبين ذلك .

الجدول (٩)

معادلة كرونباخ ألفا استبانة قياس مفهوم الذات

المجالات	معامل الثبات
السلوك	٠,٨٦
الوضع الفكري والمدرسي	٠,٩١
المظهر العام والطلّة الخارجية	٠,٨٧
القلق	٠,٨٢
الشهرة والشعبية	٠,٨٦
الرضا والسعادة	٠,٧٨
الثبات الكلي	٠,٩٣

يتضح من الجدول (٩) أن معاملات ثبات الأداة تراوحت بين (٠,٧٨ - ٠,٩١) على مجالات مفهوم الذات، ووصل الثبات الكلي إلى (٠,٩٣) وجميعها عالية تفي بأغراض الدراسة .

للتحقق من ثبات الأداة الخاصة باستبانة الممارسات التربوية لدى الطلبة طبقت على (٦٠) طالبا وطالبة لم يتم تضمين نتائجهم في النتائج النهائية وقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول (١٠)

معادلة كرونباخ ألفا استبانة الممارسات التربوية

للمعلمين والمعلمات

المجالات	معامل الثبات
تلبية الحاجات النفسية للطلبة	٠,٩١
أساليب الإثابة والعقاب	٠,٨٥
فهم الطلبة و إرشادهم	٠,٨٩
العلاقات الصحية مع الطلبة	٠,٨٧
سلوك المعلم في العملية التعليمية التعليمية	٠,٨٨
الثبات الكلي	٠,٩٤

يتضح من الجدول (١٠) أن معاملات الثبات لمجالات الممارسات التربوية تراوحت بين (٠,٨٥ - ٠,٩١) ووصل الثبات الكلي للأداة إلى (٠,٩٤) وجميعها عالية تفي بأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة :

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها قام الباحث بالإجراءات التالية :

- ١- إعداد الأداة بصورتها النهائية .
- ٢- تحديد أفراد عينة الدراسة .
- ٣- توزيع الاستبانة بعد أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المختصة على أفراد العينة في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٠٠/٢٠٠١ عن طريق مديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم .
- ٤- جمع الاستبيانات الموزعة ، ثم تفريغ المعلومات في جداول خاصة من أجل معالجتها إحصائياً .

تصميم الدراسة :

هذه الدراسة وصفية مسحية هدفت إلى معرفة العلاقة بين الممارسات التربوية للمعلمين ومفهوم الذات لدى الطلبة في محافظة طولكرم، وشملت الدراسة المتغيرات التالية:

أ- المتغيرات المستقلة (Independent Variables)

- ١- الجنس
 - ١- ذكر
 - ٢- أنثى
- ٢- التخصص وله ثلاثة مستويات:
 - ١- علمي
 - ٢- أدبي
 - ٣- صناعي
- ٣- مكان السكن وله ثلاثة مستويات:
 - ١- مدينة
 - ٢- قرية
 - ٣- مخيم
- ٤- الصف وله مستويان:
 - ١- الحادي عشر
 - ٢- الثاني عشر
- ٥- المعدل الدراسي وله أربع مستويات:
 - ١- (٩٠ % فأكثر)
 - ٢- (٨٠ - ٨٩,٩ %)
 - ٣- (٧٠ - ٧٩,٩ %)
 - ٤- (أقل من ٧٠ %)

ب- المتغيرات التابعة (Dependent Variables)

ويتمثل في تقييم العلاقة بين الممارسات التربوية للمعلمين ومفهوم الذات لدى الطلبة والمتمثلة في مجالات كلا من الاستبانتين، مفهوم الذات والممارسات التربوية.

المعالجات الإحصائية :

من أجل معالجات البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- ١- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية .
- ٢- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test)
- ٣- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية .
- ٤- تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة (Repeated MANOVA) واختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية.
- ٥- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
- النتائج المتعلقة بالفرضية الأول
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الممارسات التربوية للمعلمين ومفهوم الذات لدى الطلبة في محافظة طولكرم، إضافة إلى تحديد اثر كل من الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والصف، والمعدل الدراسي، على الطلبة في محافظة طولكرم. وبعد عملية جمع البيانات عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم ؟
للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مفهوم الذات وللدرجة الكلية ونتائج الجدول (١١) تبين ذلك .

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية التالية :

- ٧٠ % فأكثر مفهوم ذات مرتفع .
- ٦٠ - ٦٩,٩ % مفهوم ذات متوسطة .
- أقل من ٦٠ % مفهوم ذات منخفض .

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في

محافظة طولكرم . (ن = ١١٩٣)

المجالات	متوسطة الاستجابة	النسبة المئوية (%)	مستوى مفهوم الذات
مجال السلوك	٢٠,١٣ *	٧١	مرتفع
مجال الوضع الفكري والمدرسي	٢,٣١	٧٧	مرتفع
مجال المظهر العام والطلّة الخارجية	١,٨٦	٦٢	متوسطة
مجال القلق	١,٨٨	٦٢,٦٦	متوسطة
مجال الشهرة والشعبية	١,٨٣	٦١	متوسطة
مجال الرضا والسعادة	٢,١٥	٧١,٦٦	مرتفع
الدرجة الكلية	٢,٠٣	٦٧,٦٦	متوسطة

* أقصى درجة للاستجابة (٣) درجات .

يتضح من الجدول (١١) أن مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم كان مرتقعا على مجالات (السلوك، الوضع الفكري المدرسي، والرضا والسعادة) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٧٠%)، وكان المستوى المتوسط على المجالات المتبقية (المظهر العام و الطلة الخارجية، القلق، والشهرة الشعبية) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٦١% - ٦٢,٦٦ %). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمفهوم الذات كان المستوى متوسطا حيث وصلت النية المئوية للاستجابة إلى (٦٧,٦٦ %).

ومن أجل تحديد إذا كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجالات المختلفة لمفهوم الذات استخدم تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة (Repeated MANOVA) باستخدام الإحصائي ولكس لامبدا (Wilks Lambda) ونتائج الجدول (١٢) تبين ذلك .

الجدول (١٢)

نتائج ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات مفهوم الذات

قيمة ولكس لامبدا	قيمة (ف)	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	مستوى الدلالة
٠,٢٠	٩٢٢,٧١	٥	١١٨٨	٠,٠٠٠١

* دال إحصائيا

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٠٠١)$ بين مجالات مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم. ومن أجل تحديد بين أي من المجالات كانت الفروق استخدم اختبار سيداك للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية (Sidak Test) ونتائج الجدول (١٣) تبين ذلك .

الجدول (١٣)

نتائج اختبار سيداك لدلالة الفروق بين مجالات مفهوم الذات عند أفراد عينة الدراسة

الرقم	المجالات	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	السلوك	٠,١٧-	٠,٢٧	٠,٢٥	٠,٣٠	٠,١-	
٢	الوضع الفكري والمدرسي			٠,٤٥	٠,٤٢	٠,٤٨	٠,١٥
٣	المظهر العام				٠,٠٢-	٠,٠٢	٠,٢٩-
٤	القلق					٠,٠٥	٠,٢٧-
٥	الشهرة والشعبية						٠,٣٢-
٦	الرضا والسعادة						

* دال إحصائيا عند $(\alpha = ٠,٠٥)$

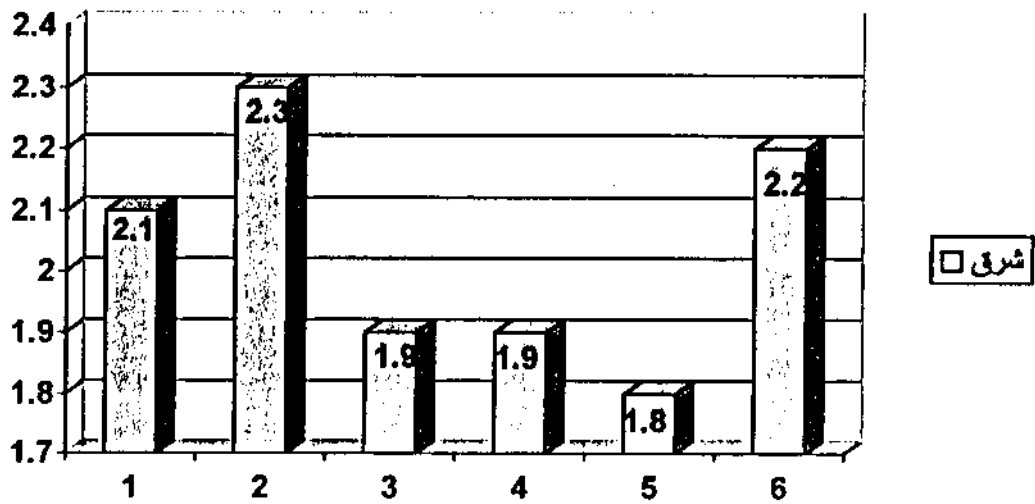
يتضح من الجدول (١٣) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مجالات:

- * (السلوك ، الوضع الفكري والمدرسي) لصالح الوضع الفكري والمدرسي .
- * السلوك و (المظهر العام ، القلق ، الشهرة والشعبية) لصالح السلوك .
- * الوضع الفكري والمدرسي (المظهر العام ، القلق ، الشهرة والشعبية ، والرضا والسعادة) لصالح الوضع الفكري والمدرسي .
- * (المظهر العام ، والرضا والسعادة) لصالح الرضا والسعادة.
- * (القلق والرضا والسعادة) لصالح الرضا والسعادة .
- * (الشهرة والشعبية والرضا والسعادة) لصالح الرضا والسعادة.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية ، وتظهر هذه النتيجة بوضوح بالشكل

البياني رقم (١)



الشكل (١)

المتوسطات الحسابية لمجالات مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة

طولكرم

- ١- مجال السلوك ٢- مجال الوضع الفكري والمدرسي ٣- مجال المظهر العام .
- ٤- مجال القلق ٥- مجال الشهرة والشعبية ٦- مجال الرضا والسعادة.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما درجة الممارسات التربوية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر الطلبة ؟

للإجابة عن السؤال الثاني استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الممارسات لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية والدرجة الكلية لهذه الممارسات ونتائج الجدول (١٤) تبين ذلك .

ومن اجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية التالية :

- ٧٠% فأكثر درجة كبيرة .
- ٦٠ - ٦٩,٩ % درجة متوسطة .
- أقل من ٦٠ % درجة قليلة .

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر الطلبة

الرقم	المجالات	متوسطة الاستجابة	النسبة المئوية (%)	مستوى مفهوم الذات
١	مجال تلبية الحاجات النفسية للطلبة	٢,٢٨٠ *	٧٦	كبيرة
٢	مجال أساليب الإثابة والعقاب	٢,٢٨٢	٧٦,٠٦	كبيرة
٣	مجال فهم الطلبة و إرشادهم	٢,٣٠	٧٦,٦٦	كبيرة
٤	مجال العلاقات الصحية مع الطلبة	٢,١٨	٧٢,٦٦	كبيرة
٥	مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية التعليمية	٢,٠٢	٦٧,٣٣	متوسطة
	الدرجة الكلية للممارسات	٢,٢١	٧٣,٦٦	كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (٣) درجات .

يتضح من الجدول (١٤) أن درجة الممارسات التربوية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر الطلبة كانت كبيرة على مجالات (تلبية الحاجات النفسية للطلبة ، أساليب الإثابة والعقاب ، فهم الطلبة و إرشادهم ، والعلاقات الصحية مع الطلبة)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (٧٠%)، وكانت درجة الممارسات متوسطة على مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية التعليمية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٣,٣٣ %). وفيما يتعلق بالدرجة للممارسات التربوية كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٣,٦٦ %) ومن اجل تحديد اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين

مجالات الممارسات التربوية استخدم تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة (Repeated MANOVA) باستخدام الإحصائي ولكس لامبدا (Wilks' Lambda) ونتائج الجدول (١٥) تبين ذلك .

الجدول (١٥)

نتائج ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر الطلبة .

قيمة ولكس لامبدا	قيمة (ف)	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	الدلالة
٠,٣٢	١٤٣,٠٦	٤	١١٨٩	٠,٠٠٠١

* دال إحصائياً

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,0001)$ بين مجالات الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر الطلبة .

ومن أجل تحديد بين أي من المجالات كانت الفروق استخدم اختبار سيداك للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية (Sidak Test) ونتائج الجدول (١٦) تبين ذلك .

الجدول (١٦)

نتائج اختبار سيداك للمقارنات الثنائية بين متوسطات مجالات الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر الطلبة

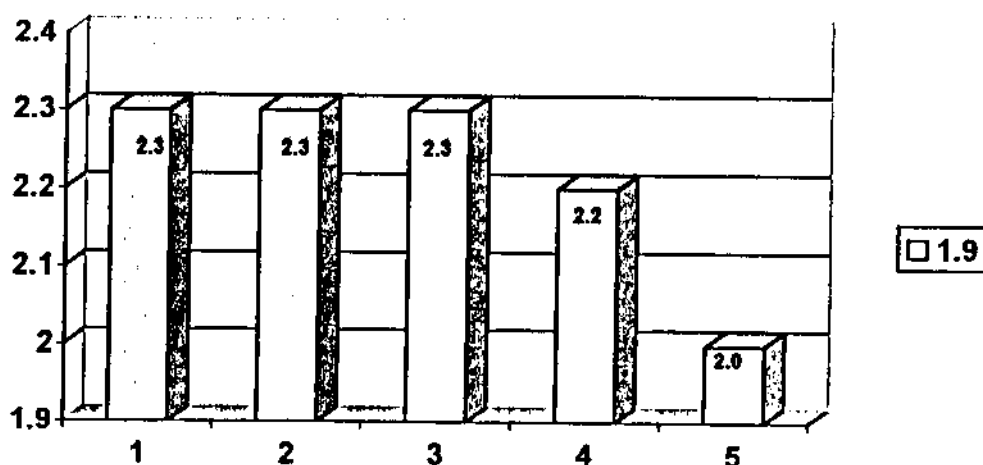
الرقم	المجالات	١	٢	٣	٤	٥
١	تلبية الحاجات النفسية للطلبة		٠,٠٢-	٠,٠٢-	٠,٠٩	٠,٢٥
٢	أساليب الإثابة والعقاب			٠,٠٢-	٠,٠٩	٠,٢٥
٣	فهم الطلبة و إرشادهم				٠,١٢	٠,٢٨
٤	العلاقات الصحية مع الطلبة					٠,١٦
٥	سلوك المعلم في العملية التعليمية					

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0,05)$

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في الممارسات التربوية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر الطلبة بين المجالات :

- * (تلبية الحاجات النفسية للطلبة) ومجالي (العلاقات الصحية مع الطلبة، وسلوك المعلم في العملية التعليمية التعلمية) ولصالح مجال تلبية الحاجات النفسية للطلبة .
- * (مجال أساليب الإثابة والعقاب) ومجالي (العلاقات الصحية مع الطلبة، و سلوك المعلم في العملية التعليمية التعلمية) لصالح أساليب الإثابة والعقاب .
- * (فهم الطلبة و إرشادهم) ومجالي (العلاقات الصحية مع الطلبة، و سلوك المعلم في العملية التعليمية التعلمية) ولصالح فهم الطلبة و إرشادهم .
- * (مجال العلاقات الصحية مع الطلبة) ومجال (سلوك المعلم في العملية التعليمية التعلمية) ولصالح مجال العلاقات الصحية مع الطلبة .

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية ، وتظهر هذه النتيجة بوضوح بالشكل البياني رقم (٢)



الشكل (٢)

المتوسطات الحسابية لمجالات الممارسات التربوية للمعلمين من وجهة نظر الطلبة

- ١- مجال تلبية الحاجات النفسية للطلبة ٢- مجال أساليب الإثابة والعقاب ٣- مجال فهم الطلبة و إرشادهم ٤-
- مجال العلاقات الصحية مع الطلبة ٥- مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية التعلمية.

ثالثا : النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم والممارسات التربوية للمعلمين والمعلمات من وجهة نظر الطلبة .

لفحص الفرضية استخدم معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ونتائج الجدول (١٧) يبين ذلك .

الجدول (١٧) .

نتائج معامل الارتباط بيرسون بين مفهوم الذات والممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الممارسات التربوية		مفهوم الذات	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
٠,٠٠٠١	٠,٨٢	٠,٣٢	٢,٢١	٠,٠٧٩	٢,٢٣

* دال إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$

* ن = ١١٩٢

يتضح من الجدول (١٧) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.0001)$ بين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية والممارسات التربوية لمعلميهم حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بينهما إلى (٠,٨٢).

رابعا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تعزى لمتغيرات (الصف، الجنس، التخصص، مكان السكن، والمعدل الدراسي) .

لفحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent-t- test) لمتغيري الصف والجنس ، بينما استخدم تحليل التباين الأحادي (Anova) لمتغيرات التخصص، ومكان السكن، والمعدل الدراسي. وفيما يلي بيان لهذه النتائج تبعا للمتغيرات المستقلة.

أ- متغير الصف

الجدول (١٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعا لمتغير الصف

الصف / المجالات	حادي عشر		ثاني عشر		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال السلوك	٢,١٤	٠,١٧	٢,١٣	٠,١٨	١,٤٢	٠,١٥
مجال الوضع الفكري والمدرسي	٢,٣١	٠,١٧	٢,٣١	٠,١٨	٠,٣٥	٠,٧٢
مجال المظهر العام والطلّة الخارجية	١,٨٥	٠,٢٢	١,٨٦	٠,٢١	١,١٩	٠,٢٣
مجال القلق	١,٨٨	٠,٢٠	١,٨٩	٠,٢٠	٠,٩٣	٠,٣٥
مجال الشهرة والشعبية	١,٨٣	٠,٢٤	١,٨٣	٠,٢٣	صفر	١,٠
مجال الرضا والسعادة	٢,١٥	٠,٢٠	٢,١٦	٠,٢٠	٠,٥٢	٠,٦٠
الدرجة الكلية	٢,٠٣	٠,٠٧٣	٢,٠٣٣	٠,٠٧٤	٠,٨٣	٠,٤٠

* دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha=0,05)$

* ت الجدولية (١٠٩٦) بدرجة حرية (١١٩١)

يتضح من الجدول (١٨) أن قيم (ت) المحسوبة على جميع مجالات مفهوم الذات والدرجة الكلية كانت على التوالي (١,٤٢، ٠,٣٥، ١,١٩، ٠,٩٣، صفر، ٠,٥٢، ٠,٨٣) وجميع هذه القيم اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الصف .

الجدول (١٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس

المجالات / الجنس	ذكر		أنثى		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة *
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال السلوك	٢,١٢	٠,١٨	٢,١٥	٠,١٧	٢,٦١	٠,٠٠٩
مجال الوضع الفكري والمدرسي	٢,٢٨	٠,١٨	٢,٣٤	٠,١٦	٥,٧٢	٠,٠٠٠١
مجال المظهر العام والطلّة الخارجية	١,٨٦	٠,٢٣	١,٨٥	٠,٢٠	٠,٢٨	٠,٧٨
مجال القلق	١,٩٠	٠,٢٠	١,٨٦	٠,٢٠	٣,٢٩	٠,٠٠٠١
مجال الشهرة والشعبية	١,٧٨	٠,٢٣	١,٨٩	٠,٢٢	٨,٣٢	٠,٠٠٠١
مجال الرضا والسعادة	٢,١٨	٠,٢١	٢,٠٣	٠,١٨	٤,٣١	٠,٠٠٠١
الدرجة الكلية	٢,٠٢	٠,٠٧	٢,٠٤	٠,٠٧	٤,٠٦	٠,٠٠٠١

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0,05)$

* ت الجدولية (١,٩٦) ، بدرجة حرية (١١٩١)

يتضح من الجدول (١٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في مفهوم الذات على مجال المظهر العام والطلّة الخارجية بين الذكور والإناث، بينما كانت الفروق دالة إحصائية على المجالات المتبقية والدرجة الكلية لمفهوم الذات، حيث كانت الفروق لصالح الذكور على مجالي القلق، والرضا والسعادة ، بينما كانت الفروق لصالح الإناث على مجالات (السلوك، الوضع الفكري المدرسي، الشهرة والشعبية) والدرجة الكلية لمفهوم الذات.

ج- متغير التخصص:

الجدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية لمجالات مفهوم الذات والدرجة الكلية تبعا لمتغير التخصص

الرقم	التخصص		علمي	أدبي	صناعي
	المجالات				
١	مجال السلوك		٢,١٤	٢,١٤	٢,١١
٢	مجال الوضع الفكري والمدرسي		٢,٣٢	٢,٣١	٢,٢٦
٣	مجال المظهر العام والظلة الخارجية		١,٨٥	١,٨٦	١,٨٤
٤	مجال القلق		١,٩٠	١,٨٦	١,٩٠
٥	مجال الشهرة والشعبية		١,٨١	١,٨٥	١,٨٠
٦	مجال الرضا والسعادة		٢,١٦	٢,١٤	٢,١٦
٧	الدرجة الكلية		٢,٠٣	٢,٠٣	٢,٠٢

* درجات الحرية (١١٩١)

الجدول (٢١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعا لمتغير التخصص

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	مستوى الدلالة
مجال السلوك	بين المجموعات	٠,٠٤	٢	٠,٠٢	٠,٦٩	٠,٤٩
	داخل المجموعات	٣٨,١٨	١١٩٠	٠,٠٣		
	المجموع	٣٨,٢٣	١١٩٢			
مجال الوضع الفكري والمدرسي	بين المجموعات	٠,١٣	٢	٠,٠٦	٢,٠٨	٠,١٢
	داخل المجموعات	٣٨,٢١	١١٩٢	٠,٠٣		
	المجموع	٣٨,٣٥	١١٩٢			
مجال المظهر العام والظلة الخارجية	بين المجموعات	٠,٠٦	٢	٠,٠٣	٠,٧٠	٠,٤٩
	داخل المجموعات	٥٧,٦٨	١١٩٠	٠,٠٤		
	المجموع	٥٧,٧٤	١١٩٢			
مجال القلق	بين المجموعات	٠,٥٤	٢	٠,٢٧	٦,٤٧	*٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٥٠,٢٨	١١٩٠	٠,٠٤		
	المجموع	٥٠,٨٣	١١٩٢			
مجال الشهرة والشعبية	بين المجموعات	٠,٤٥	٢	٠,٢٣	٤,٠٣	*٠,٠١٤
	داخل المجموعات	٦٧,٧٣	١١٩٠	٠,٠٥		
	المجموع	٦٨,١٩	١١٩٢			
مجال الرضا والسعادة	بين المجموعات	٠,١١	٢	٠,٠٥	١,٣٥	٠,٢٦
	داخل المجموعات	٥١,١٦	١١٩٠	٠,٠٤		
	المجموع	٥١,٢٧	١١٩٢			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٠١٧	٢	٠,٠٥٣	٠,٩٧	٠,٣٧
	داخل المجموعات	٦,٥١	١١٩٠	٠,٠٥٤		
	المجموع	٦,٥٢	١١٩٢			

* دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha = 0,05)$

* ت الجدولية (١,٩٦) .

يتضح من الجدول (٢١) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

$(\alpha = 0,05)$ في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم على مجالات (السلوك ، الوضع الفكري والمدرسي ، المظهر العام و الظلة الخارجية ، الرضا والسعادة)

والدرجة الكلية لمفهوم الذات تعزى لمتغير التخصص. بينما كانت الفروق دالة إحصائية على مجالي القلق، والشهرة والشعبية تبعاً لمتغير التخصص.

تحديد بيسن أي من التخصصات كانت الفروق على هذين المجالين استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ، ونتائج الجداول (٢٢) (٢٣) تبيان ذلك .

١- مجال القلق :

الجدول (٢٢)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال القلق تبعاً لمتغير

التخصص

التخصص	علمي	أدبي	صناعي
علمي		*٠,٠٤٣	٠,٠٢
أدبي			٠,٠٤-
صناعي			

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من الجدول (٢٢) أن الفروق كانت دالة إحصائية فقط بين تخصصي علمي و أدبي على مجال القلق لصالح تخصص علمي، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

٢- مجال الشهرة والشعبية :

الجدول (٢٣)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال الشهرة والشعبية تبعاً

لمتغير التخصص

التخصص	علمي	أدبي	صناعي
علمي		*٠,٠٣٧-	٠,٠١
أدبي			٠,٠٤
صناعي			

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من الجدول (٢٣) أن الفروق كانت دالة إحصائية فقط بين تخصصي علمي و أدبي على مجال الشهرة والشعبية لصالح تخصص أدبي ، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً .

٣- متغير مكان السكن :

الجدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية لمجالات مفهوم الذات والدرجة الكلية تبعا لمتغير مكان السكن

الرقم	مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
١	مجال السلوك	٢,١٤	٢,١٣	٢,١١
٢	مجال الوضع الفكري والمدرسي	٢,٣٢	٢,٣١	٢,٢٨
٣	مجال المظهر العام والظلة الخارجية	١,٨٥	١,٨٦	١,٨٨
٤	مجال القلق	١,٨٩	١,٨٨	١,٨٧
٥	مجال الشهرة والشعبية	١,٨٢	١,٨٣	١,٨٥
٦	مجال الرضا والسعادة	٢,١٥	٢,١٦	٢,١٤
٧	الدرجة الكلية	٢,٠٣	٢,٠٣	٢,٠٢

الجدول (٢٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مكان السكن

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	الدلالة
مجال السلوك	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٠٧ ٣٨,١٥ ٣٨,٢٢	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٠,٠٣٦ ٠,٠٣٢	١,١٣	٠,٣٢
مجال الوضع الفكري والمدرسي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,١٢ ٣٨,٢٢ ٣٨,٣٥	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٠,٠٦ ٠,٠٣٢	١,٩٤	٠,١٤
مجال المظهر العام والظلة الخارجية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٠٨ ٥٧,٦٦ ٥٧,٧٤	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٠,٠٤٣ ٠,٠٤٨	٠,٨٩	٠,٤٠
مجال القلق	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٠٥ ٥٠,٧٨ ٥٠,٨٣	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٠,٠٢٧ ٠,٠٤٢	٠,٦٣	٠,٥٢
مجال الشهرة والشعبية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,١١ ٦٨,٠٧ ٦٨,١٩	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٠,٠٥٨ ٠,٠٥٧	١,٠٣	٠,٣٥
مجال الرضا والسعادة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٠٢١ ٥١,٢٥ ٥١,٢٧	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٠,٠١٨ ٠,٠٤٣	٠,٢٥	٠,٧٧
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٠٤١ ٦,٥٢ ٦,٥٢	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٠,٠٢ ٠,٠٥	٠,٣٧	٠,٦٨

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0,05)$

* ف الجدولية (٢,٩٩) .

يتضح من الجدول (٢٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

$(\alpha = 0,05)$ في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مكان سكن الطلبة .

هـ - متغير المعدل الدراسي :

الجدول (٢٦)

المتوسط الحسابي لمجالات مفهوم الذات والدرجة الكلية تبعا لمتغير المعدل الدراسي .

الرقم	المجالات	المعدل	٩٠% فأكثر	٨٠-٨٩%	٧٠-٧٩%	أقل من ٧٠%
١	مجال السلوك		٢,١٥	٢,١٤	٢,١١	٢,١٢
٢	مجال الوضع الفكري المدرسي		٢,٣٢	٢,٣٢	٢,٢٩	٢,٣٠
٣	مجال المظهر العام والطلاء الخارجية		١,٨٢	١,٨٦	١,٨٨	١,٨٩
٤	مجال القلق		١,٨٨	١,٨٨	١,٨٩	١,٩٠
٥	مجال الشهرة والشعبه		١,٨١	١,٨٣	١,٨٥	١,٨٢
٦	مجال الرضا والسعادة		٢,١٨	٢,١٦	٢,١٤	٢,١٠
	الدرجة الكلية		٢,٠٣	٢,٠٣	٢,٠٣	٢,٠٢

الجدول (٢٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعا لمتغير المعدل الدراسي .

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
مجال السلوك	بين المجموعات	٠,٢٨	٣	٠,٠٩	٢,٩٥	*٠,٠٣
	داخل المجموعات	٣٧,٩٤	١١٨٩	٠,٠٣		
	المجموع	٣٨,٢٣	١١٩٤			
مجال الوضع الفكري المدرسي	بين المجموعات	٠,١٤	٣	٠,٠٤	١,٥٨	٠,٢٠
	داخل المجموعات	٣٨,٢٠	١١٨٩	٠,٠٣		
	المجموع	٣٨,٣٥	١١٩٢			
مجال المظهر العام والطلّة الخارجية	بين المجموعات	٠,٨١	٣	٠,٢٧	٥,٦٩	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٦,٩٢	١١٨٩	٠,٠٤		
	المجموع	٥٧,٧٤	١١٩٢			
مجال القلق	بين المجموعات	٠,٠٤	٣	٠,٠١	٠,٣٦	٠,٧٨
	داخل المجموعات	٥٠,٧٩	١١٨٩	٠,٠٤		
	المجموع	٥٠,٨٣	١١٩٢			
مجال الشهرة والشعبية	بين المجموعات	٠,٢٤	٣	٠,٠٨	١,٤٣	٠,٢٣
	داخل المجموعات	٦٧,٩٥	١١٨٩	٠,٠٥		
	المجموع	٦٨,١٩	١١٩٢			
مجال الرضا والسعادة	بين المجموعات	٠,٠٦	٣	٠,٢٠	٠,٤٧٦	*٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	٥٠,٦٦	١١٨٩	٠,٠٤		
	المجموع	٥١,٢٧	١١٩٢			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٠١	٣	٠,٠٣	٠,٦٦	٠,٥٧
	داخل المجموعات	٦,٥١	١١٨٩	٠,٠٥		
	المجموع	٦,٥٢	١١٩٢			

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0,05)$.

* (ف) الجدولية (٢,٦٠) .

يتضح أن الجدول (٢٧) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

$(\alpha = 0,05)$ في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم على مجالات (الوضع الفكري المدرسي، القلق، الشهرة والشعبية) والدرجة الكلية لمفهوم الذات تعزى لمتغير

المعدل الدراسي. وبينما كانت الفروق دالة إحصائياً على مجالات (السلوك ، المظهر العام ، والطلبة الخارجية، والرضا والسعادة) تبعاً لمتغير المعدل الدراسي :
 لتحديد بيسن من كانت الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجداول (٢٨) (٢٩) (٣٠) يتبين ذلك .

١- مجال السلوك :

الجدول (٢٨)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال السلوك تبعاً لمتغير المعدل

الدراسي

المعدل الدراسي	%٩٠ فأكثر	%٨٩-٨٠	%٧٩-٧٠	أقل من %٧٠
%٩٠ فأكثر		٠,٠٠٦	٠,٠٣	٠,٠٢
%٨٩-٨٠			٠,٠٣	٠,٠٢
%٧٩-٧٠				٠,٠١١-
أقل من %٧٠				

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$)

يتضح من الجدول (٢٨) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($\alpha = ٠,٠٥$) على مجال السلوك بين :

* (%٩٠) فأكثر و (%٧٩-٧٠) لصالح %٩٠ فأكثر .

* (%٨٩-٨٠) و (%٧٩-٧٠) لصالح (%٨٩-٨٠)

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً .

٢- مجال المظهر العام و الطلبة الخارجية :

الجدول (٢٩)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال المظهر العام و الطلبة

الخارجية تبعاً للمعدل الدراسي .

المعدل الدراسي	%٩٠ فأكثر	%٨٩-٨٠	%٧٩-٧٠	أقل من %٧٠
%٩٠ فأكثر		٠,٠٤٦ -	٠,٠٥٩ -	٠,٠٧ -
%٨٩-٨٠			٠,٠١ -	٠,٠٢ -
%٧٩-٧٠				٠,٠١ -
أقل من %٧٠				

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$)

يتضح من الجدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في مفهوم الذات على مجال المظهر العام والطلّة الخارجية بين أصحاب المعدل :
 (٩٠ %) فأكثر (٨٠-٨٩ %) ، (٧٠-٧٩ %) ، (أقل من ٧٠ %) ولصالح (٨٠-٨٩ %) ،
 (٧٠-٧٩ %) ، (أقل من ٧٠ %) .
 بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً .

٣- مجال الرضا والسعادة :

الجدول (٣٠)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال الرضا والسعادة تبعا للمعدل الدراسي .

المعدل الدراسي	٩٠% فأكثر	٨٠-٨٩%	٧٠-٧٩%	أقل من ٧٠%
٩٠% فأكثر		٠,٠٢	٠,٠٣	* ٠,٠٧
٨٠-٨٩%			٠,٠١	٠,٠٥
٧٠-٧٩%				٠,٠٣
أقل من ٧٠%				

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0,05)$

يتضح من الجدول (٣٠) أن الفروق على مجال الرضا والسعادة كانت دالة إحصائياً فقط بين أصحاب المعدل (٩٠ %) فأكثر وأصحاب المعدل (أقل من ٧٠ %) ولصالح أصحاب المعدل (٩٠ %) فأكثر . بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً .

خامساً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تعزى لمتغيرات (الصف، الجنس، التخصص، مكان السكن، والمعدل الدراسي) عند الطلبة.
 لفحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغيري الصف والجنس، بينما استخدم تحليل التباين الأحادي لمتغيرات التخصص، ومكان السكن، والمعدل الدراسي، وفيما يلي بيان لهذه النتائج تبعا للمتغيرات المستقلة .

أ- متغير الصف :

الجدول (٣١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الممارسات التربوية للمعلمين

تبعاً لمتغير الصف عند الطلبة

الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف	الحادي عشر		المتوسط	الانحراف	ثاني عشر	المتوسط	الانحراف	(ت)	المحسوبة	الدلالة
مجال تلبية حاجات النفسية للمتطلبات	٢,٢٥	٠,٣٤	٢,٣٠	٠,٣٦	٢,٤٤	٠,٠١	*					
مجال أساليب الإثابة والعقاب	٢,٢٦	٠,٤٣	٢,٣٠	٠,٤٢	١,٤٠	٠,١٦						
مجال فهم الطلبة وإرشادهم	٢,٢٧	٠,٤٧	٢,٣٤	٠,٤٤	٢,٨٦	٠,٠٠٤	*					
مجال العلاقات الصحية مع الطلبة	٢,١٧	٠,٤٣	٢,١٩	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٥٦						
مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية	١,٩٩	٠,٤٢	٢,٠٥	٠,٤٠	٢,٢٥	٠,٠٢	*					
الدرجة الكلية	٢,١٩	٠,٣٢	٢,٢٤	٠,٣١	٢,٤٦	٠,٠١	*					

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

* (ت) الجدولية (١,٩٦)، (١١٩١)

يتضح من الجدول (٣١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

$(\alpha = 0.05)$ في الممارسات التربوية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم

على مجالات (أساليب الإثابة والعقاب، العلاقات الصحية مع الطلبة تعزى لمتغير الصف، بينما

كانت الظروف دالة إحصائياً على مجالات (تلبية الحاجات النفسية للطلبة، فهم الطلبة

وإرشادهم، وسلوك المعلم في العملية التعليمية التعليمية) والدرجة الكلية للممارسات التربوية بين

طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر لصالح طلبة الثاني عشر .

ب- متغير الجنس :

الجدول (٣٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الممارسات التربوية للمعلمين

تبعا لمتغير الجنس عند الطلبة

مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة	أنثى		ذكر		الجنس المجالات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
*٠,٠١	٢,٥٧	٠,٣٣	٢,٣٠	٠,٣٦	٢,٢٥	مجال تلبية حاجات النفسية للمتطلبات
٠,٦٨	٠,٤٠	٠,٤١	٢,٢٨	٠,٤٤	٢,٢٧	مجال أساليب الإثابة والعقاب
*٠,٠٠٠١	٤,٢٩	٠,٤٤	٢,٣٦	٠,٤٦	٢,٢٥	مجال فهم الطلبة وإرشادهم
٠,٧٤	٠,٣٢	٠,٤١	٢,١٩	٠,٤٥	٢,١٨	مجال العلاقات الصحية مع الطلبة
٠,٤٣	٠,٧٧	٠,٤٠	٢,٠١	٠,٤٢	٢,٠٣	مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية التعلمية
٠,٠٧	١,٣٠	٠,٣٠	٢,٢٣	٠,٣٣	٢,٢٠	الدرجة الكلية

* دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha = ٠.٠٥$) .

* (ت) الجدولية (١,٦٩)، (١١٩١)

يتضح من الجدول (٣٢) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠.٠٥$) في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم على مجالات (أساليب الإثابة والعقاب ، العلاقات الصحية مع الطلبة ، مجالات سلوك المعلم في العملية التعليمية التعلمية) والدرجة الكلية للممارسات التربوية تعزى لمتغير الجنس بينما كانت الفروق دالة إحصائيا على مجالي تلبية الحاجات النفسية للطلبة، وفهم الطلبة وإرشادهم بين الذكور والإناث لصالح الإناث .

ج- متغير التخصص:

الجدول (٣٣)

المتوسطات الحسابية لمجالات الممارسات التربوية للمعلمين والدرجة الكلية تبعاً لمتغير التخصص عند الطلبة

المجالات	التخصص	علمي	أدبي	صناعي
مجال تلبية حاجات النفسية للمتطلبات	٢,٣٤	٢,٢١	٢,٢٢	
مجال أساليب الإثابة والعقاب	٢,٣٣	٢,٢٣	٢,٢٦	
مجال فهم الطلبة وإرشادهم	٢,٤٠	٢,٢٢	٢,٢٢	
مجال العلاقات الصحية مع الطلبة	٢,٢٥	٢,١٣	٢,٠٨	
مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية	٢,٠٥	٢,٠٠٤	١,٩٧	
الدرجة الكلية	٢,٢٧	٢,١٦	٢,١٥	

الجدول (٣٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير التخصص عند الطلبة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
مجال تثبية حاجات النفس للطلبات	بين مجموعات داخل المجموعات المجموع	٤,٧٥ ١٤٤,٠١ ١٤٨,٧٤	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٢,٣٦ ٠,١٢	١٩,٥٦	٠,٠٠٠١
مجال أساليب الإجابة والعقاب	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢,٩٥ ٢١٧,٧٤ ٢٢٠,٧٠	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	١,٤٧ ٠,١٨	٨,٠٨	٠,٠٠٠١
مجال فهم الطلبة ولرشادهم	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٩,٥٩ ٢٤٢,٠٢ ٢٥١,٦١	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٤,٧٩ ٠,٢٠	٢٣,٥٨	٠,٠٠٠١
مجال العلاقات الصحية مع الطلبة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٥,٣٦١ ٢٢١,٠٤ ٢٢٦,٤١	٢ ١١٩٢ ١١٩٢	٢,٦٨ ٠,١٨	١٤,٤٤	٠,٠٠٠١
مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٩٩ ٢٠٨,٥٣ ٢٠٩,٥٢	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٠,٤٩ ٠,١٧	٢,٨٣	٠,٠٥٩
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤,١٧ ١١٩,٦٢ ١٢٣,٨٠	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٢,٠٨ ٠,١٠	٢٠,٧٦	٠,٠٠٠١

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

ف- الجدولية (٢,٩٩) .

يتضح من الجدول (٣٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم على مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية تعزى لمتغير تخصص الطلبة، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على المجالات المتبقية والدرجة الكلية تبعاً لمتغير التخصص، لتحديد بين من كانت الفروق استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجداول (٣٥)، (٣٦)، (٣٧)، (٣٨)، (٣٩) تبين ذلك .

١ - مجال تلبية الحاجات النفسية الطلبة

الجدول (٣٥)

نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات لمجال تلبية الحاجات النفسية الطلبة

تبعاً لمتغير تخصص الطلبة

التخصص	علمي	أدبي	صناعي
علمي		٠,١٢*	٠,١٢*
أدبي			٠,٠١-
صناعي			

* دال عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من الجدول (٣٥) أن الفروق كانت دالة إحصائياً على مجال تلبية حاجات الطلبة بين تخصص علمي، وتخصصي (أدبي، وصناعي) لصالح تخصص علمي، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين تخصصي أدبي وصناعي.

٢ - مجال أساليب الإثابة والعقاب :

الجدول (٣٦)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمجال أساليب الإثابة والعقاب تبعاً

لتخصص الطلبة

التخصص	علمي	أدبي	صناعي
علمي		٠,١٠*	٠,٠٧
أدبي			٠,٠٣-
صناعي			

* دال عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من الجدول (٣٦) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ على مجال أساليب الإثابة والعقاب بين علمي وأدبي ولصالح العلمي، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

٣ - مجال فهم الطلبة وإرشادهم :

الجدول (٣٧)

نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات الحسابية

لمجال فهم الطلبة وإرشادهم

التخصص	علمي	أدبي	صناعي
علمي		٠,١٨	٠,١٧
أدبي			٠,٠٤-
صناعي			

* دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha = 0,05)$.

يتضح من الجدول (٣٧) أن الفروق كانت دالة إحصائيا على مجال فهم الطلبة وإرشادهم بين تخصص العلمي وتخصصي الأدبي والصناعي ولصالح العلمي، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا بين تخصصي الأدبي والصناعي.

٤ - مجال العلاقات الصحية مع الطلبة :

الجدول (٣٨)

نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجال

العلاقات الصحية مع الطلبة تبعا لتخصص الطلبة

التخصص	علمي	أدبي	صناعي
علمي		٠,١٢	٠,١٦
أدبي			٠,٠٤
صناعي			

* دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha = 0,05)$.

يتضح من الجدول (٣٨) أن الفروق كانت دالة إحصائيا على مجال العلاقات الصحية مع الطلبة بين تخصص العلمي وتخصصي الأدبي والصناعي لصالح العلمي، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا بين أدبي وصناعي.

٥- الدرجة الكلية للممارسات التربوية :

الجدول (٣٩)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات للدرجة الكلية للممارسات تبعا لمتغير تخصص الطلبة .

التخصص	علمي	أدبي	صناعي
علمي		٠,١١	٠,١٢
أدبي			٠,٠٦
صناعي			

* دالة إحصائيا عند مستوى $(\alpha = 0,05)$

يتضح من الجدول (٣٩) أن الفروق كانت دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم بين تخصص علمي وتخصصي أدبي وصناعي ولصالح تخصص علمي، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا بين أدبي وصناعي .

د- متغير مكان السكن :

الجدول (٤٠)

المتوسطات الحسابية لمجالات الممارسات التربوية للمعلمين والدرجة الكلية تبعا لمتغير مكان سكن الطلبة

الرقم	مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
المجالات				
١	مجال تلبية حاجات النفسية للمتطلبات	٢,٣٠	٢,٢٧	٢,٢٣
٢	مجال أساليب الإنابة والعقاب	٢,٢٨	٢,٢٨	٢,٢٥
٣	مجال فهم الطلبة وإرشادهم	٢,٣٣	٢,٢٩	٢,٢٦
٤	مجال العلاقات الصحية مع الطلبة	٢,٢٠	٢,١٦	٢,٢١
٥	مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية التعليمية	٢,٠٣	٢,٠١	٢,٠٤
	الدرجة الكلية	٢,٢٣	٢,٢٠	٢,٢٠

الجدول (٤١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مكان سكن الطلبة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
مجال تلبية حاجات النفسية للمتطلبات	بين مجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٤٣ ١٤٨,٣٠ ١٤٨,٧٣	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٠,٢١ ٠,١٢	١,٧٦	٠,١٧
مجال أساليب الإثابة والعقاب	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٠٩ ٢٢٠,٦٠ ٢٢٠,٧٠	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٠,٠٤ ٠,١٨	٠,٢٦	٠,٧٦
مجال فهم الطلبة وإرشادهم	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٥٩ ٢٥١,٠٢ ٢٥١,٦١	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٠,٢٩ ٠,٢١	١,٤٠	٠,٢٤
مجال العلاقات الصحية مع الطلبة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٤٦ ٢٢٥,٩٤ ٢٢٦,٤١	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٠,٢٣ ٠,١٩	١,٢١	٠,٢٩
مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,٠٧ ٢٠٩,٤٥ ٢٠٩,٥٢	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٠,٠٣ ٠,١٧	٠,٢١	٠,٨٠
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٠,١٤ ١٢٣,٦٥ ١٢٣,٨٠	٢ ١١٩٠ ١١٩٢	٠,٠٧ ٠,١٠	٠,٦٩	٠,٤٩

* (ف) الجدولية (٢,٩٩) .

يتضح من الجدول (٤١) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مكان سكن الطلبة .

هـ- المعدل الدراسي :

الجدول (٤٢)

المتوسطات الحسابية لمجالات الممارسات التربوية للمعلمين والدرجة الكلية

تبعاً لمتغير المعدل الدراسي عند الطلبة

المجالات	٩٠% فأكثر	٨٠-٨٩%	٧٠-٧٩%	أقل من ٧٠%
مجال تلبية حاجات النفسية للمتطلبات	٢,٤٣	٢,٢٥	٢,٢٠	٢,١٢
مجال أساليب الإثابة والعقاب	٢,٣٩	٢,٢٨	٢,٢٢	٢,١٠
مجال فهم الطلبة وإرشادهم	٢,٤٧	٢,٣٢	٢,٢٠	٢,٠٨
مجال العلاقات الصحية مع الطلبة	٢,٣٣	٢,١٥	٢,١٢	٢,٠٤
مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية	٢,٠٩	٢,٠١	١,٩٨	١,٩٨
الدرجة الكلية	٢,٣٤	٢,٢٠	٢,١٥	٢,٠٦

الجدول (٤٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المعدل الدراسي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
مجال تلبية حاجات النفسية للمتطلبات	بين مجموعات داخل المجموعات المجموع	١٢,٦٦ ١٣٦,٠٨ ١٤٨,٧٤	٣ ١١٨٩ ١١٩٢	٤,٢٢ ٠,١١	٣٦,٨٧	٠,٠٠٠١
مجال أساليب الإثابة والعقاب	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٩,٢٠ ٢١١,٤٩ ٢٢٠,٧٠	٣ ١١٨٩ ١١٩٢	٣,٠٦ ٠,١٧	١٧,٢٥	٠,٠٠٠١
مجال فهم الطلبة وإرشادهم	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٨,٥٧ ٢٣٣,٠٤ ٢٥١,٦١	٣ ١١٨٩ ١١٩٢	٦,١٩ ٠,١٩	٣١,٥٩	٠,٠٠٠١
مجال العلاقات الصحية مع الطلبة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٠,٩٤ ٢١٥,٤٦ ٢٢٦,٤١	٣ ١١٨٩ ١١٩٢	٣,٦٤ ٠,١٨	٢٠,١٣	٠,٠٠٠١
مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢,١٩ ٢٠٧,٣٣ ٢٠٩,٥٢	٣ ١١٨٩ ١١٩٢	٠,٧٣ ٠,١٧	٤,١٨	٠,٠٠٠٦
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٩,٦١ ١١٤,١٨ ١٢٣,٨٠	٣ ١١٨٩ ١١٩٢	٣,٢٠ ٠,٠٩	٢٣,٢٨	٠,٠٠٠١

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

* (ف) الجدولية (٢,٦٠) .

يتضح من الجدول (٤٣) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المعدل الدراسي عند الطلبة. لتحديد بين أي من المعدلات الدراسية كانت الفروق استخدم اختيار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجداول (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) تبين ذلك .

١ - مجال تلبية الحاجات النفسية للطلبة :

الجدول (٤٤)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمجال تلبية

الحاجات النفسية للطلبة تبعا للمعدل الدراسي

المعدل الدراسي	%٩٠ فأكثر	%٨٩-٨٠	%٧٩-٧٠	أقل من %٧٠
%٩٠ فأكثر		*٠,١٧	*٠,٢٢	*٠,٣٠
%٨٩-٨٠			٠,٠٤	*٠,١٣
%٧٩-٧٠				٠,٠٨
أقل من %٧٠				

* دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$)

يتضح من الجدول (٤٤) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) على مجال تلبية الحاجات النفسية للطلبة بينهم أصحاب معدلات :

* (%٩٠ فأكثر)، (%٨٩-٨٠)، (%٧٩-٧٠)، (أقل من %٧٠) لصالح (%٩٠ فأكثر) .

* (%٨٩-٨٠) و (أقل من %٧٠) لصالح (%٨٩-٨٠)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) على مجال تلبية الحاجات النفسية للطلبة بين أصحاب المعدلات :

* (%٨٩-٨٠) و (%٧٩-٧٠)

* (%٧٩-٧٠) و (أقل من %٧٠)

٢- مجال أساليب الإثارة والعقاب :

الجدول (٤٥)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمجال أساليب الإثارة والعقاب تبعا لمتغير

المعدل الدراسي

المعدل الدراسي	%٩٠ فأكثر	%٨٩-٨٠	%٧٩-٧٠	أقل من %٧٠
%٩٠ فأكثر		٠,١١	٠,١٧	٠,٢٨
%٨٩-٨٠			٠,٠٦	٠,١٧
%٧٩-٧٠				٠,١١
أقل من %٧٠				

* دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (٤٥) أن الفروق كانت دلالة إحصائيا على مجال أساليب الإثارة والعقاب بين أصحاب معدلات :

- * (%٩٠ فأكثر) ، (%٨٩-٨٠) ، (%٧٩-٧٠) ، (أقل من %٧٠) لصالح (%٩٠ فأكثر) .
 - * (%٨٩-٨٠) وأقل من (%٧٠) ولصالح أقل من %٧٠ .
 - * (%٧٩-٧٠) وأقل من (%٧٠) ولصالح (%٧٩-٧٠) .
 - بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا بين (%٨٩-٨٠) و (%٧٩-٧٠) .
- ٣- مجال فهم الطلبة وإرشادهم :

الجدول (٤٦)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمجال فهم الطلبة

وإرشادهم تبعا للمعدل الدراسي

المعدل الدراسي	%٩٠ فأكثر	%٨٩-٨٠	%٧٩-٧٠	أقل من %٧٠
%٩٠ فأكثر		٠,١٥	٠,٢٦	٠,٣٨
%٨٩-٨٠			٠,١١	٠,٢٣
%٧٩-٧٠				٠,١١
أقل من %٧٠				

* دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (٤٦) أن الفروق كانت دالة إحصائيا بين جميع المقارنات لصالح المعدل الدراسي الأعلى .

وذلك على النحو التالي :

- * (٩٠% فأكثر) و (٨٠-٨٩% ، ٧٠-٧٩% ، أقل من ٧٠%) ولصالح (٩٠% فأكثر) .
 - * (٨٠-٨٩%) و (٧٠-٧٩%) ، (أقل من ٧٠%) ، ولصالح (٨٠-٨٩%)
 - * (٧٠-٧٩%) و (أقل من ٧٠%) ولصالح (٧٠-٧٩%) .
- ٤- مجال العلاقات الصحية مع الطلبة :

الجدول (٤٧)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمجال العلاقات الصحية مع الطلبة تبعا للمعدل الدراسي .

المعدل الدراسي	٩٠% فأكثر	٨٠-٨٩%	٧٠-٧٩%	أقل من ٧٠%
٩٠% فأكثر		٠,١٧*	٠,٢٠*	٠,٢٨*
٨٠-٨٩%			٠,٠٢	٠,١١
٧٠-٧٩%				٠,٠٨
أقل من ٧٠%				

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$

يتضح من الجدول (٤٧) أن الفروق كانت دالة إحصائية على المجال بين أصحاب المعدلات (٩٠% فأكثر) و (٨٠-٨٩% ، ٧٠-٧٩% ، وأقل من ٧٠%) ولصالح ٩٠% فأكثر، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية .

٥- مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية التعليمية :

الجدول (٤٨)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمجال سلوك المعلم في العملية التعليمية التعليمية تبعا للمعدل الدراسي

المعدل الدراسي	٩٠% فأكثر	٨٠-٨٩%	٧٠-٧٩%	أقل من ٧٠%
٩٠% فأكثر		٠,٠٧	٠,١٠*	٠,١١*
٨٠-٨٩%			٠,٠٢	٠,٠٣
٧٠-٧٩%				٠,٠٧
أقل من ٧٠%				

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$

يتضح من الجدول (٤٨) أن الفروق كانت دالة إحصائياً بين (٩٠%) فأكثر و(٧٠-٧٩% ، وأقل من ٧٠%) ولصالح (٩٠%) فأكثر، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً .

٦- الدرجات الكلية للممارسات التربوية :

الجدول (٤٩)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات للدرجة الكلية للممارسات تبعا للمعدل الدراسي

المعدل الدراسي	٩٠% فأكثر	٨٠-٨٩%	٧٠-٧٩%	أقل من ٧٠%
٩٠% فأكثر		٠,١٣	٠,١٩	٠,٢٧
٨٠-٨٩%			٠,٠٥	٠,١٣
٧٠-٧٩%				٠,٠٨
أقل من ٧٠%				

* دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0,05)$

يتضح من الجدول (٤٩) أن الفروق على الدرجة الكلية للممارسات التربوية تبعا لمتغير المعدل الدراسي كانت دالة إحصائياً بين أصحاب المعدلات:
(٩٠%) فأكثر و(٨٠-٨٩% ، ٧٠-٧٩% ، أقل من ٧٠%) لصالح أصحاب المعدل (٩٠%) فأكثر، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
- مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة:

تتناول الفصل الرابع نتائج الدراسة بشكل واضح ، وفي هذا الفصل سيتم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها ، وتسهيلاً لذلك ارتأى الباحث مناقشتها وفق نفس الترتيب في فصل النتائج، وفي نهاية هذا الفصل وضع الباحث مجموعة من التوصيات منبثقة عن نتائج الدراسة.

أما ترتيب مناقشة النتائج فكان كما يلي :

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والثاني .

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة .

وفيما يلي عرض لمناقشة نتائج السؤال الأول تبعاً لكل مجال من مجالات مفهوم الذات في الاستبانة :

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه:

ما مستوى مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم ؟

دلت نتائج الجدول (١١) أن المجالات (السلوك، الوضع الفكري والمدرسي، مجال الرضا والسعادة)، جاءت درجة تقديرها عالية إذ بلغت المتوسطات الحسابية على الترتيب: (٢,١٣)، (٢,٣١)، (٢,١٥)، ويعزى الباحث سبب ذلك إلى أن هذه المجالات في معظمها تطرقت إلى سلوكيات الطالب العامة في المدرسة أو في البيت ، حيث أن هذه السلوكيات التي نتجت عن تغيير نظرة المجتمع للفرد، حيث أصبح الفرد قادراً على تفهم السلوك الصائب والسلوك الخاطئ وتقويم نفسه، ومن ثم اختيار السلوك المقبول اجتماعياً .

أما بالنسبة إلى الوضع الفكري والمدرسي فقد جاءت درجة تقديره كبيراً، وذلك لأن الطالب في هذه المرحلة يكون في سن المراهقة، وهو يريد أن يبرز شخصيته وكذلك يريد أن يكسب رضى الآخرين عنه فهو يحاول إبراز نفسه بين أبناء جيله، وكذلك جاءت درجة تقدير مجال الرضى والسعادة مرتفعة، لأن الفرد في هذا السن في طور الاكتمال الجسمي والعقلي والفكري، وبالتالي فقد أصبح راض عن نفسه وعن تصرفاته بمقدار احسن من ذي قبل.

أما المجالات التي نتحدث عن المظهر العام والظلة الخارجية، وعن القلق وعن الشهرة والشعبية، فقد حصلت على درجة تقدير متوسطة، وذلك لان الطلبة في هذه المرحلة - أي مرحلة المراهقة - قد يفشلوا في التكيف مع التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على أجسامهم، وفي مواجهة المتطلبات الاجتماعية الجديدة التي تفرضها هذه المرحلة عليهم مما يدفعهم إلى الخجل والانكماش حول الذات .

ويظهر كذلك مجال القلق درجة متوسطة، حيث أن القلق موجودة عند الأفراد بمقدار متفاوت، وذلك ناتج عن البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها، والتي توفر أسباب القلق والتوتر، وذلك لطبيعة المرحلة التي يمر بها الطالب وخاصة في مرحلة المراهقة، حيث يمر باضطرابات نفسية وعاطفية، وكذلك الضغط الناتج عن توقع الإنجاز بشكل أكبر مما تسمح به قدرات الفرد. كل هذه الأمور تشكل مصدر ضغط ممكن .

أما بالنسبة لمجال الشهرة والشعبية وحصوله على درجة متوسطة، فهذا ناتج عن إبراز الشخص لذاته بين زملاءه، أو محاولته لتقييم نفسه بالنسبة للذات المثالية التي يرسمها لنفسه. فالبذات السلواتي يحاولون تقييم درجة جمالهن يصبن بخيبة أمل عندما يستخدمون نجوم السينما كمعيار لذلك، وكذلك الذكور يصابون بخيبة أمل عندما يحاولون مضاهاة الراشدين في أعمالهم . أما الدرجة الكلية للمجالات فقد كانت درجة تقديرها متوسطة .

ودلت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات مفهوم الذات في الجدول (١٢) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.0001)$ بين مجالات مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم، ومن أجل تحديد بين أي من المجالات كانت الفروق، فقد استخدم اختبار سدك للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية، حيث دل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين مجالات (السلوك ، الوضع الفكري والمدرسي) لصالح الوضع الفكري والمدرسي.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى قدرة الطالب في هذه الفترة من العمر على التخطيط الدراسي الجيد، وتطوير قدراته العقلية وإمكانياته، ورغبته في النجاح والتفوق لتحقيق ذاته ولحسب رضى المحيطين به .

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين مجالات السلوك، و(المظهر العام ، والقلق ، والشهرة والشعبية) لصالح السلوك .

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى إدراك الطالب في هذه المرحلة من العمر السلوك المحبب والصائب من الخاطئ، وتقبل الطلبة للتوجيه والإرشاد من القائمين على العملية التربوية للسلوك المناسب .

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مجال الوضع الفكري والمدرسي، و(المظهر العام، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضا والسعادة) لصالح الوضع الفكري والمدرسي .

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى التطور الفكري لدى الطلبة ورغبتهم في النجاح والتفوق لتحقيق ما يطمح إليه في المستقبل . وكذلك إلى التخطيط النابع عن الإرشاد والتوجيه المدرسي .

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مجالات الرضا والسعادة و(المظهر العام ، والقلق ، والشهرة والشعبية) لصالح الرضا والسعادة.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى تطور البيئة الاجتماعية، وسهولة متطلبات الحياة والحصول عليها والتي تجعل الطالب يرضى عن وضعه وعن تلبية متطلبات الحياة الاجتماعية، والتي يكون لها دور في إرضاء نفسه .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة يعقوب وبلبل (١٩٨٥) ودراسة السالم (١٩٨٨) على وجود ارتباط إيجابي بين مفهوم الذات والتحصيل والتفوق في المدرسة .

واتفقت مع نتائج دراسة دويدار (١٩٩٢) والتي أظهرت ارتباط موجب بين درجة تقبل الذات ودرجة الرضا والسعادة ، وتشير دراسة توركس (١٩٩٦) أن الرضا والاحترام ممكن أن يدعم عندما يقدم الآباء والمعلمين الدرجة القصوى من القبول والعطف .

واتفقت مع نتائج دراسة وهبي (١٩٩٩) والتي أظهرت ارتباط موجب بين السلوك ومفهوم الذات لصالح طلبة التخصصات الإنسانية .

ب- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه :

ما درجة الممارسات التربوية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر الطلبة ؟

دلت نتائج جدول (١٤) أن درجة الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر الطلبة كانت كبيرة في مجالات (تلبية الحاجات النفسية للطلبة ، وأساليب الثواب والعقاب ، وفهم الطلبة وإرشادهم، والعلاقات الصحية مع الطلبة) . حيث بلغت متوسطاتها الحسابية على الترتيب: (٢,٢٨٠)، (٢,٢٨٢)، (٢,٣٠)،

(٢,١٨)، (٢,٠٢)، (٢,٢١) وكانت درجة الممارسات متوسطة على مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية التعليمية حيث بلغ متوسط الاستجابة (٢,٠٢).

ويعزو الباحث سبب حصول مجال تلبية الحاجات النفسية للطلبة على درجة ممارسة كبيرة لاهتمام التربية الحديثة بالجوانب المختلفة للطلاب، منها الجانب النفسي، والجانب الاجتماعي، والجانب التربوي، حيث أن المعلم يقوم بمراعاة الجوانب السالفة الذكر، والتي تقوم أساساً على تلبية الحاجات النفسية للطلاب، وكذلك يفضل الطلبة المعلم الذي يظهر تفهم واهتمام في حاجاتهم النفسية .

أما بالنسبة لمجال أساليب الإثابة والعقاب، فقد حصلت على درجة تقدير مرتفع، حيث أدرك المعلمون أن استخدام أساليب العقاب البدني، وأساليب الاستهزاء والإساءة بالألفاظ يقلل من قدرة الطلبة على تعميق مفهوم الذات لديهم، ولذلك فقد استبدل المعلمون هذه الممارسات السلبية بأساليب تتفق مع التربية الحديثة تمكن الطلبة من تبديل سلوكهم السيء.

أما بالنسبة لمجال فهم الطلبة وإرشادهم فقد حصلت على درجة تقدير مرتفع وذلك لتفهم المعلم لاحتياجات الطلبة وإمكانياتهم ومعاملتهم بناء على ذلك. بالمقابل يفضل الطلبة المعلمون الذين يفهمونهم ويوجهونهم التوجيه السليم، مع إدراك الطلبة ضرورة أن تكون العلاقة بينهم وبين المعلمين علاقة صداقة وزمالة، وليست علاقة رئيس مع مرؤوسيه، وكذلك إلى دور الإرشاد النفسي والتربوي في الكشف عن مشكلات الطلبة ومعالجتها بطرق علمية حديثة .

أما بالنسبة لمجال العلاقات الصحية مع الطلبة، فقد حصلت على درجة تقدير مرتفع، وذلك لحرص المعلم على العلاقة الإيجابية بينه وبين الطالب، حيث أن العلاقة الإيجابية والاحترام المتبادل لها دور كبير في إنجاح المواقف التعليمية، وهذه الأمور تساعد المعلم في كسب احترام الطلبة وحبهم وتقديرهم .

أما بالنسبة لمجال سلوك المعلم في العملية التعليمية، فقد حصلت على درجة تقدير متوسط، وذلك لأن الظروف المحيطة بالمعلم والتي تختص بظروف المعيشة تؤثر بشكل سلبي على العملية التعليمية، وعلى تنوع أساليبه وتوصيله للمعلومات إلى الطلبة .

أما بالنسبة للدرجة الكلية للممارسات فقد حصلت على درجة تقدير كبيرة .

ولدت نتائج اختبار سدك للمقارنات الثنائية في الجدول (١٦) بين المتوسطات لمجالات الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في الممارسات التربوية لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم بين مجالات (تلبية الحاجات النفسية للطلبة)،

(ومجال العلاقات الصحية للطلبة، وسلوك المعلم في العملية التعليمية) ، لصالح مجال تلبية الحاجات النفسية للطلبة .

ويعزو الباحث سبب ذلك أن تلبية الحاجات النفسية لدى الطلبة تعبر عن توفر سلوك جيد لدى المعلم، بحيث يكون لهذا السلوك دور في تعزيز علاقة الطالب مع الأجواء الصفية والمدرسية، وهذا السلوك نابع من التربية الحديثة التي تهتم في توفير الأجواء اللازمة لتدعيم الجوانب المختلفة في شخصية الطالب. وكذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين مجال (أساليب الإثابة والعقاب) ومجال (العلاقات الصحية مع الطلبة، وسلوك المعلم في العملية التعليمية) لصالح مجال أساليب الإثابة والعقاب.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى تطور الأساليب التربوية التي يستخدمها المعلم مع الطلبة، حيث أن أساليب القسوة والعقاب البدني والاستهزاء والإساءة بالألفاظ التي كانت بالسابق استبدلت بأساليب تربوية حديثة، ليكون لها دور في تدعيم شخصية الطالب.

وكذلك دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين مجال (فهم الطلبة وإرشادهم) ومجال (العلاقات الصحية مع الطلبة، وسلوك المعلم في العملية التعليمية) لصالح مجال فهم الطلبة وإرشادهم.

ويعزو الباحث ذلك إلى دور التربية الحديثة في تنهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة وتذليلها، ومن ثم توجيههم وإرشادهم حتى يتم تطور قدراتهم وإمكانياتهم . وكذلك (مجال العلاقات الصحية مع الطلبة)، و(مجال سلوك المعلم في العملية التعليمية) لصالح مجال العلاقات الصحية مع الطلبة .

ويعزو الباحث سبب ذلك انه قد يرجع إلى اهتمام المسؤولين بالعلاقة الصحية مع الطلبة، حيث أن علاقة المعلمين الإيجابية مع الطلبة لها دور في إنجاح الموقف التعليمي .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات صليبي (١٩٩٩)، ويشر (١٩٩٦)، والبرغوثي (١٩٩٧)، وعبد ربه وأديبي (١٩٩٤)، وصالح (١٩٧٨)، على وجود ارتباط إيجابي بين الممارسات التربوية التي يستخدمها المعلم داخل الصف وخارجه على التنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي لدى الطلبة .

واتفقت مع دراسة صليبي (١٩٩٩)، التي أظهرت أن الطلبة يشعرون أن علاقتهم مع معلمهم مبنية على الاحترام المتبادل .

واتفقت مع دراسات كل من عبد ربه وأديبي (١٩٩٤) ورمضان (١٩٩٢) وصالح، (١٩٧٨) على أهمية الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف .

ثانيا : مناقشة نتائج فرضيات الدراسة :

أ- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم، والممارسة التربوية للمعلمين والمعلمات من وجهة نظر الطلبة .

دلت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل الارتباط بيرسون في الجدول (١٧)، انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.0001$) بين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية والممارسات التربوية لمعلميهم، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بينهما إلى (٠,٨٢)، ويعزو الباحث ذلك إلى انه كلما تم تطوير الأساليب التربوية، وعلاقة المعلم مع الطالب، والاهتمام بجميع جوانب العملية التربوية والتي تهتم بالطالب والمنهاج والمعلم، كلما ارتفع مفهوم الذات لدى الطلبة، وزادت قدرتهم على التكيف مع الأمور المختلفة وكذلك القدرة على استيعاب الأساليب التربوية الحديثة .

وجاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة العارضة (١٩٨٩) وصليبي (١٩٩٩) وزيتون (١٩٨٤) ودويدار (١٩٩٢) حيث أظهرت وجود علاقة بين مفهوم الذات والممارسات التربوية للمعلمين .

ب- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير (الصف، الجنس، التخصص، مكان السكن، المعدل الدراسي) .

أ- متغير الصف :

دلت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (ت) في الجدول (١٨)، على جميع المجالات والدرجة الكلية، انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الصف ، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن طلاب الصف الحادي عشر والثاني عشر هم في نفس المرحلة العمرية وفي مرحلة المراهقة وللتقارب الفكري بينهم.

ب- متغير الجنس

دلت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (ت) في الجدول (١٩)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ على مجال السلوك ومجال الوضع الفكري والمدرسي ومجال القلق ومجال الشهرة والشعبية ومجال الرضا والسعادة والدرجة الكلية، وكانت الفروق لصالح الذكور على مجال القلق، والرضا والسعادة .

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن الذكور في هذه الفترة من العمر انتقلوا إلى مرحلة الرجولة، والتي من خلالها يكون المراهق أكثر توتراً، حيث يعيش صراعاً بينه وبين نفسه، وبسبب معاملة المراهق من قبل المحيطين به وتجاهل رغباته وحاجاته وخوفهم من المستقبل مما يؤدي إلى تزايد القلق.

أما الحصول على تقدير مرتفع على مجال الرضا والسعادة، فيعزو الباحث سبب ذلك إلى أن الذكور يشغلون أوقات الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي، مما يوفر لديهم الرضا والسعادة، وكذلك نظرة المجتمع للذكور تختلف عن نظرته للإناث فلا يواجهون قيوداً تحد من حرياتهم في هذه المرحلة من العمر، وكذلك في هذه الفترة من العمر قد أكملوا نموهم الجسمي والعقلي، ولذلك هم أكثر رضا وسعادة من الإناث .

أما مجالات السلوك، والوضع الفكري والمدرسي، والشهرة والشعبية، والدرجة الكلية لمفهوم الذات فقد كانت الفروق لصالح الإناث.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن الإناث يتصفن بالاستقرار النفسي والاعتدال والهدوء والخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة. حيث أن السلوك غير المناسب من قبل الأنثى قد يفسر إلى عدة تفسيرات من قبل المجتمع، أما بالنسبة للشهرة والشعبية، فإن الإناث يتوفر لديهم الوقت الكافي لإنجاز الأعمال والطرق التي تبحث من خلالها على الشهرة، وعلى إظهار نفسها، حيث أن الأنثى تشعر بالنقص نتيجة لنظرة المجتمع المفروضة عليها وهي الازدواجية في التعامل بين الذكر والأنثى، وهي تبحث عن الشهرة والرضا حتى تزيل مثل هذا الشعور، أما بالنسبة للوضع الفكري والمدرسي فالأنثى لديها الوقت الكافي للقيام بواجباتها المدرسية ولتطوير تفكيرها.

وقد اتفقت هذه الدراسة بوجه عام مع دراسة كل من السالم (١٩٨٨) والعارضة (١٩٨٩) جبريل (١٩٩٤) والشكعة (١٩٩٩).

واختلفت مع دراسة كل من يعقوب وبلبل (١٩٨٥) وسرحان (١٩٩٦) ونوفل (١٩٩٨) وهبي (١٩٩٩).

ج- متغير التخصص :

دلت نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم، عن وجود فروق دالة إحصائية على مجال القلق، والشهرة الشعبية تبعاً لمتغير التخصص، ولتحديد أي من التخصصات كانت الفروق على هذين المجالين، استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال القلق تبعاً لمتغير التخصص، حيث أظهرت نتائج الجدول (٢٠) أن الفروق كانت دالة إحصائية فقط بين تخصص علمي وأدبي على مجال القلق لصالح تخصص علمي .

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن التخصص العلمي يحتاج إلى جهد وقدرات وإمكانيات متميزة عن التخصص الأدبي، حيث أن التخصص العلمي يعتمد على القدرة على التفكير والاستدلال والاستنباط مما يخلق نوع من القلق والتوتر لدى طلبة هذا التخصص .

وتشير كذلك نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال الشهرة والشعبية عن وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص بين تخصصي علمي وأدبي لصالح تخصص أدبي .

ويعزو الباحث سبب ذلك أن أصحاب التخصص الأدبي قد يشعرون بالدونية والنقص، حيث أنهم يلتحقون بالتخصص الأدبي لضعفهم في بعض المواد العلمية، فيسدون هذا النقص من خلال القيام بمهارات وعلاقات اجتماعية، وانشغالهم بالأنشطة اللامنهجية سواء كانت رياضية أم فنية بدرجة أكبر من التخصص العلمي .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشكعة (١٩٩٩) على وجود فروق في مفهوم الذات بين طلبة القسمين العلمي والأدبي لصالح القسم العلمي.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حسين (١٩٨٥) حيث لم توجد فروق في مفهوم الذات - بوجه عام - بين طلبة القسمين العلمي والأدبي .

د- متغير مكان السكن :

دلت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم، عن أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مفهوم الذات تعزى لمتغير مكان السكن .

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن تطور المجتمع وتقدمه، ووصول الخدمات إلى جميع قطاعات المجتمع والاتصال المباشر بين قطاعات المجتمع، ربما يكون لها دور في تشابه الطلبة في مفهوم الذات سواء في المدينة أو القرية أو المخيم.

وقد انتقلت نتائج هذا المتغير مع دراسة جاد الله (٢٠٠٠) ونوفل (١٩٩٨) في عدم وجود فروق في مفهوم الذات بين الطلبة من حيث مكان السكن .

٥- متغير المعدل الدراسي :

دلت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم عن وجود فروق دالة إحصائية على مجالات (السلوك، المظهر العام والظلة الخارجية، والرضا والسعادة)، تبعا لمتغير المعدل الدراسي، ولتحديد بين من كانت الفروق استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجداول (٢٨) (٢٩) (٣٠) تبين ذلك :

١- مجال السلوك

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ على مجال السلوك بين:

(٩٠%) فأكثر و (٧٠-٧٩%) لصالح (٩٠%) فأكثر

(٨٠-٨٩%) و (٧٠-٧٩%) لصالح (٨٠-٨٩%)

ويعزو الباحث سبب ذلك أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع هم أكثر تكيفا مع التغيرات التي تحدث من حولهم وهم أكثر تعاملًا مع الظروف المحيطة بهم، وهذه الأمور لها دور في حصولهم على معدل مرتفع .

٢- مجال المظهر العام والظلة الخارجية :

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في مفهوم الذات على مجال المظهر

العام والظلة الخارجية بين أصحاب المعدل: (٩٠%) فأكثر و (٨٠-٨٩%)، (٧٠-٧٩%)،

(أقل من ٧٠%) لصالح (٨٠-٨٩%)، (٧٠-٧٩%)، (أقل من ٧٠%).

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن هذه الفئة من الطلبة والتي يكون لها اهتمام خاص بمظهرها الخارجي مما يؤثر ذلك على تحصيلهم العلمي، ويظهر ذلك بالمعدلات التي كانت لصالحها على هذا المجال .

٣- مجال الرضا والسعادة :

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في مفهوم الذات على مجال الرضا

والسعادة بين أصحاب المعدل (٩٠%) فأكثر.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن أصحاب المعدل (٩٠%) فأكثر أكثر رضا وسعادة عن أنفسهم وعن ذواتهم حيث يتمتعون بثقة عالية وباحترام ذاتهم ورضاهم عن أدائها .
وقد انفتحت نتائج هذا الدراسة مع دراسة حسين (١٩٨٥) واختلفت مع دراسة وهبي (١٩٩٩) عدم وجود فروق في مفهوم الذات.

ب- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تعزى لمتغيرات (الصف، الجنس، التخصص، مكان السكن، المعدل الدراسي) عند الطلبة .

أ - متغير الصف :

دلت نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الممارسات التربوية على وجود فروق داله إحصائيا على مجالات (تلبية الحاجات النفسية للطلبة، فهم الطلبة وإرشادهم، وسلوك المعلم في العملية التعليمية)، والدرجة الكلية للممارسات التربوية بين طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر لصالح طلبة الثاني عشر .

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون أساليب تربوية خاصة مع طلبة الصف الثاني ثانوي حيث أن الطلبة يكونون في مرحلة مهمة من حياتهم حيث يتوجون نجاح اثنتي عشر سنة من الدراسة في المدارس.

ولذلك يتم تلبية الحاجات النفسية للطلبة، وتفهم مشكلاتهم وإرشادهم إلى الطرق المختلفة لمعالجتها واستخدام الأساليب التربوية المختلفة لإبصال المعلومات إليهم بأسهل الطرق وأيسرها .
وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة صليبي (١٩٩٩) حيث لا توجد فروق بين مستويات المرحلة العلمية أو الأدبية .

ب- متغير الجنس :

دلت نتائج اختبار (ت) في الجدول (٣٢) لدلالة الفروق في الممارسات التربوية على وجود فروق داله إحصائيا على مجال تلبية الحاجات النفسية للطلبة، فهم الطلبة وإرشادهم بين الذكور والإناث لصالح الإناث تعزى لمتغير الجنس

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن الإناث أكثر تفهما للاحتياجات النفسية وتلبيتها وهذا ناتج عن طبيعة الأنثى التي تتصف بالهدوء والتصرف الحسن دون التهور واستخدام الأسلوب

العصبي مما يؤثر كذلك في تفهم الطلبة وأساليب إرشادهم وفحص المشكلات التي تواجههم ومعالجتها بأسلوب أكثر حكمة وعقلانية من الذكور .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كساب (١٩٩٧) على انه توجد فروق لصالح الإناث على المجال النفسي ولم تتفق مع نتائج دراسة صليبي (١٩٩٩) أن الممارسات التربوية لم تختلف باختلاف جنس الطلبة .

ج- متغير التخصص :

دلت نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم عن وجود فروق داله إحصائيا على مجالات (تلبية الحاجات النفسية للطلبة ، أساليب الإثابة والعقاب، فهم الطلبة وإرشادهم، العلاقات الصحية مع الطلبة)، والدرجة الكلية مع الطلبة تبعا لمتغير التخصص، ولتحديد بين من كانت الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، ونتائج الجداول (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) تبين ذلك .

مجال تلبية الحاجات النفسية للطلبة، ومجال أساليب الإثابة والعقاب، فهم الطلبة وإرشادهم، العلاقات الصحية مع الطلبة، الدرجة الكلية للممارسات التربوية دلت نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات لمجال تلبية حاجات الطلبة.

مجال أساليب الإثابة والعقاب، فهم الطلبة وإرشادهم، العلاقات الصحية مع الطلبة، والدرجة الكلية للممارسات التربوية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال تلبية حاجات الطلبة تبعا لمتغير تخصص الطلبة بين تخصص علمي، وتخصص (أدبي، وصناعي) لصالح تخصص علمي .

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية في التخصص العلمي ربما يكونوا على قدرة عالية على التقرب من الطلبة وتلبية حاجاتهم النفسية حيث أن معظم الطلبة الذين ينتسبون إلى هذا التخصص ذو مستوى عال من التحصيل وذو قدرة وإمكانات عالية مما يدفع المعلمون إلى الاطلاع على حاجاتهم وتلبيتها وعلى بناء علاقات سليمة، قائمة على الاحترام المتبادل والثقة والمودة وهذا كله أدى إلى حصول الدرجة الكلية للممارسات التربوية لصالح التخصص العلمي .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كساب (١٩٩٧) لصالح التخصص العلمي.

د- متغير مكان السكن :

دلت نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مكان سكن الطلبة.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن البيئة الاجتماعية سواء في المدينة أو في القرية أو في المخيم هي بيئة واحدة متداخلة وإن المناخ العام للطلبة من حيث النظام التعليمي موحد، وأن الممارسات التربوية تنطبق في جميع قطاعات المجتمع وكذلك الأساليب واحدة سواء في وزارة التربية والتعليم أو في وكالة الغوث .

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة صليبي (١٩٩٩).

هـ - المعدل الدراسي :

دلت نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الممارسات التربوية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم عن وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الممارسات التربوية تعزى لمتغير المعدل الدراسي عند الطلبة، ولتحديد بين أي من المعدلات الدراسية كانت الفروق، ولذلك استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ، ونتائج الجداول (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) تبين ذلك.

١ - مجال تلبية الحاجات النفسية:

دلت نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال تلبية الحاجات النفسية للطلبة عن وجود فروق بين أصحاب المعدلات (٩٠% فأكثر) و(٨٠-٨٩%)، (٧٠-٧٩%)، (أقل من ٧٠%) ولصالح (٩٠% فأكثر) و(٨٠-٨٩%)، و(٧٠-٧٩%)، (أقل من ٧٠%) ولصالح (٨٠-٨٩%).

ويعزو الباحث سبب ذلك أن الطلبة ذو التحصيل المرتفع هم أكثر قدرة على إيصال مطالبهم وحاجاتهم النفسية، حيث أن تحصيلهم العالي يزيدهم ثقة بأنفسهم مما يجعلهم ذو شجاعة أكثر على توطيد العلاقات مع المدرسين ومن ثم تلبية حاجاتهم النفسية .

ويعزو الباحث السبب في أن أصحاب التحصيل المرتفع قد يكونوا أكثر صدقا في تقييم سلوك المعلم وأساليبه في إيصال المعلومات حيث أن الطلبة ذو التحصيل المنخفض والذين يعانون من ضعف في التحصيل يحاولون إلقاء ضعفهم في الطعن بأساليب المعلم وممارساته الصفية.

٦- مجال الدرجة الكلية للممارسات التربوية :

دلت نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال الدرجة الكلية للممارسات التربوية بين أصحاب المعدلات (٩٠% فأكثر) و (٨٠-٨٩%)، (٧٠-٧٩%)، (أقل من ٧٠%) لصالح (٩٠% فأكثر) . ويعزو الباحث سبب أن أصحاب التحصيل المرتفع أكثر قدرة على تقييم الممارسات التربوية المتبعة من قبل المعلمين ، لما يتمتعون بها من إمكانيات وقدرات عقلية تساعدهم في تقييم الأساليب التربوية للمعلمين.

التوصيات :

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بما يلي :

- ١- تطوير أسلوب واضح في سلوك المعلم وعلاقته مع الطلاب لدورها في تقدم العملية التربوية، والحد من الممارسات السلطوية داخل الصف وإحلال جو من المرونة والمرح، حيث أن التسلط يولد لدى الطلبة مشاعر التوتر والقلق.
- ٢- ضرورة الاهتمام بتنمية مفهوم الذات لدى طلبة المدارس في سن مبكر، وذلك لأن المدارس لها دور كبير في صقل شخصية الطلبة.
- ٣- تطوير خطة إرشادية في المدارس تعمل على مراعاة مرحلة المراهقة ومتطلباتها في حاجة الفرد لتقدير ذاته.
- ٤- ضرورة إعادة النظر في السياسات التربوية المتبعة في المدارس لتنمية مفهوم ذات إيجابي لدى الطلبة يمكنهم من اخذ مكانهم اللائق في المجتمع مستقبلاً.
- ٥- استخدام ممارسات تربوية حديثة لتوصيل المعلومات للطلبة في المدارس بحيث تساعد هذه الأساليب بتعزيز مفهوم الذات لدى الطلبة.
- ٦- ضرورة الاهتمام بمفهوم الذات لدى الطلبة، وأن يكون مفهوم الذات من المواضيع الجديرة في البحث العلمي، لما له من أهمية تربوية تعود بالفائدة على الفرد والأسرة والمجتمع .
- ٧- إصدار نشرات توعية للمعلمين في المدارس وإشراكهم مع المرشدين في كيفية التعامل مع الطلبة في مرحلة المراهقة وفي كيفية تكوين مفهوم إيجابي لدى الطلبة.
- ٨- القيام بإجراء دراسات مشابهة في محافظات الوطن الأخرى لدراسة العلاقة بين الممارسات التربوية ومفهوم الذات لدى الطلبة لدراسة مدى التطابق والاختلاف بين نتائجها والنتائج التي خلصت إليها الدراسة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو زيد، إبراهيم احمد (١٩٨٧). سيكولوجية الذات والتوافق. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .
- البرغوثي، سلوى (١٩٩٧). دراسة مقارنة بتقييم طلبة المرحلة الثانوية وتقييم المعلمين لذاتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بير زيت، بير زيت: فلسطين.
- جاد الله، خليفة (٢٠٠٠). "اثر التربية الموسيقية على مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة نابلس". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- جبريل، موسى (١٩٩٥). "مفهوم الذات لدى المراهقين حركياً". عمان، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية. العدد (٣)، ص (١٠٦١ - ١٠٧٥) .
- جرادات، عزت. أبو غزالة، هيفاء. عبد اللطيف، خيرى. (١٩٨٣). مدخل إلى التربية. عمان: المكتبة التربوية المعاصرة .
- حسين، محمود عطا (١٩٨٥). "مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية في التحصيل الدراسي والتخصص في المرحلة الثانوية " علمي وأدبي " . الرياض: رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد السادس عشر، ص (٢٥٣ - ٢٨٢).
- الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩). التصميم التعليمي (نظرية وممارسة)، دار المسيرة، عمان: الأردن .
- خطاب، محمد (١٩٨٧). دور المعلم المرشد في مفهوم الذات وتحقيق الذات. دائرة التربية والتعليم - الأونروا / اليونسكو، عمان: الأردن.
- الخطيب، علم الدين عبد الحمن (١٩٩٧). أساسيات طرق التدريس، الطبعة الثانية، منشورات الجامعة المفتوحة .
- دلابين، دالاس جرين (١٩٨١). مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية، ترجمة خير الله، بيروت: دار النهضة العربية.
- داود، نسيم. حمدي ، نزيه (١٩٩٧). "العلاقة بين مصادر الضغوط التي تعاني منها الطلبة ومفهوم الذات لديهم". عمان، مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والتربية ، الجامعة الأردنية ، المجلد (٢٤)، أيلول (١٩٩٧)، العدد (٢).

- دروزة، أفنان نظير (١٩٩٧). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، الطبعة الثانية، نابلس: فلسطين.
- دويدار، عبد الفتاح (١٩٩٢). سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات. بيروت: دار النهضة .
- ديراني، محمد عيسد (١٩٩٢). "درجة كفاية بعض الممارسات التربوية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في مديرتي التربية والتعليم الأولى والثانية لمحافظة عمان الكبرى كما يراها المعلمون والمديرون والمشرفون". مجلة دراسات للعلوم الإنسانية ، الجامعة الأردنية، المجلد الحادي والعشرون (أ)، العدد (١)، (١٩٩٤)، ص(٢٦٠-٢٩٧).
- الرشدان، عبد الله. جعيني، نعيم (١٩٩٤). مدخل إلى التربية والتعليم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الرفاعي، نعيم (١٩٨٧). الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف، الطبعة الرابعة، جامعة دمشق .
- رمضان، رشيدة عبد الرؤوف (١٩٩٨). أفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .
- رمضان، صايل (١٩٩٢). "تقويم فاعلية التدريس من وجهة نظر الطلبة في جامعة اليرموك". مجلة مؤتم للبحوث والدراسات، المجلد (٧)، العدد (٣) كانون أول ١٩٩٢، ص(٦٩-٨٧)
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٨) الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتاب.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٣). التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الرابعة. القاهرة: عالم الكتب .
- زيتون، عياش (١٩٨٤). "الممارسات التدريسية وعلاقتها بالمفاهيم الحديثة في تدريس العلوم عند معلمي الأحياء في المرحلة الثانوية". عمان، مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والتربية، الجامعة الأردنية، العدد(٢٢)، ص(٣٥ - ٤٥) .
- السالم، سعاد خليفة (١٩٨٨) "علاقة كل من مفهوم الذات ونمط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.
- سرحان، عبيد إبراهيم (١٩٩٦). "العلاقة بين الذات ومركز الضبط لدى الجامعيين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس : فلسطين .

- السرطاوي، زيدان احمد (١٩٩٦). "مقارنة لمفهوم الذات بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم". مجلة جامعة ملك سعود، المجلد الثامن، العدد الثاني، ص(٤٨٩-٥٢٥).
- الشكعة، علي (١٩٩٩). "الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية، غزة". مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، جامعة الأزهر بغزة، العدد (١٤)، ص(١٣٥-١٦٨).
- صالح، هاني عبد الرحمن (١٩٧٨). "تقويم فاعلية التدريس من وجهة نظر الطلبة". عمان، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، العدد (٢) ص(١١٢-١٢٦).
- صليبي، رزق (١٩٩٩). "علاقة الممارسات التربوية والتوافق النفسي من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدن محافظة بيت لحم".
- العارضة، إيمان فضل (١٩٨٩). "اثر التنشئة الأسرية والتفاعل بين المعلم والطالب على مفهوم الذات عند الطلبة". رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- عبد ربه، علي علي، أدبي، عباس (١٩٩٤). "المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه". الرياض: رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص (٩٧ - ١٣٠).
- عدس، عبد الرحمن، وتوق، محي الدين (١٩٩٨). المدخل إلى علم النفس. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٨). المدرسة مشاكل وحلول. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- العمر، سمر أمين (١٩٨٩). أساليب وممارسات التقويم لمدرسي مديرية عمان الكبرى ومستوى جودة اختباراتهم التحصيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- عويدات، عبد الله . حمدي، نزيه. منيزل، عبد الله (١٩٨٩). "اثر توقعات المعلمين في ذكاء الطلبة وتحصيلهم ومفهوم الذات لديهم عند عينة أردنية من طلبة الصف الأول الإعدادي". عمان، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، العدد (٦) ص (٥٧-٧٧).
- فايد، عبد الحميد (١٩٧٧). التربية العامة وأصول التدريس، الطبعة الثالثة، بيروت: دار الكتاب اللبناني.

- قاعود، إبراهيم (١٩٩٥). "اثر طريقة التعليم التعاوني في التحصيل في الجغرافيا ومفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر في الأردن". مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، ص(١٣١-١٤٨).
- كبريت، سمير محمد (١٩٩٨). منهاج المعلم والإدارة التربوية. الطبعة الأولى. بيروت: دار النهضة العربية.
- كساب، نهلة رشاد (١٩٩٨). الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية بغزة كما يرونها وطلبته. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.
- لبن، علي احمد (١٩٨٦). زاد المعلم في مبادئ التدريس وإعداد الدروس للمعلمين وطلاب التربية العملية والدعاة. الطبعة الأولى. المنصورة: دار الوفاء.
- ماضي، علي (١٩٨٦). فلسفة في التربية والحرية، الطبعة الأولى، بيروت: دار المسيرة.
- مدلل، بلال صابر (٢٠٠٠). أساليب وممارسات تقييم الأداء لمبحث الأحياء للصفين التاسع والعاشر الأساسيين من وجهة نظر معلمي الأحياء في محافظتي طولكرم وقلقيلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس : فلسطين .
- نوفل، مفيد حسن (١٩٩٨). مفهوم الذات الأكاديمي وتأثره ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- وهبي، احمد عاطف (١٩٩٩). مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- يعقوب، إبراهيم محمد (١٩٩٠). دراسة مقارنة للخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات المبني بالطريقة التقليدية وطريقة نموذج راش. رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- يعقوب، إبراهيم، بلبل، رمزي (١٩٨٥). علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأردن: اربد، ابحات جامعة اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الأول، العدد الثاني، ١٩٨٥.

- Blote and Anake (1995)." Students self -concept in relation to perceived differential teacher treatment". (ERIC, EJ520966).
- Cheong and Cheng (1994). "Classroom environment and student affective performance: an effective profile".(ERIC, EJ497116).
- Emil and Carla (1993)."Strengthening the self-esteem of adolescent girls within the public school system".(ERIC, ED375346).
- Farmer W,Rodkin ,Philip C, Pearl, Ruth, Van Acker, and Richard (1999). "Teacher-assessed behavioral configurations, peer-assessments, and self - concepts of elementary students with mild disabilities". (ERIC, EJ591236).
- Katz and Lilian (1993). "Self-esteem and narcissism: implications for practice". (ERIC, ED358973).
- Mboya and Mzobanzi M(1995)".Perceived teachers behaviors and dimensions of adolescent self -concepts".(ERIC, EJ526671).
- O' Hara, Hunter; Radd ,and Tommie R (1994)." Acomparison view: The characteristics of the transcendent teacher-learner relationship and the invitational climate created via the grow with guidance system".(ERIC, ED376154).
- Qouta, Samir, Punamaki, Raiga-Leen; and El Sarrag, Eyad (1995)." The impact of Pease treaty on psy chological well bein : a follow-up study of Palestinian Children . Child Abuse and Neglect . Vol . 19,No.10. PP.1197-1208.
- Rancifer and Jesse L(1993)."Correcting impaired students self-concepts:an instructional leadership strategy for teachers and principals". (ERIC, ED369765).

- Torres-Ortiz and Gladys(1995)." Improving the self -concept of minority students with art activities" . Dissertations Abstracts International. Vol.pp.108

- Usher and Adin Ray (1996)." Self -concept of students with orthopedic disabilities", Dissertation Abstracts International. Vol.pp.233

الملاحق

ملحق (١) : قائمة السادة المحكمين .

ملحق (٢) : أداة الدراسة الاستبانة .

ملحق (٣) : كتاب عميد كلية الدراسات العليا إلى وزارة التربية والتعليم.

ملحق (٤) : كتاب وزارة التربية والتعليم إلى عميد كلية الدراسات العليا، ومديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم.

□

أعضاء لجنة المحكمين

- أ. د. جودت سعادة
- د. عبد الناصر القدومي
- د. فواز عقل
- د. فوزي المساعد
- د. رسميه عبد القادر
- د. عبد عساف .
- د. غسان الحلو

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب / أختي الطالبة

فإنني بصدد إجراء دراسة علمية حول العلاقة بين الممارسات التربوية للمعلمين ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم . لذلك أرجو قراءة فقرات هذه الاستبانة بتمعن ومن ثم الاستجابة عن القسم الأول (مقياس الممارسات التربوية) وهي تصف سلوك المعلمين اتجاهك داخل الصف وخارجه ، وعلى جوانب مختلفة . والقسم الثاني (فقرات مقياس بيرس - هارس لقياس مفهوم الذات) ويتكون من فقرات مصاغة كما لو كانت على لسانك وهي معده لمساعدتك على وصف نفسك من وجهة نظرك الشخصية. علما بان هذه الدراسة لا تشكل أي نوع من الاختبار وان إجابتك لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

لذا لا داعي لكتابة اسمك ، بل يرجى منك مراعاة الدقة في الإجابة وتحديد درجة موافقتك عليها شاكرين لكم حسن تعاونكم .

الباحث : احمد محمد فني

معلومات عامة :

أرجو وضع شارة (x) أمام ما ينطبق على حالتك .

الصف :	الحادي عشر	☐	الثاني عشر	☐
الجنس :	ذكر	☐	أنثى	☐
التخصص :	علمي	☐	أدبي	☐
مكان السكن :	مدينة	☐	قرية	☐
المعدل الدراسي:	٩٠ % فأكثر	☐	٨٠-٨٩,٩ %	☐
	٧٠-٧٩,٩ %	☐	أقل من ٧٠ %	☐
			صناعي	☐
			مخيم	☐

مقياس بيرس - هارس لقياس مفهوم الذات

رقم	العبارة	ينطبق علي بدرجة كبيرة	ينطبق علي بدرجة متوسطة	لا ينطبق علي
١	أكون حزينا في اغلب الأحيان			
٢	أحسن التصرف في المدرسة			
٣	عندما أكبر سوف أصبح شخصا مهما			
٤	زملاتي لا يحبونني			
٥	لدي أفكار جيدة ومفيدة			
٦	إن مظهري يضاهيني			
٧	أنا قوي وصلب			
٨	أشعر بتوتر عندما يواجه الأستاذ سؤال لي			
٩	أشعر بتوتر عندما يكون لدينا امتحانات في المدرسة			
١٠	لدي عدد قليل من الأصدقاء في المدرسة			
١١	أتقن عمل لأشياء يدوية كثيرا			
١٢	أنا شخص مسرور كثيرا			
١٣	أنا محظوظ كثيرا في حياتي			
١٤	أخطئ كثيرا في المدرسة			
١٥	أسبب المشكلات لأسرتي			
١٦	أشعر أنني عضو مهم في أسرتي ولي رأي مسموع بينهم			
١٧	أفضل أن أقوم بالأشياء بطريقتي الخاصة وبأفكاري			
١٨	لدي عينان جميلتان			
١٩	لدي شعر جميل			
٢٠	أتنازل عن رأيي بسهولة			
٢١	أغضب كثيرا وبسرعة			
٢٢	أستطيع الرسم بشكل جيد وجميل			
٢٣	أحب الموسيقى			

الرقم	العبارة	ينطبق علي درجة كبيرة	ينطبق علي درجة متوسطة	لا ينطبق علي
٢٤	والذي ووالدتي يأملان مني الكثير			
٢٥	أحب نفسي كما هي ولا أحب أن أغير			
٢٦	أقوم بسلوك سيء مثل الكذب ، و السرقة....			
٢٧	أنتصرف بشكل غير مناسب في المدرسة			
٢٨	أنا أقوم بواجباتي المدرسية			
٢٩	أنا بطيء في إنهاء واجباتي المدرسية			
٣٠	أمراض كثيرا			
٣١	أقلق كثيرا			
٣٢	أشعر بأنني مهمل وليس لي قيمة بين الناس			
٣٣	آخر من يتم اختياره للمشاركة في اللعب			
٣٤	أتمنى لو أنني مختلف عما أنا عليه			
٣٥	أنا لست سعيدا			
٣٦	أنتسبب في إزعاج أخواني وأخواتي			
٣٧	غالبًا أطلع أهلي في البيت ، وأعمل ما يريدونه مني			
٣٨	أشعر أنني عضو مهم في الصف			
٣٩	لدي القدرة لشرح درس أمام الطلاب في الصف			
٤٠	مظهري جميل			
٤١	أنا جيد في الليل			
٤٢	أشعر بضيق في البيت			
٤٣	لدي الكثير من الأصدقاء			
٤٤	أخيب أمل أسرتي كثيرا			
٤٥	أكون قاسيا مع الناس			
٤٦	أوقع نفسي في الكثير من المشكلات			
٤٧	أصدقائي يسمعون لكلامي ويحبون أفكارتي			

رد	العبارة	ينطبق على بدرجة كبيرة	ينطبق على بدرجة متوسطة	لا ينطبق على
٤٨	أنتطوع للعمل في المدرسة في أغلب الأحيان			
٤٩	أنا محبوب من قبل الناس			
٥٠	عندما أحاول القيام بشيء ما فإن الأمور تسير باتجاه آخر			
٥١	أخاف في أغلب الأحيان			
٥٢	الناس يضايقونني بكلامهم وتصرفاتهم			
٥٣	أقوم بالمراقبة بدل المشاركة في اللعب			
٥٤	أصرف بدون تفكير .			
٥٥	من السهل التعامل معي			
٥٦	أكره المدرسة			
٥٧	للتزم الصمت ولا أشارك الآخرين في أغلب المواقف			
٥٨	معنوياتي عالية			
٥٩	أسقط الأشياء أو أكرسها دائما			
٦٠	أبكي بسهولة			
٦١	أنا في الألعاب الجماعية والرياضية			
٦٢	أفضل العمل وحدي أكثر من العمل مع المجموعة			
٦٣	يمكن الثقة بي			
٦٤	أفكر بأفكار سيئة			
٦٥	أنسى ما تعلمت			
٦٦	أنا قارئ جيد			
٦٧	أنا خجول ،ولا أحب المشاركة في الأعمال التي تظهر الخجل			
٦٨	زملاتي في الصف يضحكون على ويسخرون مني			
٦٩	أنا محبوب من قبل الفتيات والأولاد			
٧٠	أحب أخواتي وإخواني			

استبانة الممارسات التربوية

درجة الممارسات			الفقرة
غالباً	أحياناً	نادراً	
			يخاطبني المعلمون باسمي.
			يوفر المعلمون جو مرح داخل الصف وخارجه.
			يتجنب المعلمون الصوت المرتفع في تعاملهم معي .
			يتجنب المعلمون الصراخ علي في حالة خروجي على نظام الصف .
			يتجنب المعلمون توجيه التهديد بالعقاب لي كي أقوم بالسلوك المطلوب أو التوقف عن سلوك معين
			يحرص المعلمون على تفهم وجهة نظري في مشكلة ما تواجهني .
			علاقتي مع المعلمين مبنية على الاحترام المتبادل .
			يظهر المعلمون تقفهم بي كطالب .
			المعلمون متحمسون لتعلمنا ، بحيث نكتسب الدافع والرغبة في التعلم .
			اعتقد أن المعلمين يحضرون الدروس التي يعلمونها .
			يتفادى المعلمون السخرية أو التقليل من قيمة أفكارني وأصالي .
			لا يبالغ المعلمون في إعطاء الأوامر والنواهي .
			يتقرب المعلمون مني بدون أي اعتبار لمقدار تحصيلي .
			عندما يشي المعلمين علي فإنهم يثنوا على سلوكي الجيد .
			يتجنب المعلمون إحراجي أمام زملائي الطلبة .
			عادة ما يكون المعلمون منصفين في معاملتهم لي .
			سلوك المعلمين غير متقلب ومستقر .
			يوضح لنا المعلمون الهدف من كل نشاط صفني أو واجب بيتي، بحيث يصبح للتعلم معنى بالنسبة لنا
			أشعر أن المعلمين يحترموني كفرد .
			يمتتع المعلمون عن إيدائي جسميا في حال عقابي .
			يقدّر المعلمون العمل الجيد الذي أقوم به أسوة بالطلبة .

٢	درجة الممارسات			الفقرة	٢
	غالباً	أحياناً	نادراً		
				عندما يعاقبني المعلمين فإنهم يواجهون العقاب لسلوكي المرفوض وليس لي كشخص .	٢
				يتجنب المعلمون نكر أو الإشارة إلى معلومات أو مشكلات خاصة بي ، حصلوا عليها مني أو من والدي أمام زملائي الطلبة.	٢
				لا يظهر المعلمون سلوكاً هائلاً في حالة فشلي عن تقديم نشاط أو واجب مدرسي أو في حالة قيامي بسلوك غير منضبط داخل الصف .	٢
				يسعى المعلمون في تدريسهم إلى تحقيق مشاركتنا والنقاش في الدرس .	٢
				اشعر أن المعلمين أصدقاء لي أكثر من كونهم أشخاص يمارسون السلطة علي.	٢
				يتجنب المعلمون منح امتيازات خاصة ولا يعاملونني معاملة تختلف عن معاملتهم للطلبة الآخرين.	٢
				يتجنب المعلمون السخرية مني كوسيلة تأديبية .	٢
				يتجنب المعلمون إصدار أحكام سريعة على سلوكي وبالمقابل فإنهم يحاولون التعرف على مشكلتي وعلى أسبابها ويحاولون تقديم نصائحهم وتوجيهاتهم لمساعدتي في التخلص منها .	٢
				يتجنب المعلمون أسلوب التهديد كوسيلة تأديبية أو عقابية .	٢
				يراعي المعلمون الفروقات الفردية بين الطلبة سواء كان ذلك في تبسيط وشرح الدروس أو الواجبات المنزلية.	٢
				يتجنب المعلمون المبالغة في الواجبات المدرسية المنزلية .	٢
				سلوكي الاستقلالي ، لا يفسره المعلمون على أنه سلوك غير منضبط	٢
				يتجنب المعلمون توجيه الشنائم أو الألقاب السيئة لي في حالة فشلي عن أداء ما هو متوقع مني	٢
				يدعو المعلمون والدي أو أحد أفراد أسرتي من فترة لأخرى بهدف اطلاعهم على سير عملي المدرسي وليس لتوجيه اللوم لهم على سلوكي السيئ .	٢
				يتجنب المعلمون إحالتي إلى المدير إذا ارتكبت سلوكاً لا يرضون عنه داخل الصف .	٢
				ينوع المعلمون من طرق تدريسهم لنا ، بحيث يساعدوننا على الانتباه أثناء الحصص الدراسية .	٢



التاريخ : ٢٠٠٠/١١/١٣

معالي وزير التربية والتعليم المحترم
رام الله

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "احمد محمد أمين فني" رقم التسجيل (٩٨٥٠١٢٧)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب / احمد محمد أمين فني من طلبة الماجستير
تخصص إدارة تربوية في كلية العلوم التربوية لإجراء دراسته، وهو الآن بصدد إجراء دراسة
بعنوان:

(العلاقة بين الممارسات التربوية للمعلمين ومفهوم الذات لدى طلبة
المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم)

لذا يرجى التكرم تسهيل مهمته في تطبيق استبانته على طلبة المرحلة الثانوية العلمي والادبي
والصناعي اناث وذكور في مدارس محافظة طولكرم .

٥٤٢٨٦٠

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. محمد العملة

عميد كلية الدراسات العليا

نسخة : الملف

للمنظار / يرجى الرد على فاكس سيرين الذي في ضوئكم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Palestinian National Authority
Ministry of Education



سلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم

الرقم: ٩٧٠٠ / ٢١ / ٣
التاريخ: ١٣٥ / ١١ / ٢٠٠٠ م
الموافق: ٩ / ٩ / ١٤٢١ هـ

حضرة د. محمد العملة المحترم
عميد كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية - نابلس
تخمة مليئة وودد ...

الموضوع: الدراسة الميدانية
الطالب "أحمد محمد أمين فني"
الإشارة: كتابكم المؤرخ في ١٣/١١/٢٠٠٠ م

أوافقكم على قيام الطالب المذكور أعلاه بإجراء دراسته حول "العلاقة بين الدراسات التربوية للتعلم وعندهم
التي لدى كلية المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم" ونوزع الاستبانة المعدة لهذا الغرض على كلية المرحلة الثانوية
الأدبي والعلمي والعماني في مدارس مديرية طولكرم، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديرية التربية والتعليم فيها.

مع الاحترام ...

وزير التربية والتعليم
أ. د. ناهي الدين الناب
أ. د. ناهي الدين الناب



لعمري
أ. د. ناهي الدين الناب

السيد مدير التربية والتعليم / طولكرم المحترم
رجاء تفضل بقبول
السيد / الناب
أ. د. ناهي الدين الناب

Abstract

Secondary Stage Students' Self-Concept in Tulkarm Governorate its Relationship with Their Teachers' Educational Practices from the Students' Point of View

By

Ahmed M. Amin Fanne

Supervisor: Dr Ghassan el-Hilo

The purpose of this study was to identify the relationship between teachers' educational practices and secondary school students' self-concept from the latter's point of view. To this end, the study raised the following questions:

- What's the level of secondary school student's self-concept in Tulkarm governorate ?
- What is the degree of secondary school teachers' educational practices from the students' point of view?

To answer these two questions, the researcher designed a questionnaire of 107 items; of these 70 items were slated for the self-concept questionnaire distributed among the following domains: behavior, intellectual and school status; physical appearance, external look, anxiety, reputation and popularity, satisfaction and happiness. The second part of the questionnaire, devoted to educational practices, had 37 items distributed among five domains: meeting students' psychological needs; punishment and reward methods; understanding and guiding students; health relations with students, and teacher's behavior in teaching and learning process.

The population of the study were 10th and 11th literary, scientific and vocational stream students of both sexes in Tulkarm governorate in northern Palestine. In the year 2000/2001, the school population amounted to 3,217 students. The questionnaire was administered to a systematically random sample representing 37% of the study population. The subjects of the study amounted to 1,200 men and women students during first semester of 2000/2001.

After using arithmetic means to calculate the level of secondary school students' self-concept, it was found that the level of self-concept was high on domains of behavior, intellectual and school status, and satisfaction and happiness. However, on the remaining domains, the

level of self-concept was averaged, namely the domains of physical appearance, external look, anxiety, and reputation and popularity. The total degree of self-concept was average. The degree of response was 67.66%.

By using Wilks-Lambda Test for differences, it was also found that there were statistically significant differences among the high school students' self-concept domains. And to determine between which domains the differences were, the researcher used Sidak Test for dual comparisons among arithmetic averages. Statistically significant differences were found between the domains of behavior and intellectual and school status, in favor of the latter, and between behavior and physical anxiety, reputation and popularity, and satisfaction and happiness in favor of intellectual and school status. There were also statistically significant differences between physical appearance and satisfaction and happiness in favor of satisfaction and happiness. Finally, it was found that there were significant differences between reputation and popularity, and happiness and satisfaction in favor of the latter. However, the other differences were not statistically significant.

After using means to measure the degree of educational practices on the five domains, it was found that the degree of educational practices was high on the domains of meeting the students' psychological needs, methods of punishment and reward, understanding and guiding students and health relations with students. However, the high degree of educational practices indicates that there were statistically significant differences among the domain of students' psychological needs and the domains of health relations with students and teacher's behavior in the teaching and learning process in favor of the former and between the teacher's behavior in the teaching and learning process and health relations with students, and methods of punishment and reward in favor of the latter. Other statistically significant differences were found between understanding and guiding students and the domains of health relations with students and teacher's behavior in the teaching and learning process in favor of the former. The differences among other domains were not statistically significant.

After using T-test, no differences were found which might be attributed to grade variable. Moreover, no differences were found on the physical appearance and external look domains between males and females. However, there were statistically significant differences on

the remaining domains and on the total degree of self-concept. The differences were in favor of females on the domains of behavior, intellectual and school status, and reputation and popularity and the total degree of self-concept.

Analysis of variance revealed that there were differences on domains of anxiety, reputation and popularity which might be attributed to specialization variable. It was found that there were differences between literary and scientific streams on anxiety domain in favor of the scientific stream, and also between the two streams on domain of popularity and reputation in favor of literary stream students. However, no other statistically significant differences were found among other domains. Further, there were no differences in self-concept which might be attributed to residence variable. However, statistically significant differences in the self-concept might be attributed to academic average on behavior domain. There were differences between 90% plus students and the 70-79% students in favor of the former, and between 80% - 89% and 70-79% students in favor of the former. The other differences were found to be not statistically significant.

The physical appearance and external look showed differences between 90% plus students and 80-89% ; 70-79% and less than 70% in favor of 80-89%; 70-79% and less than 70%. The other differences were found to be statistically insignificant. Concerning satisfaction and happiness, differences were found between the 90% plus students and less than 70% students in favor of the former. The other differences were statistically insignificant.

By using T-test, the statistical analysis of teachers' educational practices revealed that there were statistically significant differences on domains of meeting students' psychological needs and understanding and guiding students, (males and females) in favor of males. On the domains of meeting students' psychological needs, understanding and guiding students, teacher's behavior in the learning and teaching process and total degree of educational practices, between 11th and 12th grades, the statistically significant differences were in favor of the 12th graders.

The One Way Analysis of Variance revealed that there were statistically significant differences, on domain of meeting students' needs, among literary, scientific and vocational streams, in favor of

scientific stream. However, there were no statistically significant differences between literary and vocational streams. On the domain of methods of reward and punishment, the differences were found between literary and scientific streams in favor of the latter. Other differences were not found to be statistically significant. On the domain of understanding and guiding students, differences among scientific, literary and vocational streams were found to be statistically significant in favor of scientific stream students. Between literary and vocational stream students, no statistically significant differences were found. On domain of health relations with students, differences, among literary, scientific and vocational stream students were statistically significant and in favor of scientific stream students. No differences of statistical significance were found between literary and vocational stream students. The total degree, among scientific, literary and vocational stream students, was in favor of scientific stream students. However, there were no statistically significant differences between literary and vocational stream students. Place of living variable had no statistically significant difference. The academic average variable revealed that there were statistically significant differences on the domain of meeting students' psychological needs between those who had averages of 90% and more 80-89%, 70-79% and less than 70% in favor of 80-89% students. Differences were also found on the domain of punishment and reward methods among the 90% plus students, 80-89%, 70-79% and less than 70% in favor of the 90% plus students and 80-89% and less than 70% in favor of the less than 70%, 70-79%; and less than 70% in favor of 70-79% students.

On the domain of understanding and guiding students, differences were found among the 90% plus, 80-89%, 70-79% and less than 70% students in favor of the 80-89%, 70-79% and less than 70% students in favor of 70-79%, and the less than 70% in favor of 70-79% students. Further, differences were also found on the domain of health relations with students among the 90% plus, 80-89%, 70-79% and less than 70% students in favor of the 90% plus students. However, the other differences were not statistically significant. In addition, on the domain of teacher's behavior in the learning and teaching process, differences

were found among the 90% plus, 70-79% and less than 70% in favor of the 90% plus students. However, other differences were found to be statistically insignificant. Finally, there were statistically significant

differences, in the total degree of educational practices, among the 90% plus, 80-89%, 70-79% and less than 70% students in favor of the 90% plus students. Other differences were statistically insignificant.

In the light of these findings, the researcher has arrived at the following recommendations:

- 1- Developing a distinct style in the teachers' behaviour and his relationship with his students' leads to a progress in the educational process holding courses for new teachers to show them the most preferable behaviors high school students wish to find in teachers. Veteran teachers need also to renew their spirit of giving and work.
- 2- It is necessary to take Students' self-concept into consideration at an early age because schools have a great role in cultivating the Students' personality.
- 3- Developing a supervision plan in schools to take the adolescence stage and its requirements in the individual's self-concept into consideration.